خريف ١٤٣١ | ٢٠١٠ FALL 1431 | 2010

Al-Malahem Media

INSPIRE

« ...AND INSPIRE THE BELIEVERS »

إلهام

" وحرض المؤمنين "

ترجمة إبداع مؤسسة الملاحم
العدد الثاني من مجلة Inspire
إلى اللغة العربية



صور
من عمليات أبين

خاص: سمير خان : أنا فخور بأن أكون خائن لأمريكا | حصري : إعلان ماردين الجديد للشيخ أنور العولقي

الغلاف :

٢٧ صور عمليات أبين
هدية الملاحم

في هذا العدد :

٤٥ أنا فخور بان أكون خائن لأمريكا
سمير خان

٣٣ إعلان ماردين الجديد
الشيخ أنور العولقي

٤٢ لقاء مع الشيخ أبو سفيان الازدي
قامت بإجرائه الملاحم

١١ الجهاد هو حياتي
القائد عثمان الغامدي

٢٣ خدعة اوباما وذروة سنام الإسلام
الشيخ إبراهيم البنا

٦٣ نداء الإسلام
حازم نور

٦٩ مطالب مشروعة ٢
ادم يحيى غادن

INSPIRE

« ...And Inspire the Believers »

continued تـــابع :

إلى أن نذوق ما ذاق حمزة ابن عبد المطلب
الشيخ أسامة بن لادن ١٠
منقول

أيها المتردد إنها الفريضة
أبو دجانة الخراساني ٦٥
منقول

هل تحسب ؟
الشيخ عمر حسين ٦٠
إرشادات من القران

المكافأة التي تنتظر الشهيد
الشيخ أنور العولقي ٦٤
منقول

ماذا تتوقع في الجهاد
مختار حسن ٢٤
إستراتيجية

الخبرات الجهادية : الجبهات المفتوحة و العمليات الفردية
أبو مصعب السوري ١٧
التاريخ والإستراتيجية







أخـــرى : others

رسالة من المحرر	٤
أصغ للعالم	٥
الإخبار	٦
إسالة يجب أن تطرح	٨
ردود الهام	٩
يا أمتي ، افرحي	٦٧
اعذريني يا أمي	٧٢
اتصل بنا	٧٣



مصدر مفتوح للجهاد

١. آلة القص النهائية ٥٣
يحيى إبراهيم قام باختراع آله جديدة ليست بالضرورة تساعد في الحفاظ على البيئة

٢. نصائح لإخواننا في ولايات الثعابين المتحدة ٥٥
من واقع خبره ، يحيى إبراهيم يشرح كيف تحمي نفسك من الأعداء عندما تقوم بعملية

٣. أسرار المجاهدين٢ ٥٨
إنهاء لشرح إسرار المجاهدين ، الأخ Terr0r1st يشرح استخدامات أخرى البرنامج

رسالة من المحرر

عندما كان اثنين من ضباط الجيش يمشون في سوق مدينة لودر، في جنوب اليمن ، قام رجلان من عامة الشعب بمضايقتهما. الرجلان قاما بضرب الضابطين والاستيلاء على سلاحهما. الحكومة لا تملك أي احترام في نفوس الناس ولهذا تمر مثل هذه الحوادث أمام أعين الناس في أماكن مزدحمة من غير أن يحرك احد ساكنا للدفاع عن هؤلاء الجنود. وكردة فعل على ذلك قامت الحكومة بإرسال الشرطة للمنطقة حيث قاموا بإطلاق النار عشوائيا على العامة.

عندما وصل الخبر إلى بعض أفراد القاعدة، قاموا بالإسراع نحو موقع الحدث وإطلاق النار على الشرطة ومهاجمتهم. وقد وضحوا للعوام في مدينة لودر أنهم يقومون بذلك لرد عدوان الشرطة عنهم.

القتال تصاعد بين القاعدة و القوات الحكومية التي طلبت إمدادات عسكرية لعدة أيام وخلفت أربعين جندي قتيل وعدد من المركبات والمدرعات المحطمة. لم يقتل أي من أعضاء القاعدة رغم كذب الحكومة . المجاهدين قاموا بنصب الكمائن على طول الخط المؤدي للقاعدة العسكرية وبذلك اجبروا الجيش على البقاء وعدم الانسحاب. نفذت المياه التي كانت بحوزة الجيش فطلب من المجاهدين هدنة لكن المجاهدين رفضوا ذلك.

ولقد قمنا بإرفاق بعض الصور من معركة لودر وبعض العمليات الأخرى في الجنوب.

من المتوقع أن يتصاعد التوتر في الجنوب. فهناك كره كبير للحكومة ودعم كبير للمجاهدين. وهناك إخوة ينضمون إلى قوافل المجاهدين بشكل يومي. وعلى صعيد آخر، فان معنويات جنود الحكومة بلغت أسوء حد يمكن أن تصل إلية. مع خسارة الحرب في الشمال والاحتقان في الجنوب والذي ترتفع فيه نسب الفساد ويحصل فيه الجنود على اقل رواتب في البلد التي تعد فيها الرواتب من اقلها عالميا ، كل ما يهم الجندي هو استلام رابته الشهري وليس لدية عزيمة للقتال لأنه لا يملك سببا يقاتل من اجله وليس لدية استعداد أن يخسر حياته من اجل حكومة لا يثق بها. وهناك ما يجول في بال أي عسكري لدية ضمير يقاتل المجاهدين ، بأنه أصبح عميلا للأمريكان و خائنا للإسلام. في داخل أعماق قلوبهم يعرف كل عسكري انه يقف في الجهة الخاطئة.

بينما كانت الحرب في لودر مستعرة ، اصدرت السي اي ايه تقريرها بخصوص القاعدة في جزيرة العرب. السي اي ايه تدعي ألان أن فرع القاعدة في جزيرة العرب هو اخطر فروع القاعدة. ونحن نقول أن هذه هي البداية فقط ، لم تروا شيئا بعد. جزيرة العرب هي قلب الإسلام والمجاهدين اخذوا على عاتقهم أنهم لن يضعوا أسلحتهم حتى يخلصوها من أعداء الإسلام و من الخونة ويكلموا المسير نحو القدس ليحرروها. وقتها سوف يعرف الأمريكان وقادة اليهود حقيقة خطر القاعدة.

شعارنا هو : من هنا نبدأ ، وفي الأقصى نلتقي



أصغ للعالم !



نحن لن نكون جزءا من العملية السياسة والديمقراطية. نحن سوف نستمر في القتال ولن نفاوض. سوف ارتدي لباس المفجرين وسوف اقتل الكفار. أنا استشهادي، أنا زلزال يهز القصر الذي بني من العزة . «محمد يونس جهاد مال، منشد طالبان»



هذا الهجوم على الولايات المتحدة سوف يكون أيضا انتقاما للمجاهدين ، والمهاجرين والضعفاء والمضطهدين من المسلمين. منهم بيت الله محسود وأمير الاستشهاديين أبو مصعب الزرقاوي وكل الشهداء العرب. سوف انتقم لهم إن شاء الله. « مهاجم نيويورك سكوير، فيصل شهزاد، يتكلم في أخر وصية له»



هل ترغب في أن تقود الحكومة العراقية الولايات المتحدة؟ هؤلاء الأشخاص الذين وضعتهم في العراق أمريكا ، هل تريدونهم أن يحكموا الولايات المتحدة؟ إذا أردتموهم فهم لكم لأنهم مجرد محتالين ! «صباح المختار» على الجزيرة من العراق



على الولايات المتحدة أن تفهم أن العالم يترقب منها أن تقوم بعمل تحقيقات بخصوص الجرائم التي تم تسريبها «جوليان اسينج ، محرر ويكي ليكس ، في اكبر تسريب لجرائم الولايات المتحدة في أفغانستان على الشبكة»



هو (يقصد محمود عباس) لا يستطيع أن يقول لا لأمريكا. اللا غالية جدا جدا. يعني خسارة المال وانهيار السلطة. «عبد الباري عطوان ، يتحدث على الجزيرة عن السلام الفلسطيني الإسرائيلي»



هناك عدد غير معروف من عشرات آلاف من القتلى الأفغان والعراقيين نتيجة الحرب والكذبة التي قالها للعالم. ولا يزال الفلسطينيين يعانون على يد الاسرائيليين بينما لا يفعل طوني بلير شيئا لوقف الاستيطان الإسرائيلي وفي الحقيقة هو من يأمر إسرائيل بالقيام بهذا ، «دعاة ضد الحرب ، ريتشارد بوي بارت، يتحدث في ايرلندا في حملة بيع كتاب طوني بليز»



أعدائنا هم القاعدة وحلفائها الذين يحاولون قتلنا ولكنهم قاموا بقتل كثير من المسلمين أكثر من غيرهم ، «باراك اوباما، في مؤتمره الثاني ، يتحدث عن أن أمريكا لم تقتل أكثر من مليون مسلم في العراق (قبل الغزو) ولم تتلطخ يدها بدماء المسلمين في أفغانستان وفلسطين والسودان وأماكن أخرى»

Just Ridiculous!




NEWS FLASH
عاجل : في شبوه ، الجيش اليمني قام بمهاجمة القاعدة، لم تسجل أي خسائر
في صفوف القاعدة، وعلى العكس ، فتل اكثر من ٤٠ من جنود الجيش اليمني
كما ذكرنا في التقرير، والعديد أصيبوا بجراح.




Safari File Edit View History Bookmarks Window Help
Sat Jul 31 5:10 PM
al-Malahem Media Foundation
Google
Apple Yahoo! Google Maps YouTube Wikipedia News Popular
HOME
MAGAZINE
NEWS FLASH
QUOTES
FEEDBACK
CONTACT
MORE ARCHIVES
News Flash
أعلنت أمريكا عن إنهاء عملياتها القتالية في العراق ، مصيدة الموت جعلت من البلاد كلها مسرحا للقتال ونتج عن ذلك دحر القوات الأمريكية
U.S. TARGETED KILLINGS
RIGHTS GROUPS CHALLENGE GOVT'S PROGRAMME
قامت منضمات حقوقية في أمريكا بتحدي قرار الحكومة الأمريكية وضع المواطن الأمريكي أنور العولقي على لائحة المطلوبين. وقالوا أن هذا القرار غير قانوني ولم يستند إلى أي قرار من المحكمة.
AFGHANISTAN ATTACK
TALIBAN TARGET U.S. AID CONTRACTOR
زار بترايوس أفغانستان بعد الإطاحة بالجنرال مكريستال، و قد قامت حركة طالبان بالترحيب بقدومه بتفجيرات استهدفت مقاولين أمريكان





Safari File Edit View History Bookmarks Window Help (Charged) Sat Jul 31 5:10 PM

al-Malahem Media Foundation

Apple Yahoo! Google Maps YouTube Wikipedia News Popular

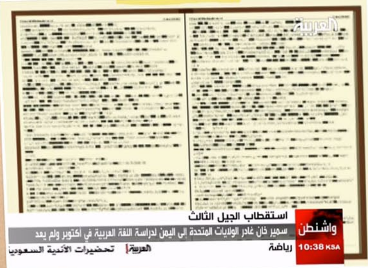
HOME MAGAZINE NEWS FLASH QUOTES FEEDBACK CONTACT

درس مسجد قرطبة في نيويورك



وضحت لنا حادثة مسجد قرطبة حجم التمييز العنصري الممارس ضد المسلمين في أمريكا .استطلاعات الرأي أشارت إلى أن الأغلبية هم ضد بناء هذا المسجد وان القائمين علية ليسوا موالين لأمريكا . الم يأتي الوقت الذي يستيقظ فيه المسلمون في أمريكا ويدركوا أن أمريكا هي العدو الأول للإسلام؟

محاولات التشويش على إلهام



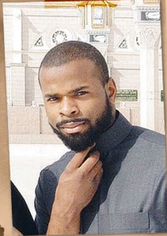
أصيبت النسخة الأولى من مجلة اهام بفيروس أدى إلى تدمير أكثر من 64 صفحة من صفحاتها ال 67. ويذكر أن ألاف بي اي هي المسئولة عن تشويه النسخة الأولى من المجلة. فما سبب كل هذا الخوف؟

الجدل حول حرق القران



حدث حرق القران الذي تمت قيادته من قبل القس تيري جونز اظهر لنا مدى خداع القانون الأمريكي، خاصة ادعائه الأول بحرية التعبير. تبين أن هذا القانون هو جريمة في حق ملايين من البشر الذين يعيشون على وجه الكرة الأرضية ، جهادنا ليس فقط من اجل الدفاع عن الضعفاء والمضطهدين ولكن لاستبدال مثل هذه القوانين بالعدل والقسط. في ظل الحكم الإسلامي يحرم حتى على المسلم أن يحرق نسخا من الإنجيل. هذا الحدث هو سقطة أخرى للقوانين التي صنعها البشر. المسلمين يجب أن يسألوا أنفسهم في صف من هم؟ في صف الذين يحمون الكفار أم الذين يحمون الناس منه؟

البطل شريف موبلي



في يناير 26 ، هوجم شريف موبلي من قبل ست رجال مقنعين تابعين للأمن السري اليمني. وتم الزج به في السجن رغم انه مواطن أمريكي ، لان أمريكا هي من طلبت إلقاء القبض علية. ملابسات هذه القضية بدأت لتوها بالظهور.



أسالة يجب أن تسأل

١. إذا كانت صحفية لديها خبرة طويلة مثل هيلين توماس تم طردها بسبب انتقادها للاحتلال الإسرائيلي ، إلايبين هذا لنا حقيقة من يملك السلطة في أمريكا؟

٢. الم يستوعب رئيس أوغندا الدرس بأنه إذا أصر على إبقاء قوات بلادة في الصومال ، فان بلده ستكتوي بالنار؟

٣. من الحرب على الإرهاب إلى الحرب على القاعدة، أليس اوباما يطلق على كل مسلم يتبع الإسلام – والذي يدعوا إقامة خلافة راشدة عن طريق الجهاد – بداعم للقاعدة؟

٤. لم يتم تقديم أي دليل على الاتهامات الموجهة لأنور العولقي ، إذا لماذا قامت الحكومة الأمريكية بإضافة أسمة إلى القائمة؟

٥. متى سوف يقوم الرئيس اليمني على عبدالله صالح بوضع حد لكذباته و يعترف بالسبب الرئيسي في نمو القاعدة في بلده وهو جرائمه؟

٦. إذا كانت هناك امة في وقتنا الحالي تستحق أن يستخدم ضدها السلاح النووي ، من ستكون هذه الأمة أليست هي الأمة التي استخدمت هذا السلاح ضد العزل والأبرياء؟

٧. أليس من الغريب أن قضية كشمير انفجرت بسبب حادث منعزل ولكن احتلال طويل الأمد لم يحرك فينا شيئا؟

INSPIRE FEEDBACK

A chance for the world to respond

يبدوا انه لا احد حتى ألان قادر على أن يرد على مجلة القاعدة الهام. ستيفن كولبرت حاول أن يكون مضحكا ، كما بفعل الكوميديين غالبا. بيتر كوهسترا حاول أن يكون متبجحا، كما يفعل السياسيين غالبا. ولكن التحدي الحقيقي التي تمثله المجلة و الأيدلوجية التي تعرضها هو في الواقع ليس موجها للكوميديين أو للسياسيين. انه للأمة المسلمة ، والمجتمعات المسلمة في كل مكان ، التحدي هو بالصدق في حمل رسالة محمد – صلى الله عليه وسلم – كما هي وكيف واجه هؤلاء الذين تصدوا لأوامر الله – سبحانه وتعالى- .

﴿منقول من مدونة – تحديق على الآراء - ﴾

المجلة تسعى إلى توجيه إرشادات للإرهابيين المستقبليين ، فليس عليهم الآن أن يذهبوا إلى العالم العربي ويعبروا المحيطات لكي يصبحوا إرهابيين، يستطيعون أن يتعلموا كيف يقومون بعمل هجمات إرهابييه وهم في منازلهم. القاعدة قامت بنقل تركيزها من الجهاديين التقليدين الذين يذهبون لمعسكرات التدريب ، إلى محاولة الهام المهاجمين المفترضين عالميا للتنفيذ محليا في مجتمعاتهم. هذه المجلة وللأسف معدة جيدا و تثبت أن القاعدة وحلفائها تقوم بالتركيز مباشره على الأمريكان لكي يصبحوا مهاجمين مفترضين في بيوتهم. القاعدة ترشدهم كيف يقومون بإتمام هذه المهمة. ألان هم يأملون أن يقوم احدهم بأخذ نسخة من مجلة الهام ويطبقها عمليا.

﴿بيتر اوكسترا، ر-ميتش، رئيس الجمهوريين في لجنة الاستخبارات﴾

قمنا بإنشاء مجلة للقراء وفقا لطريقة Tellab، تعرف رسميا باسم الهام. هي مشروع كبير في كل ربع ، ونحن نعمل بقرب مع زبائننا لتحويلها إلى مشروع Tellab ، مرئي ، و اقتصادي و خدمة للوصول لحلول تقودنا إلى النجاح. غالبا ما تكون متعبة عندما تكون في حالة ضغط ولكن هذا الربع تقريبا كنا قد ارتحنا. وفي نهاية الأسبوع قبل الرابع من يناير استدعاني المسئول وسألني أين هي المجلة. فأجبته بفخر « إنها في الصحافة !» ، معتقدا انه سوف يكون سعيدا. وعلى الخلاف من ذلك لم يكن كذلك. وفي الحقيقة علمت من صوته انه كان هناك مشكله كبيرة. وما قاله لي جعلني أتوقف للحظات، لقد قال : القاعدة أطلقت مجلة للتو أسمتها الهام.

﴿تيد مايستر، مدير التواصل والتسويق﴾

نحن نقدر الخطر الحقيقي الذي تقوم مجلة القاعدة الهام بمحاولة عملة وهو أن تجعل من الأفراد الذين هم مهتمين بهم قادرين على حماية أنفسهم بمهاره وتغير أنفسهم بحيث لا يتم استهدافهم.

﴿ديفيد جوميز، مساعد عميل ألاف بي اي الخاص ، يتحدث عن قائمة الأولويات لديهم﴾

أنا متابع لأعمالكم على الانترنت وأنا منبهر بكل الأعمال التي تقومون بها في سبيل الله. ومثل أي شخص آخر ، كنت أتابع الأخبار وعلمت كم هو صعب بالنسبة لكم أن توصلوا رسالتكم إلينا. ولله الحمد فالكفار لم يستطيعوا أن يوقفوكم والمجلة تم إصدارها، وان شاء الله لن يستطيعوا أن يوقفونا في المستقبل مادمنا مقاومين لهم. إخوتي الشرفاء ، لقد أثبتم إصراركم على إيصال مثل هذه المعلومات التي قد تساعد الإخوة على القيام بعملياتهم. هذه المجلة ليست فقط مصدر مهم للمعلومات ولكنها أيضا أداة مهمة ومحفزة للإخوة تجعلهم يتوقون للأحداث القادمة.

﴿احمد﴾

أريد أن اعبر عن خالص امتناني وشكري لهذه النقلة النوعية. اسأل الله أن يبارك في مجهودكم هذا ويجزيكم خير الجزاء.

﴿خليل﴾

الله اكبر والحمد لله ، يا إخوتي الصالحين ! لقد قمتم بإدخال سرور عظيم إلى قلبي بنشركم لهذه المجلة. اسأل الله أن يجزيكم خيرا عن ذلك ، لقد رفعتم أيماننا بهذا.

﴿قاسم﴾

هذه أول مره أقرء فيها مجلتكم ومجلتنا الهام. هذا شيء نحتاجه نحن الشباب المسلمين شهريا. هذه المجلة دفعتني للتفكير أكثر بالآخرة. وتسخير حياتي كلها من اجل العمل الصالح.

﴿الأخ ، ن . د ﴾

لاشك أننا اليوم نمر بمرحله يخوض فيها الكفار معركة العقول والقلوب برمي كل ما هو فاسد لإفساد الأمة وبث الشك والريبة في قلوب المؤمنين. الخدعة نفسها تكرر منذ عدة قرون وهي «فرق تسد» في مثل هذا الوضع المضطرب دائما ما يصدع العلماء الصادقين بتوضيح موقف المجاهدين وفهمهم للقران والسنة. ونحن نتمنى و ندعوا الله أن يستمروا ببيان تفاصيل وفقه العمليات التي يقوم بها المجاهدين.

الحمد لله وصلنا العدد الأول من مجلة الهام. وهي بلا شك فتحت مجالا واسعا للدعوة والتحريض. عند مواصلة الكفار التهجم على دين الله ، فانه لابد لصوت الحقيقة أن يظهر و يسمع. وان شاء الله نأمل بان نرى قضايا أكثر في المجلة ومساهمات اكبر فيها.

القافلة تستمر بالمسير في سبيل الله والعديد منا يتوق للالتحاق بها. ونحن نطلب منكم النصح لهؤلاء الذين يعيشون في ظلمات الكفار. ونحن نتمنى أن نرى بعض النصائح بخصوص التعامل مع مختلف الطبقات وأساسيات الدعوة.

﴿الأخ ، م . س ﴾

UNTIL WE TASTE WHAT HAMZA BIN ABD AL-MUTTALIB TASTED

حتى نذوق ما ذاقه حمزة بن عبد المطلب رضي اللّه عنه



الشيخ أسامة بن لادن حفظه اللّه SHAYKH USAMA BIN LADIN

كما وأني أطمئن أهلنا في فلسطين خاصةً بأننا سنوسع جهادنا -بإذن الله- ولن نعترف بحدود سايكس بيكو، ولا بالحكام الذين وضعهم الاستعمار، فنحن والله ما نسيناكم بعد أحداث الحادي عشر، وهل ينسى المرء أهله؟ ولكن بعد تلك الغزوات المباركة التي أصابت رأس الكفر العالمي وفؤاده الحليف الأكبر للكيان الصهيوني؛ أمريكا، فإننا اليوم منشغلون بمصاولتها ومقاتلتها وعملائها ولاسيما في العراق وأفغانستان والمغرب الإسلامي والصومال، فإن انهزمت وعملاؤها في العراق بإذن الله، فلن يبق كثيرٌ ولا قليلٌ لتنطلق جحافل المجاهدين، كتائبٌ في إثرها الكتائب من بغداد والأنبار والموصل وديالى وصلاح الدين تعيد لنا حطين بإذن الله.

ولن نعترف لليهود بدولةٍ ولا على شبرٍ من أرض فلسطين، كما فعل جميعٍ حكام العرب عندما تبنوا مبادرة حاكم الرياض قبل سنواتٍ، ولم يكتفوا بارتكاب تلك المصيبة الكبرى حتى رأى الناس مؤخراً راعية الاستسلام تسوقهم متقاطرين إلى أنابولس، تمارس عليهم ما مارسه الأمريكيون على أجدادهم من قبل، ولكن لا ليباعوا بل ليبيعوا، وأي شيءٍ يبيعون؟ يبيعون القدس والمسجد الأقصى ودماء الشهداء. ولا حول ولا قوة إلا بالله. عليهم من الله ما يستحقون.

وبذا تأكد للناس من الأمين؟ ومن الخائن؟ ومن الذي تحركه الأيادي الصهيونية:

أنا مازال جرح القدس في جنبي يعتمل
ووقد مصابها كالنار في الأحشاء يشتعل
أنا ما خنت عهد الله لما خانت الدول

كما وأننا لن نحترم المواثيق الدولية، التي تعترف بالكيان الصهيوني فوق أرض فلسطين، كما تحترمها قيادة حماسٍ، أو كما صرح بذلك بعض قيادات الإخوان المسلمين، وإنما جهادٌ لتحرير فلسطين كلها من النهر إلى البحر بإذن الله، واضعين أيدينا بأيدي المجاهدين الصادقين هناك من قواعد حماسٍ والفصائل الأخرى، الذين أنكروا على قادتهم عدولهم عن الحق، فالدم الدم والهدم الهدم، وأكرر القسم؛ والله لننصرنكم ولو حبواً على الركب، أو نذوق ما ذاق حمزة بن عبد المطلب.

(من اللقاء المفتوح مع الشيخ ايمن الظواهري – حفظه الله – ٢٠٠٨)

الجهاد هو حياتي

MY LIFE IN JIHAD

THE STORY OF COMMANDER `UTHMAN AL-GHAMIDI

قصة القائد (عثمان الغامدي)





كنت مثل أي شاب يسعى لكسب العيش في هذه الدنيا الرخيصة. أنهيت دراسة الثاوية العامة والتحقت بسلاح البحرية. بقيت في سلاح البحرية لمدة سنتين ، كنت غافلا عن ما يجري لأمتي ومهمتا فقط بتلبية احتياجاتي. لكني لم أكن سعيدا. لم أكن اشعر بالرضي واشتد الصراع الداخلي في نفسي. واستمر هذا حتى من الله علي بان هداني للحق. تركت عملي وكنت امضي وقتي في المسجد. كنت أسعى للتعويض عن تقصيري في حق أمتي طول هذه السنوات. لكني لم أجد هذا كافيا. الأمة تحتاج أكثر من عمل مريح ومساعدة للأيتام والأرامل. هي تحتاج أن تنقذ من الأعداء المحيطين بها في كل جانب ، ومعالجة جراحها الغائرة لن تتحقق إلا بالجهاد والإعداد. عندها قررت أن اذهب إلى الإمارة الإسلامية في أفغانستان ، ارض المجاهدين تحت حكم الطالبان. ولكني لم استطع السفر بسبب منع الحكومة السعودية للعسكر للسفر للخارج إلا بعد تقديم عذر مقنع وسلسلة من الإجراءات المعقدة. وحاولت أن انهي خدماتي العسكرية ولكن كان هناك بعض الواجبات المالية التي علي تقديمها حالت دون ذلك. لهذا ، قررت البحث عن طرق أخرى للخروج من البلد. حاولت الخروج عن طريق الحصول على جواز مزور ولكن دون جدوى. دعوت الله أن يسهل الأمر علي. وسخر الله لي أخاً لم يوفر لي جواز مزور فقط ولكن وفر لي أيضا مالا للرحلة. اقتربت ساعة الصفر وودعت عائلتي دون أن أقول لهم وجهة سفري. سافرت عبر مطارات محلية قليلة قبل الشروع في رحلتي إلى كراتشي- باكستان بعد المرور بالبحرين والدوحة. بعون من الله ، المجاهدين قادرين على تخطي أصعب العقبات ، علينا أن نثق بالله. بعد وصولي إلى مطار كراتشي ، أخذت سيارة أجرة إلى فندق قريب حيث قضيت ليلتي هناك. في اليوم التالي اتصلت بالمنسق لأعلمه بوصولي. بعد ذلك بفترة قصيرة ، أبلغني استقبال الفندق أن هناك رجل يريد أن يراني. حملت حقائبي وخرجت للقاء الأخ الذي جاء لاصطحابي. عجبت من تنظيم الإخوان في النقل ، و الاتصالات ، والتنسيق فيما بينهم و حتى أنهم قدموا جوازات سفر جديدة لنا. كانوا مثل دولة داخل دولة. ما هو أكثر إثارة للعجب هو تفانيهم في عملهم على الرغم من أنهم كانوا متطوعين ، لا يحصلون على أجر.

خلال رحلتنا لبيت الضيافة ، كان الأخ يستغل كل فرصة للترحيب بي. في بيت الضيافة رأيت رجالا من جنسيات مختلفة وكانوا يرحبون بي و الابتسامة تعلوا وجوههم. جاء كل هؤلاء الإخوة من أجل هدف واحد : خدمة الإسلام ، ولكل واحد منهم برنامجه وطريقته التي يسعى من خلالها لتحقيق هدفه. وضعت حقائبي في إحدى الغرف ، والتقيت أمير بيت الضيافة الذي قدم لي دعوة للاتصال بأسرتي ليعرفوا أني وصلت بسلام. قضيت ليلة في الضيافة وتم القيام بالترتيبات في اليوم التالي لرحلتي إلى أفغانستان، استلقيت الطائرة من مطار كراتشي إلى مطار كويتا على الحدود مع أفغانستان. من هناك استقلينا سيارة أجرة نحو عاصمة الإمارة الإسلامية في أفغانستان ، قندهار. سجدت عندما تجاوزنا الحدود الباكستانية ، إلى الله شكرا له على منحي الفرصة للوصول إلى أفغانستان. وعندما وصلنا إلى قندهار ، رحب بنا الإخوة في حركة



طالبان الذين كانوا يكررون : « أنتم عرب ونحن نحبكم في الله «. ثم ذهبنا إلى بيت الضيافة للوافدين الجدد. وصلنا هناك عند غروب الشمس وقضيت ليلتي مع أفضل الرجال. في اليوم التالي استيقظنا عند وصول عدد من السيارات التي تقل رجالا مسلحين. عندما توقفت السيارات والمركبات تجمعنا حول السيارة وفتحت بابها، ونزل جميع المسلحين منها. وكانت المفاجأة ، خرج منها الشيخ أسامة الذي جاء لزيارتنا والترحيب بنا بنفسه. ورحب بنا واحداً واحداً وسال عن أحوالنا. فقد كان تائقاً لمعرفة الأخبار خاصة الواردة من جزيرة العرب. وغادر الشيخ بعد أن أوعز لنا أن نغادر لمعسكر الفاروق. استعدينا وحزمنا الأمتعة وفي اليوم التالي أخذونا إلى مصنع الرجال حيث الرجال الحقيقيين في معسكر الفاروق. استغرقنا بضع ساعات للوصول إلى المخيم ، وعندما وصلنا استقبلنا المدربين و الابتسامات تعلوا وجوههم. قارنت كيف كان الترحيب بنا في هذا المخيم ، وكيف كان في البحرية. وكيف استقبلونا بكلمات السخرية والدناءة وأتذكر أحد الضباط قائلا : « اترك حسن الخلق والشرف والرجولة عند البوابة الخارجية ، وعندما تغادر يمكنك أن تستردهم إن كنت تريد ولكن غير مسموح لك هنا أن يكون لك أي من لذلك ، ما نتوقعه منك في هذا المكان هو الطاعة العمياء «.

وبعد الترحيب بنا ، غادر المدربين باستثناء واحد قدم نفسه لنا وقال انه مدربنا. قرأ لنا بعض التعليمات ثم أخذونا في محيط المخيم وقدم لنا عرضا موجزا عن الدورات التدريبية التي يجري تقديمها. ترك لنا أن نعد أنفسنا لبدء التدريب لدينا في اليوم التالي.

بدأنا التدريب والساعات والأيام تمر معنا في مزيج من التدريب العسكري والديني. كان الشيخ أسامة يزرنا من وقت لآخر لرفع معنوياتنا وتشجيعنا. وقال أن بعض إخواننا على وشك ضرب أمريكا على أرضها ، و طلب منا أن ندعوا لهم.

بعد شهر تقريبا ، أمرنا الشيخ أن ننقسم إلى مجموعات. وقد اخترت من بين مجموعة من الإخوة الخمسين لمرافقة الشيخ. غادرنا المخيم في حافلة وأمضينا ليلة في بيت الضيافة. ثم ذهبنا نحوا كابول، بعد بضعة أيام تلقينا نبأ اغتيال احمد شاه مسعود .كنا مسرورين جدا لسماعنا هذا الخبر .

ثم اتجهنا نحو توجر ، بجانب جلال آباد في شرق أفغانستان. وهذا هو المكان الذي اقسم فيه الشيخ أسامة يمينه الشهيرة : « أن أمريكا لن تعيش في سلام وأمن حتى نعيشه واقعا في فلسطين» منذ يوم وصولنا ، ونحن نستمع إلى الأخبار باهتمام منذ أن قال الشيخ لنا أن العملية قريبة « لذلك أبقيت أذني قريبة من جهاز الراديو».

وبعد بضع ساعات صدم العالم من الأخبار في ١١ سبتمبر. لم أصدق ذلك في البداية. وكيف ذلت أمريكا وضربت على أراضيها باستخدام طائراتها الخاصة كأسلحة. ولقد تضرر اقتصادها وأضعفت قوتها وشربوا من نفس الكأس التي كانت أمتنا تشرب منها لسنوات. ونحن الآن متساوون ، ووصلت الرسالة بوضوح : نحن نقتل منكم كما قتلتم منا

وكما بثثتم الرعب في نفوسنا نحن نثبه في نفوسكم. كان ذلك اليوم مميز، و سعيدا للمجاهدين و ازدادوا سعادة عندما رأوا احتفال الأمة الإسلامية وخاصة إخواننا في فلسطين. كانت قضية فلسطين واحدة من الأسباب الرئيسية لمهاجمة أمريكا. أردنا أن ننتقم لإخواننا وأخواتنا في فلسطين من خلال ضرب أمريكا التي كانت السبب في وجود إسرائيل. أصبح واضحا للقريب والبعيد أن المجاهدين قادرين على الانتقام والدفاع عن الأمة على الرغم من أنهم الأقل عددا وعدة.

بعد الاحتفالات ، بدأنا نعد أنفسنا. وانتقل الشيخ مع بعض القادة إلى مكان آمن بينما نحن كنا على استعداد للقتال. رسمنا الخرائط وقمنا بمسح المنطقة وحفر الخنادق. وبعد بضعة أيام وصلتنا تعليمات بالتوجه إلى تورا بورا ، وكنت واحدا من أوائل الذين صعدوا الجبل. المجاهدين كانوا يتوافدون إلى المنطقة حتى وصل عددنا إلى ما يزيد قليلا عن ثلاث مائة من المقاتلين (ادعت أمريكا كذبا أننا كنا ثلاثة آلاف).لقد بدأنا إعداد المنطقة للقتال ضد الأمريكان وحلفائهم من خلال حفر الخنادق واتخاذ مواقف دفاعية في الجبال. في ٧ أكتوبر ٢٠٠١ ، بدأ الأميركيون القصف. بدئوا بقندهار تليها كابول وجلال آباد وتورا بورا. كان القصف وحشي ولكن رحمة الله كانت محيطة بنا ، غشيني نوم عميق. في اليوم التالي سالت بعض الإخوة عن هذا وقالوا أن هذا ما حصل لهم أيضا. كان الهجوم على تورا بورا يشتد. وبلا هوادة فيها. وكان ذلك بسبب شائعات بأن الشيخ أسامة والدكتور أيمن كانوا هناك. وقد كانوا معنا و يمرون بما نمر به. رفضوا ترك المنطقة إلا قبل يوم واحد فقط من الانسحاب بعد إصرارنا عليهم إخلاء المنطقة. كانت القنابل تسقط علينا كالمطر. ولكن رحمة الله أيضا كانت تهل علينا كالمطر، كانت أقوى بكثير وأقوى من الصواريخ والقنابل وجميع ما يمكن أن ترسله أميركا. لم يكن هناك قتلى إلا من المنافقين الأفغان خلال الأيام ألاثني عشر الأخيرة. تلقينا أوامر بالتراجع نحو



باكستان. تركنا تورا بورا وتركنا هناك ذكريات تلك الأيام المليئة بالأحداث. تركنا أيضا ورائنا الشهداء الخمسين الذين فاح المسك من أجسادهم. بعد مسيرة ثلاثة أيام، كنا نأكل ونشرب الثلج وننام على الثلج؛ حيث كنا ننزل من جبل لنتسلق آخر، وصلنا إلى قبيلة على الحدود الباكستانية. رحبوا بنا واستضافونا في منازلهم ولكن لم نكن نعرف أننا كنا في المكان الخطأ. وثقنا بهم وأعطيناهم أسلحتنا من أجل تسهيل حركاتنا داخل باكستان. بعد يوم واحد، جمعونا في المسجد حيث وجدنا ثلاث حافلات كانت متوقفة خارج المنطقة وتحيط بها الشرطة الباكستانية والجيش. وأدركنا أن هذه القبيلة كانت فخ لنا وانه تم بيعنا ونحن قبالة إلى الحكومة الباكستانية.

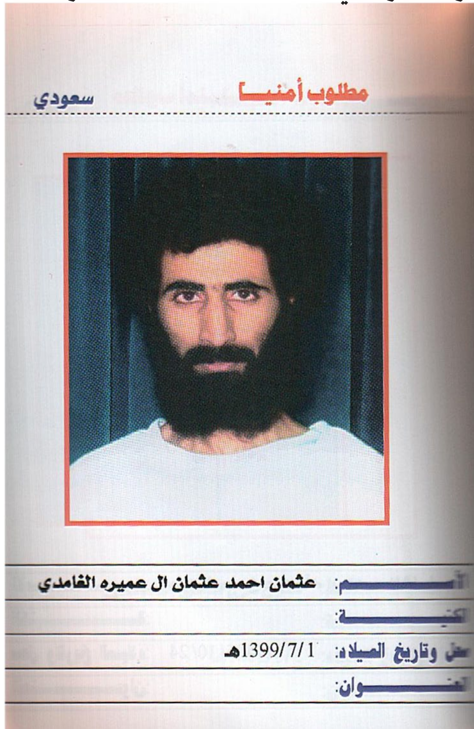
كنا نحو مئة أخ. حاول البعض منا أن يهرب من المسجد، كنت واحدا من هؤلاء. كان هناك أخ آخر معي وبعدها بفترة قصيرة انضم لنا ثالث. طلبنا من احد أعضاء القبيلة مساعدتنا في تهريبنا إلى الخليج، وافق على ذلك، و استضافنا في منزله. انضم شقيقه الرابع لنا، لذلك انقسمنا إلى مجموعتين تتكون من اثنين. وصلت المجموعة الأولى بأمان ولكن رفيقي وأنا وقعنا في نقطة تفتيش، وتم إلقاء القبض علي وتعرضنا للضرب بشدة لأننا حاولنا المقاومة.

ثم اقتادونا إلى سجن قريب حيث بقينا ليوم واحد قبل أن ينقلونا إلى سجن كوهات العسكري. في كوهات ، شاهدنا غيرنا من الأخوة المجاهدين المسجونين. خلال هذا الوقت قامت الحكومة الباكستانية بالتحقيق معنا وبعد ذلك قمنا بزيارة مكتب التحقيقات الاتحادي حيث التقطوا صورا لنا واخذوا بصمات الأصابع. وبقينا في هذا السجن بين ٢-٣ أسابيع.

ثم تم نقلنا في طائرات شحن كبيرة أمريكية. استغرقت الرحلة بضع ساعات قبل أن نهبط في قندهار حيث أقام الأمريكان قاعدة مؤقتة هناك لهم. وأخذونا بعيدا إلى القاعدة بطريقة وحشية جدا. في القاعدة، استخدمت أشكال مختلفة من أساليب التعذيب المروعة التي مورست على السجناء، تعذيب أدى إلى وفاة بعض الإخوة. وكان الأمريكان أيضا يقومون باستخدام مجموعة متنوعة من وسائل الاهانه لديننا.

تنوعت مدة إقامتنا على القاعدة، بقي البعض لبضعة أسابيع وغيرهم بضعة أشهر. اخترت أن أكون صريحا مع المحققين وقلت لهم أنني كنت في أفغانستان لغرض الجهاد و تدربت في معسكر الفاروق. وأدى هذا إلى نقلي بسرعة إلى سجن خليج غوانتانامو. كانت إقامتي على القاعدة تقريبا أسبوعين. أخذت على متن طائرة شحن لرحلة طويلة ، وظهرت بعض الصور من هذه الرحلة على وسائل الإعلام. في تلك الرحلة لم يكن يسمح لنا الكلام أو الحركة، ومنعونا من رؤية أو سماع أي شيء. كانت الرحلة أكثر من ٢٤ ساعة. كان استقبالنا في غوانتانامو بالسب والضرب كما تم جرنا من الخارج إلى زنزانتا. هنا بدأ برنامج الأمريكان القذر ضدنا. وهو إهانة ديننا وتعريضنا لأشكال من التعذيب الجسدي و النفسي عن طريق الحرمان من النوم والتعريض للطقس الحار والبارد في غرف خاصة. واستخدمنا أيضا كحقل تجارب لتجاربهم الطبية. على سبيل المثال، استخدام أنواع من الأدوية وتجربتها علينا بحيث لا يستطيع بعضنا النوم لأيام بينما ينام البعض أيام عديدة بسببها.

احد الإخوة كان يقول مازحا:»يبدو أن الأمريكان أخذوا منا قطع غيار لأنفسهم». كانوا يعرضوننا للجوع و يحاولون إغوائنا من خلال النساء. ومع ذلك، مع كل هذا التعذيب والإغراء، ثبتنا اللّه و كنا ندافع عن القرآن ونأخذ منهم ما نريد بالقوة. فالمسلم الشريف يتخذ من الجهاد طريقا لإرضاء ربه. كانت تصلنا بعض الأخبار عن المجاهدين، على الرغم من آلاف الكيلومترات التي بيننا وبين أراضي الجهاد. أحيانا كنا نعرف



مطلوب أمنيا
سعودي

الاسم: عثمان احمد عثمان ال عميره الغامدي
الكنية:
محل وتاريخ الميلاد: 1399/7/1هـ
العنوان:





عن شيء يحدث في العالم من دون الاستماع لهذه الإخبار مباشرة. على سبيل المثال، كنا نعرف عن هزيمة الأمريكان عندما تنكس الأعلام في القاعدة. في بعض الأحيان تصل إلينا أخبار عن أفغانستان. وخلال ذلك الوقت سمعنا الكثير عن أبو الليث الليبي، و أيضا وصلتنا الأخبار عن إخواننا في شبه الجزيرة العربية، وكنا معهم بأرواحنا ودعائنا.

في إحدى الأيام جاء حراس السجن وهم فرحين و كانوا يرقصون. وعندما سألناهم عن سبب فرحتهم قال: أن الولايات المتحدة قد غزت العراق. و قال واحد منهم بفخر: «بالأمس أخذنا أفغانستان، و اليوم العراق وغدا سنأخذ مكة المكرمة». وهذا هو مخططهم، وقد قال احدهم أن هذا هو ما تعلموه في الكنيسة. ومع ذلك، وتحطمت أحلامهم بفضل رجال الأمة المخلصين مثل أبو مصعب الزرقاوي. وقد اعتدنا على تهديدهم بذكر اسم الزرقاوي لدرجة أن البعض يعود ويعتذر لنا عن ما ارتكبوه من جرائم. و هناك بعض الجنود الذين انتحروا قبل إرسالهم إلى العراق بسبب خوفهم من أبو مصعب والمجاهدين.

وقد لعبت تضحيات المجاهدين دورا في إطلاق سراحنا من غوانتانامو. في الواقع هم السبب الرئيسي وراء إطلاق سراحنا حتى أن احد محامينا قال: « إن مسار النظام القانوني هو عملية طويلة جدا وانك لن تستطيع الخروج من هنا قريبا «، ولكن سكين أبو مصعب الزرقاوي سرعت من خروجنا. بعد مضي خمس سنوات في غوانتانامو، قيل لي بأنه سوف يتم الإفراج عنك. لكن الإفراج تأجل لمدة شهر بسبب أنني قلت لهم انه في حال أطلق سراحي سوف انضم للمجاهدين مرة أخرى. خلال هذا الشهر، قتل ثلاثة من السجناء في القسم نفسه من السجن الذي كنت فيه. أصبح إطلاق سراحي وشيك بعد خمس سنوات من الأسر، وكانت مشاعر الحزن والسعادة تغلب علي. وكان الوداع صعب للغاية. كان قلبي يتفطر لترك الإخوة الذين قضيت السنوات الخمس الماضية معهم. تم نقلنا في حافلة مدرعة كبيرة إلى المطار حيث كان في انتظارنا الطائرة السعودية. كنا ستة عشر على متن الطائرة. كان سبعون رجلا على متن الطائرة، بالإضافة إلى طاقم من رجال المخابرات والشرطة. كنت على متن الطائرة حين ألقيت آخر نظره علي خليج غوانتانامو، المكان الذي انعم الله علينا أن ندعوه ونتضرع إليه على أرضة. وهبطت الطائرة في الرياض بعد العبور على المغرب للتزود بالوقود. عند وصولنا إلى الرياض، أخذونا في حافلة إلى سجن الحاير. في هذا السجن سجن عدد كبير من علمائنا وأخواتنا العفيفات، والإخوة المجاهدين لسنوات طويلة.

وعندما وصلنا وضعونا جميعا في زنزانة حيث بقينا لمدة ثلاثة أشهر. وأطلق سراحنا بعد أسبوع وخلال هذا الأسبوع تزوجت. ثم أعدنا مرة أخرى للسجن لمدة أربعة أشهر. استجوبنا ضباط حكوميين ثم وضعونا في برنامج لإعادة التأهيل حيث سنجتمع مع رجال الدين الحكوميين الذين سيحاولون إقناعنا بأن الجهاد اليوم غير شرعي لان ولي الأمر لم يسمح به. كيف يمكن للحاكم الذي هو نفسه مرتد وعميل للأمريكان الجهاد ضد هم! وطلب منا هؤلاء المشايخ إدانة أعمال المجاهدين في جزيرة العرب مثل ما قام به المقرن و العوفي، لكننا رفضنا. رفض احد إخواننا مصافحة محمد بن نايف (مساعد وزير الدفاع) لأن يديه تلطخت بدماء الإخوة المجاهدين. حتى لحظة كتابة هذه السطور، هذا الأخ لا يزال وراء القضبان، أسال الله أن يعجل بإطلاق سراحه. أخ آخر تم إعطائه المال ليتزوج لكنه استخدم المال لتجهيز المجاهدين الذين كانوا

يذهبون إلى أفغانستان. من غبائهم ، تعتقد حكومة آل سعود أنها يمكن أن تشترينا لأنها اشترت رجال الدين من مثل الموجودين في برنامج إعادة التأهيل. سوف أعطي مثالا واحدا عن احد الشيوخ في هذا البرنامج : كان احدهم يقوم بنصح أحد الإخوة و قال له أن الدعاء وحده يكفي ، وأنه ليست هناك حاجة للجهاد.

فسأله الأخ : «إذا كان شخص ما يأتي إلى منزلك ويريد اغتصاب زوجتك ، فإنك سوف تقوم بمجرد الدعاء ، ولن تدافع عنها؟ فقال الشيخ : نعم سوف ادعوا فقط وأقول له : اسأل اللّه أن لا تتمتع بها. هؤلاء هم مشايخ برامج إعادة التأهيل ، عبيد المال!

عندما قاربت أيامنا في السجن على الانتهاء، خرجنا من السجن الصغير إلى سجن أكبر. وأطلق سراحنا لكننا كنا لا نزال مثل السجناء.

كنا مطاردين من قبل أجهزة المخابرات وقوانينها وأنظمتها التي تقيدنا. ويتم باستمرار استدعائنا للاستجواب تحت ذريعة أنهم يريدون فقط للاطمئنان علينا. ويقالون لنا إن سيارات أجهزة المخابرات تتابعنا أينما ذهبنا ، ويجري رصد كل تحركاتنا. وتم منعي من السفر إلى أي مدينة محلية إلا بعد الحصول على إذن كتابي. وكان عليك أن تقدم معلومات عن نوع السيارة التي تنوي استخدامها للسفر ، وعدد الأشخاص الذين يرافقونك مع أسمائهم والمكان الذي سوف تذهب إليه على وجه التحديد و المواقع التي سوف تزورها ، ومتى سوف تعود ، و أرقام المواتف النقالة التي يمكنهم الاتصال عليها إن أرادوا ذلك.

كانت القيود تتزايد يوما بعد يوم. وخلال هذا الوقت كنا نبحث عن سبيل للانضمام لإخواننا في جبهات الجهاد. تمكنا من الاتصال مع بعض إخواننا في اليمن. كنا نستعد للرحيل وكانت المراقبة علينا آخذه في الازدياد. كانت قريتي محاصرة بالكامل وأينما أذهب كانوا يتعقبوني. وهذا التعقب الوقح لا يقل حتى عندما أكون بصحبة أهلي. وحتى إذا ذهبت إلى المسجد للصلاة ، فإنهم يأتون للصلاة هناك ، و إذا دخلت محل ، دخلوا ورائي ، وإذا ركبت سيارتي ركبوا هم سياراتهم أيضا ، و إذا نزلت منها نزلوا هم من سياراتهم أيضا . صليت صلاة الاستخارة. وقررت أن ابدأ رحلتي نحو اليمن. سقطت أمطار غزيرة جعلت الرؤية صعبة لدرجة أنني تمكنت من التسلل في حضور جميع ضباط المخابرات الذين كانوا ورائي ، الحمد للّه. أتمنى لو أني وضعت التراب على رؤوسهم مثلما فعل رسول اللّه في الهجرة ليعرفوا أنني كنت على وشك الهجرة أيضا. سافرنا للانضمام إلى إخواننا المجاهدين ، سافرنا إلى أرض الشرف. عبرنا حتى وصلنا إلى الحدود اليمنية حيث تركنا سيارتنا وتركنا هذا العالم الذي لا قيمة له للذهاب إلى أرض العز ارض الأنصار الذين قدموا أروع الأمثلة على الدعم والاستضافة والتضحية من أجل الدين. كان الترحيب بنا مدهشا. ونحن نعيش الآن مع أفضل الإخوة. وأخيرا ، لا بد لي في هذه الرسالة أن أقول هذا الكلام لحكام آل سعود موتوا في غيظكم.

أسأل اللّه أن يرزقنا الثبات والعون ، وأشجع إخواني للإعداد للجهاد و القتال. أبواب الجهاد كثيرة واحدها هو الجهاد الفردي. أخي العزيز ، أبدا لا تقلل من قدرتك. رمزي يوسف كان فرد واحد ومع ذلك كان مثالا للذين جاهدوا لوحدهم. لا تدع جندي أميركي وجندي بريطاني أو دنمركي أو أي جندي آخر كافر يكون أفضل منك في الدفاع عن مبادئه ، وعليك أن تدرك أن هذا هو ثمن الجنة. الجنة حيث سترى ما لم ترى عينك قط ، ولم تسمع أذن قط و لم يتصوره عقل.



القصد من الجبهات المفتوحة هي التي تكون فيها قوات المجاهدين متواجدة بشكل مكشوف وثابت وتقاتل قوات الأعداء في خطوط قتال مفتوحة ، أو تشن حرب عصابات انطلاقاً من تلك المناطق الثابتة. وأوضح مثال عليها في تجاربنا : (الجهاد الأفغاني الأول) – (البوسنة) – (الشيشان) – ثم (الجهاد الأفغاني الثاني في مرحلة طالبان). وكما قلت فقد أثبتت هذه الطريقة على عكس سابقتها جملة من الأمور هي:

١- النجاح العسكري الساحق:

وذلك رغم الفارق الهائل في العدو والعدة والسلاح و التكنولوجيا وكل الموازين المادية. ففي التجربة الأولى تمكن المجاهدون الأفغان على عوزهم ، ومن معهم من المجاهدين العرب والمسلمين – كما مر شرحه – على هزيمة دولة عظمى وطي أعلامها إلى الأبد إن شاء الله . وفي البوسنة تمكن حفنة من المجاهدين العرب والأتراك والمسلمين ، من قلب ميزان القوى في حرب الإبادة الصربية. وقاموا بأعاجيب . ويكفي أن نذكر أن ٦٠ ألف جندي من القوات الأمريكية رابطوا في البحر على شواطئ البوسنة وصربيا ، واشترطوا لدخولهم البوسنة بعد اتفاق (دايتون) ، أن يخرج ٦٠٠ مجاهد مسلم منها..! فكان كل رجل منهم يبث الرعب في مئة من جنود الإمبراطورية العظمى ومن في حلفها ..! وأما في الشيشان فحدث ولا حرج عن المعجزات العسكرية التي أذهلت العالم ، من صمود حفنة من الرجال في وجه الآلة العسكرية السوفيتية..! من شعب لا يبلغ مليون نسمة ، في بلد لا يبلغ ٥٠ ألف كيلومتر مربع ! وهكذا أثبت المجاهدون المؤمنون ، أنهم في ميادين المواجهات المكشوفة مقاتلون لا مثيل لهم ، ولم تقف الموازين المختلة بينهم وبين أعدائهم حائلاً دونهم ودون الانتصارات.

٢- النجاح الأمني البني:

على اعتبار أن المواجهات قامت بشكل مكشوف ، فلم يكن هناك من دور يذكر لاستخبارات الأنظمة في أن يكون لها دور في إجهاض تلك الجبهات. بل كانت المشاركة الميدانية القتالية



حاجزاً يكتشف عنده كثير من المندسين و الإستخبارات فيتوبون أو يهربون..، واقتصر عملهم على رصد حركة التنظيمات التي لجأت لتلك الجبهات ، وليس في إجهاض الجبهات ذاتها .

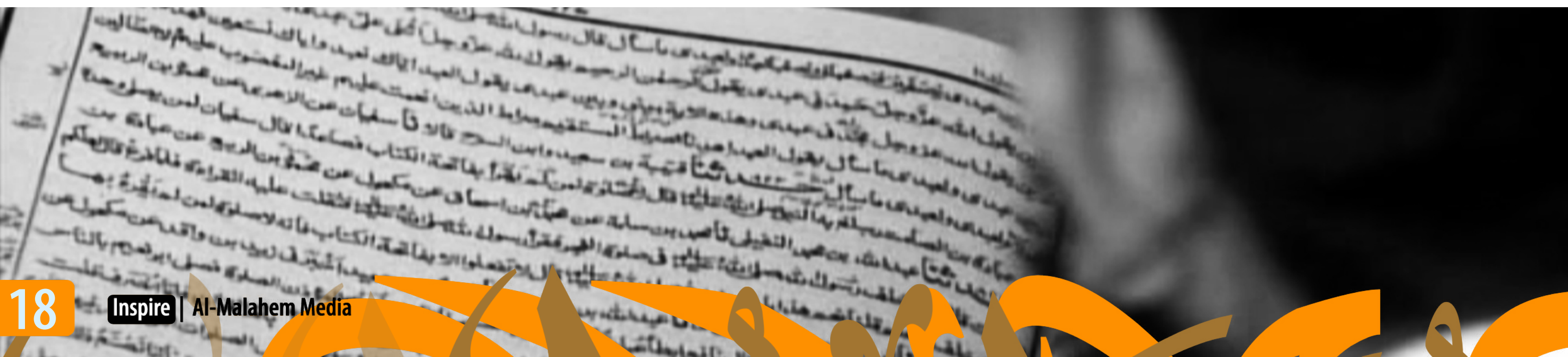
٣- النجاح الدعوي:

وهو الأمر الثالث البالغ الأهمية . فقد نجحت تلك القضايا في حشد الأمة بمئات ملاينها وراء ها. وعلى العكس من التجارب التنظيمية ، حيث لم تستطع أعرق التنظيمات الجهادية ، أن تحشد معها الشعب في قطرها المحدود حيث تواجه الأنظمة . ناهيك عن أن أغلب شعوب الأمة الإسلامية ، لم تسمع بها أصلاً ، فضلاً عن أن تؤيدها ! فإنه في حالة الجبهات المفتوحة وقفت الأمة بمئات ملايين الشعوب تؤيد وتدعم ، ويلتحق خلاصة أبنائها بالجبهات ، ويضرع شيوخها وعجائزها إلى اللّه يسألونه النصر للمجاهدين .
وتبرع أغنياء المسلمين وفقراؤهم بأموالهم ودعموا الجهاد.. لقد كان الحشد الذي توفر لجهاد الجبهات عارماً.. والدعوة لتلك القضايا ناجحة بطريقة مذهلة.

٤- النجاح التربوي:

تقوم النظرية الإسلامية في التربية على التلقي المباشر للعلم ، وعلى القدوة والأسوة الحسنة بالمعاملة. وهكذا كانت من الرسول صلى اللّه عليه وسلم للصحابة رضي اللّه عنهم ، ومنهم للتابعين ، ومن مؤلاء لتابعي التابعين ، ثم لكبار علماء السلف و صلحاء الأمة ، ثم لتلاميذهم ومريدهم ، وهكذا على مر التاريخ. وعلى عكس عدم إمكانية ذلك في ظروف التربية السرية ، حيث لا يمكن أن يتوفر الوقت ولا الظرف ، لإعطاء جرعات حقيقية من التربية . وكذلك لا توفر السرية معرفة القدوة والقائد والشيخ .. وإمكانية التأثر به والتأسي به ، فإن جهاد الجبهات وفر ذلك.. ولكن وللأسف كان هناك قصور كبير من القيادات التي أشرفت على تلك المرحلة ، وذلك على صعيد الاهتمام بمسألة التربية بمناحيها المختلفة. حيث اهتمت الجموع بالتربية العسكرية والقتال . ولكن هذا القصور لا ينفي أمران: الأول أن التربية كانت ممكنة . والثاني أنها حصلت بشكل جزئي من البعض وكان أثرها رائعاً كما في تجربة أفغانستان والبوسنة ، وأكبر بكثير من ذلك الذي حصل مع التجربة السرية الجهادية.
النجاح السياسي هو تحقق الأهداف والشعارات.. وقد كان الهدف من كل الجهاد هو دحر العدو وإقامة الحكم الإسلامي. وفي التجربة الأفغانية الأولى حصل النجاح تاماً.. وأسفر الجهاد بعد مروره بالفتن والمحن عن قيام الإمارة الإسلامية .

وتحقق الحلم . وإن كان قد أطفئ بعد حين ، وسيعود قريبا إن شاء اللّه . وأما في البوسنة فقد كان الهدف إنقاذ لمسلمين من الإبادة ، وقد تحقق هذا. ولكن قيام دولة إسلامية في قلب



أوروبا ، وفي ظل النظام العالمي الجديد لم يكن أمراً ممكناً . وأعتقد أن ما تحقق نظراً للظروف يشكل نجاحاً إلى حد كبير. وأما في الشيشان فلم يتحقق المشروع السياسي رغم النجاحات العسكرية. لأن المعطيات الاستراتيجية للشيشان كبلد مساحة ومعطيات وتعداد سكان يجعل ذلك أمراً شبه مستحيل.. وما تحقق من الاستمرار يعتبر كسباً تاريخيا وبالإجمال فإن النجاح السياسي أمر مرتبط بعوامل أبعد من التي ندرسها في هذا البند وهو الأداء العسكري.. وهكذا نستطيع أن نوجز بأن تجربة الجبهات تعتبر ناجحة كأسلوب مواجهة إذا ما قورنت بالفشل التام على كافة الأصعدة لأسلوب التنظيمات السرية القطرية الهرمية.. رغم ما تحلى به أصحابها من الإخلاص و التضحية و ما تحقق من المكاسب والانتصارات التي ضاعت في النهاية نتيجة ما أسلفنا وكان أمر اللّه قدراً مقدورا. ولكن نظرية صمود الجبهات تعرضت للسقوط في عالم ما بعد سبتمبر ٢٠٠١ .

واستعمال أمريكا لتفوقها التكنولوجي الخرافي ، واستخدامها للإستراتيجية الحسم الجوي الصاروخي . والسيطرة الفضائية والإلكترونية المطلقة . كما سنناقش هذا لاحقا إن شاء اللّه .

والملاحظ على هذه الطريقة العفوية التي بدأت تنتشر مع اشتداد هجوم الحملات الأمريكية على بلاد المسلمين، واستعار المشروع الصهيوني في فلسطين، وانتشار الأخبار عبر الفضائيات وشبكات الاتصال.

الملاحظ عليها ما يلي:

١- النجاح العسكري:

وهذا تستخلصه من حجم الرهبة والرعب الذي بثته في العدو، وأثرها على مصالحه، حتى أن بضع عمليات سنة ١٩٩٤ دعت أكثر من ٣٤ ئيس دولة على رأسهم (بيل كلينتون) إلى مؤتمر (شرم الشيخ) لمكافحة الإرهاب.

٢- النجاح الأمني:

وذلك أن هذه العمليات العفوية من قبل أفراد و خلايا هنا وهناك ،على مدى اتساع العالم. من غير رابطة بينهم ،أدخلت أجهزة الإستخبارات المحلية والعالمية في حالة إرباك. إذ أن اعتقال ما سقط من تلك الخلايا لا يؤثر في مجال أعمال آخرين لا رابطة بينهم. وقد استفدت من هذه الملاحظة إلى حد كبير في تصميم فكرة عمل خلايا دعوة المقاومة الإسلامية العالمية المنشودة.

٣- النجاح الدعوي:

لقد حققت هذه المسألة نجاحاً دعوياً كبيرا. إذ كان لها بالغ الأثر في إذكاء روح الجهاد والمقاومة في الأمة. وحولت أفراداً مغمورين مثل لدقامسة، وسلمان خاطر، وسيد نصير، ورمزي يوسف...) ليكونوا رموز أمة، تهتف باسمهم الجماهير، وتشفي صدورها، ويتأسى بهم جيل الشباب من المتحمسين للمقاومة.

٤- أما من الناحية السياسية:

فالملاحظ على هذه الأحداث أنها بقيت في حجم ردود الأفعال و الانفعالات العاطفية هنا وهناك، ولم تبلغ عددياً أن تكون ظاهرة. رغم عتو المجمة وتطاول الأزمان. ولهذا أسباب سنعرض لها عند صياغة نظريات العمل والحركة إن شاء اللّه.

٥- أما تربويا:

فإن غياب المنهج المشترك لهؤلاء المقاومين، لم يجعل لهذه الظاهرة بعداً تربوياً. وهذا خلل يمكن تلا فيه كما سنرى إن شاء اللّه. وهكذا تلاحظ أيضاً أن هذه الطريقة قد سجلت نجاحاً نسبياً أيضاً. ولاسيما في أثرها في العدو واستعصائها على الإجهاض الأمني.

و نستخلص من الدراسة الفاحصة لهذه المدارس الجهادية الثلاثة، في المرحلة الماضية أسس في غاية الأهمية:

١- انتهاء إمكانية العمل بأسلوب الطريقة السالفة، عبر التنظيمات القطرية- السرية- الهرمية. ولاسيما أنه بعد أحداث سبتمبر وانطلاق الحملات الأمريكية، دمرت الغالبية الساحقة من التنظيمات التي كانت موجودة، وجعلت الظروف إمكانية قيام تنظيمات أخرى بهذه الطريقة مستحيلة وعقيمة.

٢- علينا أن نركز البحث في أسلوب الجبهات المفتوحة، وأسلوب العمل الجهادي الفردي بأسلوب المقاومة الشاملة لتطويرها. من أجل استخلاص النظرية العسكرية والحركية المناسبة للمرحلة المقبلة، وذلك من خلال الأساليب التي ثبت جدواها. وهما؛ العمل في الجبهات المفتوحة، والمقاومة السرية عبر الجهاد الفردي والخلايا الصغيرة. ولكن قبل أن نناقش هذين الأسلوبين؛ يجدر بنا أن نلفت النظر إلى أمر مهم. وهو ضرورة غرس فكرة عولمة الجهاد على كل الأصعدة، فقد فرض العدو ذلك. لكي تساعدنا الظروف على التحرك فعلياً وفق معتقداتنا الأممية أصلاً. وهذا من بديهيات العقيدة. ولكن طريقتنا الجديدة للعمل الجهادي في دعوة المقاومة الإسلامية العالمية، هي طريقة و دعوة عالمية.

وكذلك نظريتنا العسكرية التي نحن بصددها، فإنها تعتمد على التحرك في الأفق العالمي. وهو أساسٍ في الحركة العسكرية، فضلاً عن كونه إستراتيجية سياسية وعقيدة دينية. وذلك على مستوى الاعتقاد الديني، والإحساس النفسي، والانتماء الجغرافي وعلى كل صعيد.

فإننا لو جئنا لأي مسلم الآن، وسألناه من أين أنت؟ فإنه سيذكر بلده؛ من مصر.. من سوريا.. من تونس.. من السعودية.. الخ.. فلن يذكر ابتداء مدينته ليقول لك أنه من دمشق أو بيروت أو القاهرة أو طشقند.. لأنه منصرف في الإنتماء إلى حدود (سيكس بيكو) التي رسمها الإستعمار في عقله. والذي يجب أن نرسخه الآن في عقول المجاهدين العازمين على المقاومة؛ هو حقيقة الإحساس والإنتماء. (الأنبياء: ٩٢) : وفق قوله تعالى (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) والحمد للّه فإن هجوم العدو العسكري الآن قد وضعنا في حدود خريطة واحدة اسماها (منطقة العمليات الوسطى) وتشمل عملياً أكثر دول وبلاد العالم العربي والإسلامي ،
وكذلك في المجال السياسي والهجوم الفكري والاقتصادي والحضاري..فقد وضعنا (بوش) في خريطة واحدة تشمل نفس المنطقة وأسماها سياسياً (الشرق الأوسط الكبير)..
وهكذا عولَم العدو قضيتنا ، بهجمته علينا وللّه الحمد . وهذا يساعد من لم يسعفه المعتقد والفهم على هذا الاتجاه في التفكير الأممي الذي هو من أساسيات ديننا . ويجب الانتباه إلى أن لهذا الانتماء الأممي بعدا عسكريا مهما يساعد في فهم النظرية العسكرية لدعوة المقاومة الإسلامية العالمية. فهي تقوم استراتيجياً في البعد الأممي لكافة الوطن الإسلامي الكبير، ولا يمكن نجاحها لو حذفنا منها هذا البعد الأممي العالمي.

فلو جئنا لجهاد الجبهات و قررنا مواجهة أمريكا في جبهات مفتوحة ، سنجد أنه حتى ينجح الجهاد في جبهة ما ،، فإن ذلك يستلزم شروطاً استراتيجية . وليست هذه الشروط متوفرة إلا في مناطق محدودة في العالم الإسلامي . في حين تحتاج تلك الجبهات نفير المجاهدين من أي قطر إسلامي ، ويسد المدد من مختلف الاختصاصات أي

بلد ثغرة هامة في تلك الجبهات عندما تقوم. وكذلك في الجهاد السري الفردي ، فإن العمل في الأفق الأممي والعالمي ، يفتح آفاق ذلك العمل بصرف النظر عن الحدود والقطر.

فالعدو يحتل العراق ويواجهنا هناك ، وكذا في فلسطين الآن .. فهل لزاماً على مجاهد في تونس ، أو المغرب ، أو إندونيسيا ... ، أن يحضر إلى العراق ليهب لنصرة إخوانه.. قد يستطيع ذلك قلة ، وسيصعب جدا مع الوقت لتعاون أنظمة الردة في محيط ساحات المواجهة مع أمريكا ضد المجاهدين .

ولكن أي مسلم يريد الجهاد والمقاومة ، يستطيع أن يشارك في هذه المعركة ضد أمريكا في بلاده أو أي مكان ، وبفعالية أكثر أثرا بمئات المرات ربما مما يستطيعه لو وصل ساحة المواجهة المفتوحة .

فلا بد من الإحساس بالانتماء للأمة وعالمها ، في البعد الجغرافي والسياسي والعسكري وكل مجال. ولكن الغريب ، أن الناظر في هذه الخطوط المستقيمة والمنحنية والمعوجة بصورة عجيبة وهي ترسم خرائط بلادنا، يرى وكأنما لما خطتها أقلام ومساطر الكفار من وزارات المستعمرات ، حفرت في العقول والقلوب لدى الغالبية من أبناء هذه الأمة ، والعجيب أنها مأساة لم يمض عليها إلا عشرات السنين فقط ، وذلك منذ سقط الكيان السياسي الجامع للأمة سنة ١٩٢٤ ، بسقوط آخر الخلفاء الرمزيين لهذه الأمة .

فعلينا أن نفتح أدمغة شباب الأمة قلوبهم ليحسوا بالانتماء للأمة كلها . وهذا أساس في الدين والعقيدة ، وهو كذلك في السياسة والتصور العسكري الاستراتيجي.

والآن لننقل إلى نظريتنا العسكرية .



في الحلقة القادمة من التجارب الجهادية ، السوري يشرح نظريته العسكرية : « الجهاد الفردي أو الخلية ، باستخدام أساليب حرب العصابات في المناطق الحضرية أو الريفية ، أمر أساسي لاستنفاد العدو وبالتي يؤدي هذا الى انهياره وانسحابه ان الله شاء. فتح جبهة للجهاد أمر أساسي للسيطرة على الأرض من أجل تحريرها ، وإقامة الشريعة الإسلامية ، باذن الله فالجهاد الفردي وحرب العصابات التي تقوم خلايا صغيرة تمهد الطريق لنوع آخر من الجهاد وهو (فتح جبهة الجهاد) ، وتعزز ذلك. دون مواجهة في الميدان والسيطرة على الأراضي فإن الدولة لن تنشأ لنا ، فهذا هو الهدف الاستراتيجي لمشروع المقاومة.

لا تطلبوا العون من الماديين !

Don't seek help from materialism...

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ

O you who have believed, seek help through patience and prayer. Indeed, Allah is with the patient.

[al-Baqarah: 153]



خدعة اوباما وذروة سنام الإسلام

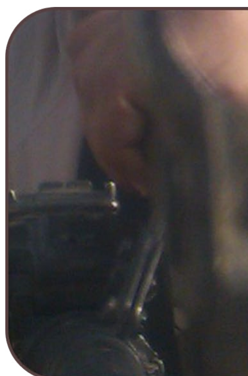
Obama's ploy and the Peak of Islam [1]



الشيخ إبراهيم البنا







الجهاد هو ذروة سنام الإسلام والعملية التي قام بها المجاهدين في ١١ سبتمبر هي عمل فاضل. المجاهدين بهذا العمل ردوا على ظلم أمريكا. و إن شاء الله المجاهدين سوف يستمرون في هذا الجهاد لإقامة العدل بين الناس وإزالة الظلم والطغيان الاميركي. أمريكا هي من يفسد في الأرض ويقتل النساء والأطفال الأبرياء في أفغانستان والصومال والعراق واليمن عن طريق قصفهم. أمريكا قتلت أكثر من مليون ونصف طفل عراقي خلال حصار استمر لمدة عشر سنوات على الشعب العراقي.

ونود أن نقول للشعب الأميركي أن الرئيس أوباما خدعكم في ادعائه بأن حربه هي حرب ضد القاعدة وليست حربا ضد الإسلام. هذه حرب صليبية كما أعلن بوش و أوباما يتبع خطاه وهذه الحقيقة يدركها المسلمون. لن نتوقف عن استهدافكم على أرضكم و في كل مكان طالما أرضنا محتلة وتقصفون المنازل وتقتلون الأطفال والنساء والمسنين ، وطالما تدعمون اليهود في احتلالهم للقدس.

أن المجاهدين الأبطال الذين ضحوا بحياتهم في ١١ / ٩ في سبيل الله أعطوا مثالا رائعا للتضحية والدفاع عن دينهم والمسلمين وذلك موافق لقوله تعالى في كتابه الكريم : (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) التوبة ١١١

نحن ندعوكم لقراءة كتابنا المقدس وان تؤمنوا به لتتقوا من عذاب الله يوم القيامة. إن الشعب الأمريكي بحاجة للتفكير طويلا في هذا الحدث الكبير الذي غير التاريخ ، هذه الضربة التي آذت أمريكا عسكريا واقتصاديا ، وفضحت أكاذيب وسائل الإعلام الأمريكية. و لن نسمح لكم بالتمتع بالسلام ما دمنا لا نعيشه واقعا في أرضنا وفي فلسطين.

علينا أن نبيع أرواحنا رخيصة في سبيل الله من أجل أن تنعم الإنسانية بالسلام والعدالة في ظل شريعة الله أو لتكون أرواحنا معلقة تحت عرش الرحمن.

---

[1] الشيخ إبراهيم البنا هو خريج دراسات دينية من جامعة الأزهر.

The Jihad Times

Free

Sana'a, Wednesday, October 6, 2010

ما الذي يجب أن تتوقعه في الجهاد
WHAT TO EXPECT IN JIHAD

صورة التقطت من باكستان تظهر ترحيب المجاهدين في طالبان باكستان بحكيم الله محسود



Image captured in Pakistan, showing mujahidin from TTP greeting Hakimullah Mehsud.

مختار حسن – العيش بين أبطال الإسلام في جزيرة العرب جعلني أتوصل إلى عدة قناعات بخصوص كيفية ممارسة المجاهدين لحرب العصابات. قبل الانضمام للمجاهدين كنت اعتقد أن جل ما سوف أقوم به هو القتال بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ولكن الحقيقة مختلفة قليلا عن هذا التصور. لقد أدركت أن العيش مع المجاهدين يغير من طريقة عيش الإنسان وعادته ويجعلها اقرب إلى رضي اللّه عنه. في هذه السلسلة من الكتابات قمت بتدوين بعض من هذه التجربة على جزأين.

coast, disrupted businesses and tapped a deep well of ire against

لماذا ليس في الغرب؟

إذا كنت قادما من الغرب قد يسألك بعض المجاهدين لماذا لم تجاهد في داخل بلدك. إذا قلت لهم « لكي أساعد المجاهدين» سوف يرد عليك الكثير منهم إن مهاجمة العدو في أرضة هي أفضل طريقة لمساعدة المجاهدين. ولكنهم سوف يكونون سعداء جدا بالتحاقك بقافلتهم. لن يجبروك على العودة لوطنك ولكنهم سوف يتركون الخيار لك في حال قررت العودة ومهاجمة العدو في أرضة. ضع نفسك للحظات في مكان القيادة ، لديهم هذا الشخص الغير معروف لدى أجهزة المخابرات وفي الإمكان أن يستخدمونه في أي عمليات مستقبلية لصالح الإسلام. هذا الشخص هو أنت. إنني ادعوا وبشده جميع الإخوة والأخوات القادمين من الغرب أن يفكروا جيدا قبل المجيء بمهاجمة الغرب في أرضة. اثر هذا كبير جدا ويسبب إحراج كبير للعدو وخاصة أن هذا النوع من العمليات الفردية صعب التنبؤ به قبل حدوثه.



مهاجمة الغرب في أرضة
يخدم القضية الكبرى



قاعدة القاعدة

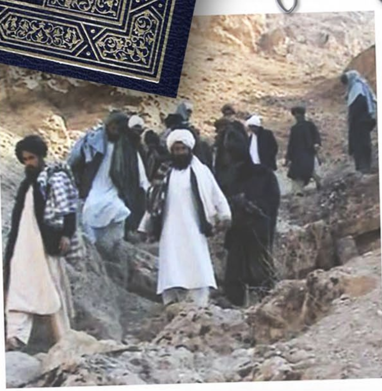
تختلف القواعد باختلاف المنطقة التي تكون فيها . بعضه يطلب منك عدم السفر خارج القاعدة و عدم التحدث بصوت عالي وعدم استخدام مسدسك وعدم استخدام الهواتف الخلوية. وفي بعض الحالات هناك قواعد تمنعك من استخدام المعدات الالكترونية.

عندما تعيش في قاعدة ، اجعل وقتك مفيدا . الأيام سوف تمضي بسرعة. إذا لم تكن تعرف اللغة المحلية ، حاول أن تستفيد من رفقة المجاهدين. إذا لم تكلف بأي واجبات ، استغل وقتك في حفظ القران وعمل العبادات. عود نفسك على قراءات الكتب فهي خير رفيق لك ولن تزعجك أبدا وهي دائما موجودة عندما تحتاجها وسوف تزيد من ثقافتك في أي مجال تكون مهتما به. هناك الكثير تستطيع عمله في وقت فراغك. وهذه بعض الأشياء التي تستطيع عملها :

اقضي بعض الوقت مع إخوتك ، قم بزيادة صلاتك ، قم بالدعاء ، تدرب ، ادرس العلوم العسكرية ، تدرب على الحركات العسكرية و الاستراتيجيات العسكرية الأخرى ، قم بالبحث عن طريق العلاج والأدوية ، قم بمشاهدة أفلام وثائقية مفيدة ، تعلم الطبخ وغسيل الملابس وتنظيف المكان.

سوف تشعر بمدى أهمية وقت الفراغ عندما تخسره. لذلك قم باستغلال هذا الوقت و قضائه بطريقة حكيمة.

كثير منا لن يستطيع حضور المعارك في غالب الأوقات. في العراق كان هناك مجموعة من المجاهدين بقوا في منزلهم ثلاث أشهر من غير حضور أي معركة رغم أن المعارك كانت على أشدها في ذلك الوقت. وكذلك هناك أخ من أفغانستان اخبرني بأنه بقي لمدة سنة والتحق بجزء فقط من إحدى العمليات. هذا لا يحصل بسبب ظروف معينه ولكنه الوضع الطبيعي هناك. على ارض الجهاد يجب عليك أن تتذوق ثمرة الصبر. وقت الهدوء في الجهاد هو نعمة من الله وليست مؤشر سلبي ، فهو يساعدك على قضاء احتياجاتك و التزود بالعلم النافع وتجديد النية.





تعود على وقت الهدوء



عزز معنوياتك بالعبادة

العيش في العراء

العيش في العراء سوف يكون أصعب قاعدة تعيش فيها . في بعض القواعد سوف يكون الوضع جيدا حيث يقوم المجاهدين بنصب الخيام وتوفير بعض وسائل الراحة. في بعض الحالات لا يكون ذلك متوفر فتضطر بأن تنام على الرمال والأحجار والأشجار. وفي كثير من الحالات لن تكون هناك بطانيات و حقيبة نوم.

بالنسبة للطقس يجب أن تقوم بعمل بحث مبسط عن حالة الطقس للبلد الذي سوف تذهب إلية وكيف يكون في الصباح والمساء ، خاصة في الصحاري والجبال والغابات وبهذا تكون مستعدا . أيضا معرفة الطقس تساعدك على معرفة نوع الحذاء المناسب والمقتنيات التي يجب أن تكون معك.

عليك أن تكون متعودا على خلع حذائك يوميا حتى لا تواجه مشاكل في قدمك. صديق لي كان قد قاتل في تورا بورا قال لي انه يعرف شخصا كان يخلع حذائه كل ثلاث أيام ولا يغسل رجله بشكل جيد ، بعد بعض الوقت أصيب بنوع غريب من المرض في قدمه. وبسبب هذا لم يستطع المشي مره أخرى. لذلك عليك الاهتمام جيدا بقدمك وغسلها بشكل جيد. كمقاتل في حرب العصابات سوف تكون مضطر للوقف على قدمك لفترات طويلة.



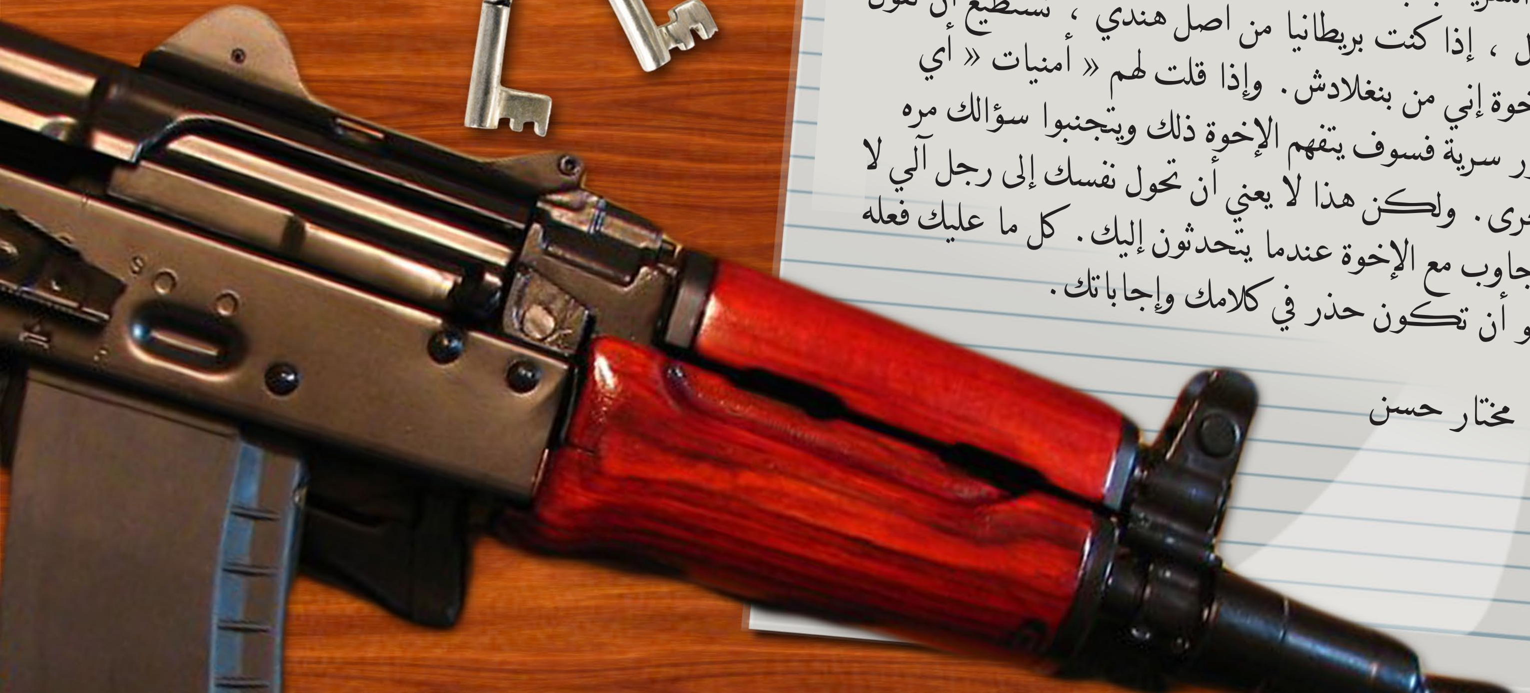




إنه سر

احد أهم الأمور في الجهاد هي السرية التامة. إذا لم يكن الشخص معتادا عليها فمن الممكن أن يعرقل مسيرة كاملة. ما اعنيه بالسرية هي إخفاء معلوماتك الشخصية عن الناس إلا التي يسمح لك الأمير كشفها . فأنة في حال سقوط احد المجاهدين في الأسر فانه وتحت الضغط والتعذيب قد يكشف عن معلوماتك الخاصة التي أطلعته عليها . لذلك فان السرية تجنبك التعرض لمثل هذا الموقف. على سبيل المثال ، إذا كنت بريطانيا من أصل هندي ، تستطيع أن تقول للإخوة إني من بنغلادش. وإذا قلت لهم « أمنيات « أي أمور سرية فسوف يتفهم الإخوة ذلك ويتجنبوا سؤالك مره أخرى. ولكن هذا لا يعني أن تحول نفسك إلى رجل آلي لا يتجاوب مع الإخوة عندما يتحدثون إليك. كل ما عليك فعله هو أن تكون حذر في كلامك وإجاباتك.

مختار حسن



The Operations of Abyan in Images

عمليات أبين في صور

بعون من اللّه وحدة ، إخوتكم في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب شاركوا في مواجهات عسكرية ضد حكومة اليمن في مدينة لودر. في هذا القسم سوف نعرض لكم بعضا من صور العمليات التي شارك فيها الإخوة.

With the help of Allah alone, your brothers in the Al Qaeda Organization of the Arabian Peninsula have taken part in military operations against the taghut of Yemen in the city of Lawdar. This section is to show you some of the operations by the brothers.

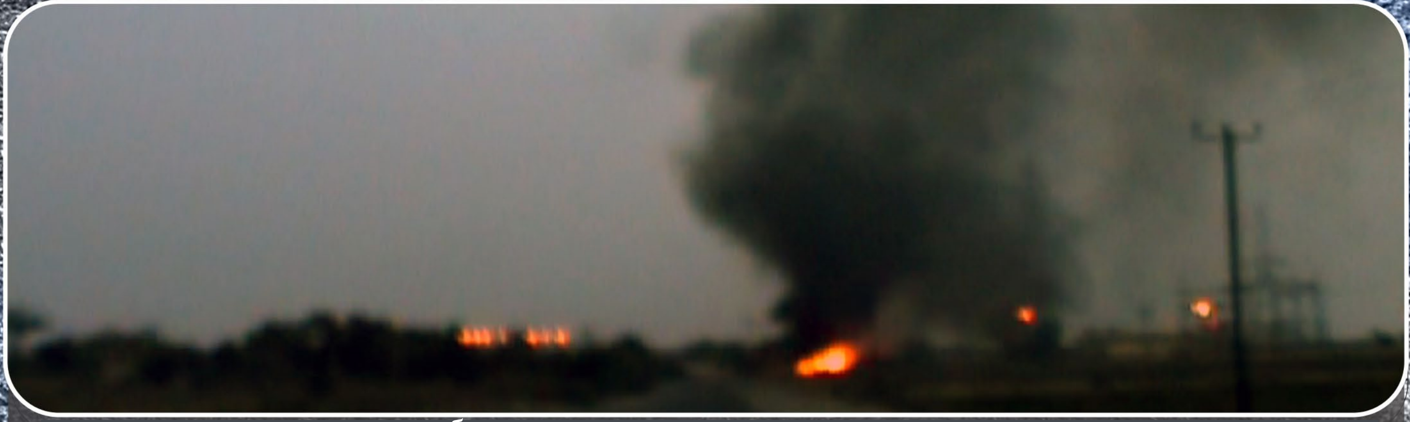
CHECKPOINT ATTACK



المجاهدين بعد الاستعداد والتوكل على الله ، خرجوا قبل وقت المغرب وهاجموا نقطة تفتيش للمرتدين.



تمكن المجاهدين من قتل ١٢ مرتدا ، كان احدهم يختبأ داخل القاعدة وتمكن من جرح احد الإخوة المجاهدين. المرتد قتل فيما بعد عن طريق تفجير ناقلة غاز.



المجاهدين حولوا نقطة التفتيش إلى شعلة من النار، لإعطاء درس للمرتدين الآخرين لكي لا يكونوا عقبة في طريق التوحيد.







BASE AMBUSH



المجاهدين ساروا لمسافات طويلة للبحث عن أعداء الله والقضاء عليهم. كانوا مثل الأسد الذي يبحث عن فريسته.



المجاهدين انتظروا لفترة حتى يخرج المسلمون من القرية ، ثم قاموا بالهجوم بقوة. الصورة تم التقاطها عندما ضغط المجاهدين على الزناد.



بعد تدمير قاعدة المرتدين انسحب المجاهدين بنجاح. كان هناك جرحى و خسائر في صفوف المجاهدين.







INTENSE EXPLOSIONS



المجاهدين اعدوا الكثير من -هدايا رمضان- لجيش الردة اليمني.



هذا هو الجزاء الذي ينتظره الجيش اليمني على يدي المجاهدين.



عديد من الآليات تم إعطابها مثل ٤X٤ وبعض المدرعات مثل التي تظهر في الصورة التي في الأعلى.



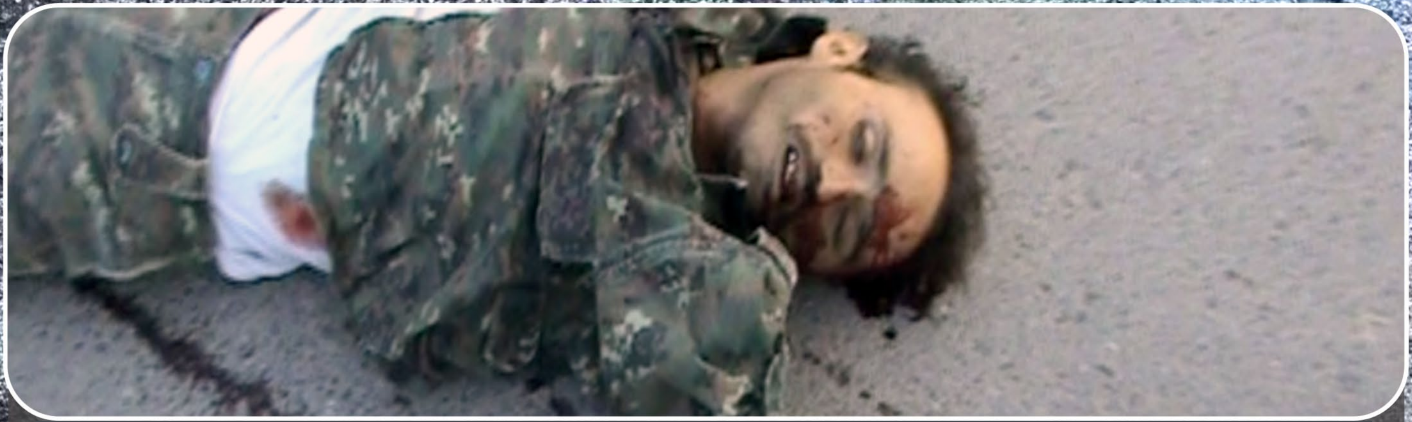




CLEANING THE STREETS



قتلى من القوات الخاصة في الجيش اليمني.



لماذا يضحي المرء بحياته ، من اجل قتال الذين يريدون إقامة التوحيد؟



الغنائم كانت كثيرة وبعضها تم توزيعة على العوام الذين ليسوا من القاعدة ، الناس كانوا سعيدين بوجود القاعدة وقدموا لهم الدعم.







Dr. Ayman al-Zawahiri, may Allah preserve him, said:

د. أيمن الظواهري – حفظه الله – قال :

توحيد الأمة يجب أن يكون حول كلمة التوحيد
وتوحيد الأمة لا يمكن أن يتحقق بإزاحة الشريعة عن الحكم
ولا عن طريق احترام القوانين الدولية
ولا عن طريق احترام المواثيق الدولية التي تبرر احتلال أراضي الأمة

المقطع مأخوذ من اللقاء المفتوح
مع الشيخ أيمن الظواهري

"Uniting of the Ummah must be around the word of Tawheed

And the unity of the Ummah cannot possibly be achieved on the basis of compromise on the Shari'ah's right to rule

Nor on the basis of respect for international resolutions

Nor on the basis of respect for the international accords which approve the ravishing of the Muslims' lands."

(Taken from 'The Open Meeting with Shaykh Ayman al-Zawahiri')





إعلان ماردين الجديد

محاولة لإنصاف النظام العالمي الجديد

الشيخ أنور العولقي

من المهم أن نشجع المسلمين على احترام علمائهم. وليس من مصلحة أي طرف إسقاط رجال الدين الذين يمثلون دين الله. ولكن عندما يحيد بعض من علمائنا - بغض النظر عن مدى علمهم - عن الصراط المستقيم ، علينا نحن المسلمين ، تقديم النصح والمشورة لهم. الكل ما عدى رسول الله -صلى وسلم عليه الله- قد يخطأ.
سأل عمر -رضي الله عنه- وهو على المنبر : «إذا حدت عن الطريق المستقيم ماذا سوف تفعلون؟» فأجابه أحد الصحابة : « نقومك بسيوفنا».
و هناك واقعة أخرى عندما صححت امرأة عجوز كلام عمر عند حديثه ، فقال عمر : « اخطأ عمر و أصابت المرأة ».
هذه هي فطرت المسلم الصحيحة التي نحتاج اليوم إلى تطويرها.
نحن نحترم علمائنا ، ولكن لنا هو مبدأ وهو إتباع الدليل لا إتباع الرجال.
في أبريل ٢٠١٠ ، في مدينة ماردين ، اجتمع مجموعة من العلماء من أجل إعادة تفسير وفهم فتوى ابن تيمية التي كانت ردا على سؤال وجه إليه يتعلق بوضع مدينة ماردين ، التي يعيش فيها مسلمين وغير مسلمين في ذلك الوقت وكانت تحكم من قبل غير مسلمين.

وأصدر العلماء في ماردين ما وصف أنه «إعلان ماردين الجديد» أعلنوا فيه أن فتوى ابن تيمية غير مناسبة لعصرنا ، وينبغي ألا يتم استخدامها من قبل «المتطرفين لتبرير العنف».
فيما يلي مقتطفات من الإعلان مع ملاحظاتي عليها:
مع تغير الظروف التاريخية التي اصدر فيها ابن تيمية هذه الفتوى ، يتحتم على الفقهاء المعاصرين إعادة استعراض هذه الفتوى ، وفقا للظروف المعاصرة : المسلمون الآن مرتبطون بمعاهدات دولية تحقق الأمن والسلام للبشرية بأسرها ، بحيث تتمتع بالأمن والسلامة ، و احترام أراضيهم و أوطانهم.

هل تحقق السلام حقا للإنسانية كلها؟ هل يتمتع المسلمون بالأمن والسلام؟ أم أن هذا لا يهم طالما المجتمعات الغربية هم من ينعم بذلك ؟ هل يتابع هؤلاء العلماء الأخبار؟
إذا كانوا يعتقدون بأنهم يتمتعون بالسلام والأمن ، فإن غالبية الأمة تعتقد خلاف ذلك.
قرأت البيان المذكور أعلاه وجعلني اشعر بالمرض. قرأته مرة ومرتين ولكني لم استطع أن أتفهمه.
قد لا يستغرب أن يصدر مثل هذا البيان من سياسي غربي ، ولكن من مجموعة من العلماء المسلمين«البارزين» ! أقول و مع كل احترامي للعلماء ، الكلام أعلاه هو عار في حال صدر عن كلام ارتجالي فما بالك لو صدر بعد دارسة جيدة وتداول على شكل إعلان مكتوب.
انه بيان وقح لم يظهر أي احترام لمعاناة أمتنا. هو صفعة على وجه الأرملة واليتيم الفلسطيني والأفغاني. ويدل على عدم احترام لملايين من المسلمين في جميع أنحاء العالم الذين يعانون بسبب المجتمع الدولي الذي يتم تزكيته من قبل هؤلاء العلماء و جلب لنا الكثير من «الأمن والسلام».
بيان من هذا القبيل لا يمثل الأمة ولا يعكس شعورها. هم يتكلمون عن أنفسهم فقط.
ثانيا ، يزعمون أنهم «ملزمون بموجب معاهدات دولية» لماذا المسلمون ملزمون بها؟ ومن الذين ألزموهم بها؟
أن احترام المجتمع الدولي ولد في يوم جنازة الخلافة الإسلامية. هذه القوى الغربية أصحبت مهيمنة بعد القضاء على الخلافة العثمانية وقسمتها فيما بينهم إلى مناطق نفوذ. قاموا بتدمير الخلافة ، وسيطر علينا المجتمع الدولي ومن ثم أجبرونا على هذه المعاهدات ، ونحن لم نكن هناك على الطاولة ، ولم يكن لدينا تمثيل على الإطلاق ، وتجاهلونا

بشكل تام ومطلق في عملية صنع القرار في العالم في تلك المرحلة. و لم نكن موجودين حتى في مراسم التوقيع.

إذا لماذا نحن ملزمين بتلك المعاهدات؟ أي نوع من الفقه أو المنطق يمكن أن يجعل مثل هذه المعاهدات ملزمة لنا؟ لم يكن لدينا أي مشاركة أو تمثيل في هذه المعاهدات. ما لدينا فقط هو تمثيل في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ولكن ليس لدينا هذا التمثيل في مجلس الأمن التي لا يزال يحتوي فقط على ٥٠ عضو إضافة للمسلمين.

ربما علينا أن ننعش ذاكرتهم قليلا ليس بالحروب الماضية ولكن بالحروب التي تخاض حاليا من قبل الأمم الديمقراطية التي تحاول حمايتنا. ينبغي أن نتذكر الحرب العالمية الثانية ، وهي أكثر الحروب تدميرا ، الحرب التي قتل فيها عدد كبير من الجنود والمدنيين. وكانت أيضا أول حرب في التاريخ الحديث الذي فاق فيها عدد القتلى المدنين عدد القتلى من الجنود. فقد نحو ٣٠ مليون من الجنود والمدنيين ونحو ٥٠ مليون حياتهم في هذه الحرب الوحشية. ثم جاءت كوريا وفيتنام ، والآن العراق وأفغانستان. على مدى السنوات الخمسين الماضية كانت المعضلة الفلسطينية صفحة سوداء في تاريخ الإنسانية. وهل نسينا حرب البلقان حيث شاهدت أوروبا بصمت الإبادة الجماعية للمسلمين في أوروبا؟

إذا ما الذي تقصدونه بالضبط بقولكم « تحقيق الأمن والسلام للإنسانية كلها؟»

التالي هي الخلاصة التي توصل إليها العلماء:

إن فتوى شيخ الإسلام ابن تيمية في ماردين لا يمكن بحال من الأحوال أن تكون متمسكا ومستندا لتكفير المسلمين والخروج على حكامهم واستباحة الدماء والأموال وترويع الآمنين والغدر بمن يعيشون مع المسلمين أو يعيش معهم المسلمون بموجب علاقة مواطنة وأمان بل هي فتوى تحرم ذلك فضلا عن نصرة لدولة مسلمة على دولة غير مسلمة وهو في ذلك موافق ومتبع لعلماء المسلمين في فتاويهم في هذا الشأن ولم يخرج عنهم. ومن استند على هذه الفتوى لقتال المسلمين وغير المسلمين فقد اخطأ في التأويل وما أصاب في التنزيل.

عموما فإن اللغة المستخدمة في هذا الإعلان ليست من الفقه الإسلامي ولكنها اقرب ما تكون إلى لغة مجموعة من المحامين و نشطاء السلام. ويمكن للمرء أن يفهم من إيجازهم واختصارهم للإعلان لماذا لم تتضمن أي نصوص و أدلة شرعية . وهذا لن يشكل مشكله لو انه لم يكن المقصود منه أن يكون خطابا شرعيا ، ولكنه كذلك. البيان يعلن انه لا يجوز توجيه تهمه الكفر للمسلمين وأننا لا يمكن أن نخرج على الحكام ولا يمكن لنا أن نرهب أولائك الذين يتمتعون بالأمن والسلام.

ليس مسموحا لنا أن نتهم المسلمين بالكفر ، وهذا أمر صحيح. ولكن عندما يرتكب المسلم الكفر البواح (لا يدع مجال للشك) لا يحتاج إلى أن توجه ضده تهمة الكفر. على المسلم أن يكفر كل من وصفهم الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم - بالكفر لا اقل ولا أكثر.

بخصوص الحكام :

إذا كانوا مسلمين ، ولكنهم ظالمين ، فان لأهل السنة رأيين : الأول وهو جواز الخروج عليهم ، وهذا هو ما حدث في زمن الصحابة والتابعين مثل : ثورة الحسين ضد يزيد ، و ثورة عبد الله بن الزبير ضد مروان ، وعبد الرحمن بن الأشعث ضد عبد الملك ، ومحمد بن النفس الزكية وزيد بن علي ضد العباسيين.

الرأي الثاني : لا يجوز الخروج على الحاكم المسلم ولو كان ظالما وهذا هو رأي الأغلبية. وصل السلف لهذا الاستنتاج بعد دراسة تاريخنا الأول. ووجهة نظرهم هي أن الخروج على الحكام الظالمين جلب شرا أكثر من ظلم الحكام.

ومع ذلك ، وهذا هو أصل المسألة : إذا ارتكب الحاكم الكفر ، فالواجب هنا هو الخروج عليه . وهذه مسألة اجمع عليها علماء أهل السنة وسلفهم.

الإعلان أيضا يزعم انه لا يجوز ترويع الآمنين ، ووفقا لهؤلاء العلماء ، لا يجوز للمسلمين ترويع الإسرائيليين أو الأمريكان أو البريطانيين الذين يعيشون في أمن وأمان بينما هم يروعون الملايين من المسلمين. إنهم يقولون لنا لا يهم أبدا ترويع الآمنين في فلسطين أو الشيشان أو كشمير ، لأنه ببساطة لا يجوز لنا أن نروع الآمنين ، نقطة.

نحن لا نوافق على هذا ، لا نوافق عليه لان الله قال : (وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ} (الانفال : ٦٠)
نحن نقول أن من أرعبنا يجب علينا أن نرعبه . وسنبذل ما في وسعنا لنسلبهم الأمن والأمان الذي ينعمون به طالما أنهم يفعلون هذا بنا. ويقولون أيضا :

إن تصنيف الديار في الفقه الإسلامي تصنيف اجتهادي أملته ظروف الأمة الإسلامية وطبيعة العلاقات الدولية القائمة حينئذ. إلا أن تغير الأوضاع الآن ووجود المعاهدات الدولية المعترف بها وتجريم الحروب غير الناشئة عن رد العدوان ومقاومة الاحتلال وظهور دولة المواطنة التي تضمن في الجملة حقوق الأديان والأعراق والأوطان استلزم جعل العالم آله فضاء للتسامح و التعايش السلمي بين جميع الأديان والطوائف في إطار تحقيق المصالح المشتركة والعدالة بين الناس و يأمن فيه الناس على أموالهم وأوطانهم
وأعراضهم وهو ما أقرته الشريعة ونادت به منذ هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ووضع أول معاهدة تضمن التعايش بين جميع الطوائف والأعراق في إطار العدالة والمصالح المشتركة ولا يسوغ التذرع بما يشوبها من نقص أو خرق دول معينة لها للتنكر لها وافتعال التصادم بينها وبين الشريعة السمحة.

إن تصنيف الفقه الإسلامي هو بالضبط كما يلي : إن هذا التصنيف ليس اختراعا لقوانين جديدة. انه ببساطة تصنيف يستند إلى كثير من النصوص التي تتعلق بهذا الموضوع. عندما قام ابن تيمية بتعديل هذا التصنيف كان ذلك استجابة للواقع الذي تغير بعيش المسلمين تحت حكم غير إسلامي. كان ذلك استنادا على ظروف جديدة ولم يكن ذلك تغييرا للحكم الإسلامي في هذا الموضوع حيث كان يوافق تعاليم الدين الإسلامي. كان ببساطة تغييرا في التصنيف.
ما لدينا هنا هو ليس مجرد تغيير في التصنيف الفقهي ولكنه تغيير في الأصول الإسلامية (المبادئ و المعتقدات الإسلامية) بناءا على نظام عالمي جديد.
« المعاهدات الدولية المعترف بها ...»
هم من اعترف بها وليس نحن.
« .. تعتبر جرائم حرب لا تشمل صد العدوان أو مقاومة الاحتلال. »
ليس على الإطلاق. القانون الدولي لا يعتبر احتلال الولايات المتحدة للعراق وأفغانستان جريمة. ولا يعتبر احتلال إسرائيل لأرض ما قبل - ١٩٦٧ جريمة. ولا يعتبر كل من الصين وروسيا وكل ما يقوم به باقي المجرمين الذين يقتلون المسلمين بأنه جريمة. ولا يعتبر أن اسبانيا ارتكبت جريمة باحتلالها لسبته و مليله (ناهيك عن أن تعتبر احتلال شبه الجزيرة الأيبيرية بأكملها على انه جريمة).
إذا ماذا تقصدون بالضبط بقولكم المعاهدات الدولية؟
هذا الإعلان لا يمت للواقع بصلة. عندما يقولون : « .. وظهور دولة المواطنة التي تضمن حقوق جميع الأديان والأعراق والأوطان» الحقوق المدنية المقصودة هنا هي نفسها التي حضرت النقاب وتدافع بشراسة عن حقهم في سب الرسول - صلى الله عليه وسلم - . وتسمح بعدد محدود من العبادات الدينية التي لا تشمل جميع تعاليم الإسلام. الحقوق المدنية هنا لديها سلطة على الطفل والإلام أكثر ما يملكه رب الأسرة نفسه. حكم الله هو غير مقبول في الحكم المدني وعلى المسلمين أن يخضعوا لحكم القوانين الوضعية التي تضاهي حكم الله. لذا فانه من الواضح أن الحقوق المدنية في الغرب لا تحفظ حقوق المسلمين.
وأيضا عندما يقولون : «... استلزم جعل العالم فضاء للتسامح و التعايش السلمي بين جميع الأديان » لا يمكن للإسلام أن يعيش و يعترف أبدا بالتعايش السلمي مع من يعبد الأصنام والأبقار. فالإسلام لا يعترف بالشرك. إن الله قد من علينا بالهداية ، وعلينا أن نشارك البشرية أيضا ما هدانا الله إلية. أنا أتحدى أن يذكر لي هؤلاء العلماء رسولا واحد - فقط واحد - تعايش مع الكفار بسلام. منذ أن خلق الله ادم - عليه السلام - إلى أن بعث

محمد - صلى الله عليه وسلم - لم يعش أي من الأنبياء بسلام مع الكفار دون أن يتحداهم ويعارضهم ويفضح باطلهم ويقاومه بكل الطرق. لم يعش أي منهم من غير اختلاف مع الكفار دائما ما ينتهي إلى أن ينقسم الناس إلى معسكرين: معسكر الكفار ومعسكر المؤمنين. والكفار يتم تدميرهم إما عن طريق كارثة أو على يد المؤمنين.

هذا ما علمنا إياه القران عن الأنبياء. دراسة سريعة للقران توضح لنا وبجلاء نوع العلاقة التي تكون بيننا وبين الكفار.

يجب أن يكون من بين أولويات العلماء والأكاديميين المسلمين والمؤسسات الإسلامية ، تحليل وتقييم الأفكار التي تولد التطرف ، التكفير (تكفير المسلمين) والعنف باسم الإسلام. المقاييس الأمنية مهما كانت عادلة لا يمكن أن تحل محل توضيحات (العلماء) البليغة المدعومة بالحجة والبرهان. لذلك فانه من مسؤولية علماء الأمة إدانة جميع أشكال العنف والاحتجاجات داخل أو خارج المجتمعات الإسلامية. هذه الإدانة جيب أن تكون صريحة و واضحة وتكون مظهر حقيقي من مظاهر الصدع بالحق لتجنب حدوث أي غموض. وقد حذر الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الخوارج الذين يمثلون التطرف قولا وفعلا.

هناك صفتان للخوارج ، أولا : يرمون المسلمين بالكفر بناء على المعاصي والكبائر وليس بسبب كفر مخرج عن الملة. و يرون أن من يرتكب هذه الأعمال مخلد في النار. لذا فان شارب الخمر والزاني و السارق مخلدين تخليدا أبديا في النار.

ويتهمون أصحاب الرسول - صلى الله عليه وسلم - بالكفر ويكفرون كل من علي ومعاوية - رضي الله عنهم - .

الصفة الثانية : أنهم يقتلون أهل الإسلام ولا يقتلون الكفار. تسبب الخوارج بكثير من الحروب الداخلية في فتره حكم العباسيين والأمويين ، ولم يشهد لهم بأي جهاد ضد الكفار. ولهذا ، فان الخوارج هم عبارة عن ظاهرة ظهرت في فترة الحكم الإسلامي وخبت ألان ولكن ليس بشكل كامل ولكن على الأقل في وقتنا هذا. نعم هناك من لدية غلو في التكفير ويشابه خوارج الأمس ولكن مشكلة الغلو ظهرت في حالة القوة التي كانت تمر بها الأمة وليس حالة الضعف.

في وقتنا هذا هناك مشكلة في الغلو ولكن من نوع آخر وهو الإرجاء ، و نحتاج فعليا لحلها. المرجئة قد وقعوا في نوع آخر من الغلو وهو أن انه لا فعل يمكن أن يخرج المسلم من العقيدة أبدا. على سبيل المثال ، إذا قام مسلم بتشريع قانون وتطبيقه بدلا عن شريعة الله فانه سوف يبقى مسلما.

ما نحتاجه هو الطريق الوسط ، طريق محمد - صلى الله عليه وسلم - و أصحابة ، طريق القران والسنة. الطريق المستقيم الذي نطلب من الله في كل ركعة أن يرزقنا إياه.

ولكن للأسف فان هذا ليس ما يهدف إليه هذا الإعلان. الإعلان هذا لا يمثل الطريق المستقيم . انه يمثل نسخة مزورة من الإسلام تتعامل بلطف مع أصحاب السلطة اليوم وتقف ضد كل من يقف ضد هذا. الإعلان ينادي بمنع « كل أنواع مقاومة أو محاولة التغيير في المجتمعات المسلمة » هذه قد تكون طريقة غاندي أو مارتن لوثر كنغ ولكنها ليست طريقة محمد - صلى الله عليه وسلم - الذي قال : (بعثت بالسيف بين يدي الساعة) .

إن الإسلام يقر العنف والقتال في سبيل الله. اليوم لا يمكننا أن نتصور بأن العراق وأفغانستان وفلسطين يمكن أن تتحرر بغير القوة. عدوان أمريكا وإسرائيل لا يمكن أن يرد بالحمام وغصن الزيتون ولكن يرد بالرصاص والقنابل.

و بفضل الأعمال البطولية للفلسطينيين الاستشهاديين الذي بددوا أحلام إسرائيل بإقامة دولتهم الكبرى واضطرت بأن تحمي نفسها ببناء الجدران والحدود. بسبب تلك العمليات قام ارائيل شارون بسحب المستوطنات الموجودة في غزة. إن مقاومة الفلسطينيين نجحت بوقف عدوان العدو ووقف إعطاء التنازلات. إلا أن اختلاف الفلسطينيين بين بعضهم البعض هو ما تسبب في تقدم العدو الصهيوني.

قاعدة « إن ما اخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة » ليست فقط صالحة من الناحية التاريخية ولكنها أيضا ذكرت في القران في قولة تعالى : (فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلاً) {النساء : ٨٤}.

ما نراه اليوم من أعداء الأمة هو ليس دعوة للسلام وكلنها دعوة للأوهام. الآية توضح وبجلاء انه من خلال القتال وتحرضين المؤمنين على القتال وليس من خلال التنازلات و الاسترضاء و حتى الدعوة يكف بأس الكافرين. في هذا الوقت الذي

يواجه فيه الجيش الأمريكي خسائر كبيرة يطلب منا هؤلاء العلماء أن نوقف أي شكل من أشكال المقاومة و الخضوع للقوانين - القوانين الغربية - المدنية. يطلبون منا أن نعيش كالشياه ، ونسير كالقطيع ، بسلام ، شياه مطيعة. مليون وثلث مسلم لا يملكون أن يقولوا لا للعالم ، ممنوعين من حق العيش كمسلمين في ظل الشريعة الإسلامية. ومحتلين بطريقة غير مباشرة أو مباشرة من قبل الغرب ، يطلب منهم العيش كالشياه ، هل هذا هو دور العلماء؟

أمريكا تزيد من ميزانيتها الحربية ليس لقتال المريخ ولكن لقتال المسلمين. و إيران تبني أهم قوة دفاعية لها في المنطقة. أساس الإمبراطورية الشيعية يقام على مرأى من أعيننا. بنظره بسيطة يمكن للمرء أن يرى ما يحصل بكل وضوح. إن منطقة الشرق الأوسط مقبلة على حرب على نطاق واسع. أهل السنة هم الأضعف حتى ألان من بين هذه القوى الثلاث. ملوك الخليج و العساكر الحاكمين قد باعونا تماما. رؤساء دولنا قد خانونا في أصعب مرحلة تاريخية نمر بها. وأخر شيء نريده هو أن يحذوا العلماء حذوهم. أهل السنة والجماعة لا يحتاجون مزيدا من الكلام. لا يحتاجون إلى علماء يطلبون منهم العيش في الظلام والعيش في العالم « المتمدن » والخضوع « للمعاهدات الدولية » ، بينما نحن في العالم الإسلامي ستكون أرضنا مسرحا لحرب عالمية. علمائنا الأفاضل : أرجوكم توفقوا عن التخذيل . الرسول - صلى الله عليه وسلم - قال : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيرا أو ليصمت).

في مثل هذه الأوقات المضطربة علينا أن نذكر أنفسنا بهذه النصيحة. هذا الإعلان يقول لنا : «يجب أن تكون هذه الإدانة واضحة وصريحة ، وتمثل الشجاعة الحقيقية و الحقيقة » شجاعة ؟ بالطبع لا . ليس هناك شجاعة في إدانة الجهاد ليس هذا شجاعة بل جبن.

إن علماء الإسلام ما فتئوا يؤدون عبر العصور أن الجهاد الذي يعتبر ذروة سنام هذا الدين ليس نوعا واحدا بل هو أنواع متعددة منها القتال في سبيل الله وهذا النوع أناط الشرع صلاحية تدبيره وتنفيذه بأولي الأمر (الدولة) باعتباره قرارا سياسيا تترتب عنه تبعات عظيمة؛ ومن ثم فلايجوز للفرد المسلم ولا لجماعة من المسلمين إعلان حرب أو الدخول في جهاد قتالي من تلقاء أنفسهم درءا للمفاسد واتباعا للنصوص الواردة في هذا الشأن .

ان صحة واذن الامام والقدرة على التمكين في الجهاد منحتها الشريعة لاؤلاءك الذين يقودون المجتمعات الإسلامية (ولاة الأمر).

هذه العبارة تحتاج إلى توضيح ، فلا يوجد في الشريعة الإسلامية دليل صريح على وجوب استئذان الإمام للجهاد. ولكن العلماء استنتجوا هذا الشرط من أدلة أخرى لان الجهاد هو عبادة حرجة قد تؤدي لعواقب. ولكن العلماء أيضا استثنوا بعض الحالات من هذه القاعدة. الاستثناء الذي يرتبط بموضوعنا هنا هي الحالة التي لا يوجد فيها الإمام أو الحالات التي لا يأذن فيها الإمام بالجهاد. في مثل هذه الحالة ، قال العلماء أن جهاد الطلب والدفع يجب أن لا يتوقف ولكن يجب أن تقوم به الأمة. ابن قدامه قال عن الحالة التي لا يوجد فيها إمام ، إن الجهاد يجب أن لا يعطل وأراضي الجهاد تقسم بين قادة الجهاد وفقا للشريعة الإسلامية. وقال ابن رشد : « طاعة الإمام واجبة ما لم يأمر بمعصية ، عندها يجب أن لا يطاع ، ومنع المسلمين من الجهاد معصية »

وأصل مشروعية الجهاد إما ان يكون دفعا لعدوان (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) او نصرة للمستضعفين (وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ)او دفاعا عن التدين (اذن للذين) وليس ناشئا عن اختلاف في الدين او بحثا عن المغانم.

المبررات المذكورة في الأعلى صحيحة ولكنها ليست شاملة. الرسول - صلى الله عليه وسلم - قال : (أمرت أن أقاتل الناس ، حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله تعالى) رواة البخاري ومسلم . الحديث يقول انه مهمة المسلم هي نشر الإسلام للعالم وتطبيق الصحابة لهذا الحديث هو خير دليل على هذا. الخليفة الأول ابوبكر الصديق - رضي الله عنه - قاتل المرتدين وقاتل أعظم قوتين في ذلك الوقت فارس والروم. قتال المرتدين كان لإعادة إدخال من ارتد من القبائل العربية لحكم الشريعة

الإسلامية. ابوبكر - رضي الله عنه - قال : لو منعوني عقال ناقة كانوا يؤدونه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقاتلتهم عليه .
القتال مع إمبراطوريتي فارس والروم إنما كان لنشر الإسلام للبشرية.
الرسول المسلم إلى فارس قال لهم : « جئنا لنخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام » ليس هناك لهجة تصالح في هذا الكلام وليس هناك ما يدل على أي ميل للعيش «بانسجام» مع المواطنين الغير مسلمين. لقد كان واضحا للمسلمين الأفاضل في ذلك الوقت ، الذين لديهم فهم صحيح بحقيقة واجبهم نحو الله وكانوا عزا للإسلام ، أن كل الأديان الأخرى باطلة و كل أنظمة الحكم كانت ظالمة وان الإسلام هو الدين الوحيد الذي يقدم للبشرية الحل الصحيح للفلاح في الدنيا والآخرة.
لقد فهموا انه بإقرار الآخرين على أديانهم فأنهم لا يقدمون خدمة لهم ، وأنهم لا يتصرفون بطريقة منفتحة ولكنهم لا يخدمون الناس بعدم دعوة الناس لطريق الحق الذي ينقذهم من العذاب الأبدي.
ولكن كان هناك استثناءات لليهود والنصارى بالبقاء على دينهم على أن يدفعوا الجزية وهم أذلة. لقد تم إعلامهم بان أديانهم باطلة وان الإسلام لا يقبل النصرانية أو اليهودية وأنهم سوف يخلدون في النار جزاء لعملهم. المسلمين الأوائل وضحوا هذا لليهود والنصارى بطريقة صريحة وواضحة جدا. وقد فعلوا هذا من منطلق النصح والاهتمام.
بخصوص عبارتهم التي قالوا فيها : « وأصل مشروعية الجهاد ان اما ان يكون دفعا لعدوان، وليس ناشئا عن اختلاف في الدين او بحثا عن المغانم »

هذه العبارة باطلة ، لان الكفار العرب تم قتالهم لأنهم كفار.
والفرس تم قتالهم لأنهم مجوس والروم تم قتالهم لأنهم نصارى.
السلطان المسلم العظيم محمود سبكتيكين قاتل الهندوس لأنهم هندوس وخاض معركة صعبة بنفسه إلى أقصى أراضي الهند فقط من اجل هدف واحد وهو تدمير الأصنام التي يعبدها البشر في جميع أرجاء الهند. لقد كان يقاتل من اجل « الاختلاف في الأديان » التي لم يعترف بها علمائنا الأفاضل في مؤتمر ماردين.
يقول الله تعالى : (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لله) {الانفال : ٣٩} ، والرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - قال : (أمرت أن أقاتل الناس ، حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله) .
والقتال في سبيل الله أيضا قد يكون من اجل غنائم الحرب . معظم الكتائب التي أرسلها رسول الله محمد - صلى الله عليه وسلم - من المدينة كانت من اجل غنائم الحرب. معركة بدر قامت بسبب أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أراد اعتراض القافلة التي كانت لقريش. العالم ابن رجب الحنبلي قال أن أفضل قوت للمسلم هو ما يأتيه من الغنيمة ، لان مصدر العيش هذا قد اختاره الله لأحب مخلوق إلية وهو محمد - صلى الله عليه وسلم - .
قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - : (جعل رزقي تحت ظل رمحي) ، ومعلوم من السيرة أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان يأخذ خمس الخمس من غنائم الحرب
التي كانت مقرره له في القرآن الكريم . والتاريخ يقول بان اكبر مصدر للدخل كان يأتي المسلمين كان عبر القتال في سبيل الله .
الغنائم و الجزية (الضرائب التي تأخذ من اليهود والنصارى) والخراج (المال الذي يؤخذ من الأراضي المحتلة) كانوا يمثلون اكبر مصدر للدخل لبيت مال المسلمين.
« إن شأن الفتوى في الإسلام خطير ولهذا شدد العلماء في شروط المفتي ومنها ان يكون ذا اهلية علمية وتتوفر فيه شروط الفتوى خاصة تحقيق المناط في المكان والزمان والأشخاص والأحوال والمآل . إن مفهوم الولاء والبراء لا يكون مخرجا من الملة مالم يكن مرتبطا بعقيدة وما سوى ذلك فهو أنواع تتناولها الأحكام التكليفية الخمسة وبناء عليه لايجوز حمله على معنى واحد يكفر به المسلمون. »

نعم الفتوى شانها خطير ويجب أن يفتي فيها من هو مؤهل فقط. ولهذا ، على عوام المسلمين الحذر من أي فتوى تمس الثوابت الدينية لديهم التي اجمع عليها علماء السلف الذين تلقتهم الأمة بالقبول وأجمعت على علمهم. نحن نعيش في وضع يعلن فيه الغرب وبجلاء بأنهم سوف يستخدمون المسلمين ضد المسلمين على ارض المعركة ويستخدمون علماء المسلمين ضد علماء المسلمين في معركة القلوب

والعقول. وكما قال احد ضباط السي أي ايه : « إذا كان لديكم الملا عمر ، فنحن لدينا الملا برادلي في المقابل »
عبدالله ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : « اتبعوا الأموات فالأحياء لا تؤمن عليهم الفتنة (الفتنة التي قد تخرج الإنسان من دينه) .
السلف قد وضحوا وبينوا كل القضايا التي تناولها البيان : الجهاد ، و الغلو ، و رمي المسلمين بالكفر ، و الولاء والبراء . لذلك لا حاجة لإعادة تفسير هذه المصطلحات من غير أي فائدة ترجى سوى استرضاء القوى الغربية والعالم .

في الختام ، قد يتساءل المرء لماذا هذا التحامل على فتوى ابن تيمية في هذا الإعلان. فتوى ابن تيمية كانت تتماشى مع فتاوى العلماء قبلة وبعدة. ولذلك تصور أن المجاهدين قد اعتمدوا في جهادهم على هذه الفتوى هو أمر غير صحيح. كثير من المجاهدين لم يسمعوا بها أصلا. وسائل الإعلام أيضا بدت بدورها مهتمة « بإعلان ماردين الجديد» وهذه بعض العناوين التي أفردت له :
- علماء مسلمين يشجبون جهاد أسامة بن لادن
- قواعد الفتوى لا تستند إلى العنف ، يقول علماء مسلمين
- أسامة ابن لادن أساء فهم فتاوى الجهاد
- علماء مسلمين يعيدون صياغة فتوى مفضلة للجهاديين

لماذا الإعلام الغربي أعطى أهمية كبيرة « لإعلان ماردين الجديد» أكثر مما يستحق ؟ هل من الممكن أن تشكل هذه الفتوى هزة للجهاد اليوم ؟ كلا على الإطلاق. هذا الإعلان فارغ تماما. حتى مفتي تركيا ، وان كان ذلك لغرض مختلف عن الذي اقصده هنا ، قال إن هذا الإعلان « ليس له معنى « . هذا التعليق جاء من صحيفة تركية غطت الخبر : ولكن رجال الدين الأتراك كانوا غائبين بشكل ملاحظ عن المؤتمر. أعضاء من الصحافة المحلية في ماردين قالوا لصندي زمان على هامش المؤتمر أن كثيرا من المواطنين قد راقبوا المؤتمر بريبة حتى قبل أن يبدأ. الناس كانوا قلقين بسبب أن الحكومة البريطانية هي من كانت ترعى المؤتمر وان ما سوف يحصل هو استخدام للنصوص الدينية ضد الجهاد والمقاومة. الناس كانوا قلقين من أن نتيجة المؤتمر سوف تكون أن الجهاد غير صالح لزماننا وعصرنا - وان هذا سوف يكون ضد المقاومة حتى كالتي في فلسطين اليوم ، وفقا لكلام احد الصحافيين ، من المتوقع أن غياب عدد من العلماء المحليين جاء بسبب عدم رغبتهم بان يكونوا طرفا في مؤتمر غير مشهور أو معروف.

على أي حال فان الزخم الإعلامي الذي رافق هذا « الإعلان» كان مذهلا . فقد جاؤوا من عدة بلدان واجتمعوا كلهم في ماردين وقد عقدوا مؤتمرا برمته من اجل دراسة فتوى واحدة ثم قالوا أن العلماء سوف يقومون بالإعلان عن « إعلان ماردين الجديد » وسوف يوقع عليه جميع العلماء كما لو انه مخطوطة عظيمة ومن ثم سوف يقفون بجانب بعض من اجل اخذ « صورة تذاكريه » لهذه اللحظة التاريخية !

وحقيقة الأمر بان « إعلان ماردين الجديد» هو مفيد للغرب أكثر منه لنا ولهذا قامت الصحافة الغربية بتضخيمه ولتغير مسار الجهاد في الوقت الراهن.

تعليقات أخيرة :
على علمائنا أن يركزوا أكثر على العدل بدلا من السلام. الناس الذين يعيشون وأرضهم محتلة وخيراتهم منهوبة من قبل اكبر قوى استعمارية غربية و حكام قادرين على سلب وقمع شعوبهم ولكن غير قادرين على مواجه الغرب ، ونسائهم وأطفالهم ضحايا للجيش الأمريكي ، هؤلاء الناس لا يحتاجون إلى أن يسمعوا سيمفونيتكم المشروخة عن أن الإسلام هو دين السلام. يحتاجون أن يسمعوا أن الإسلام جاء بالعدل والقصاص من المعتدين. يريدون أن يسمعوا كيف أن الإسلام يخلصهم من الاحتلال. وكيف أن الإسلام يمكنهم من العيش بكرامة في ظل حكومة تحكم بالشريعة بين الناس. يريدون أن يسمعوا كيف يصبحون اقوي وأشجع . هذه هي الرسالة التي يريد كل مسلم أن يسمعها من علمائنا الأفاضل.
« إعلان ماردين الجديد » لا يساوي حتى الورق الذي كتب عليه. لقد خيب أمل حتى من شارك فيه ولا يمثل بأي حال الأمة التي قال الله فيها : (....كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ) .
إن تحديد مستقبل الأمة لا يكون بالأهواء ولكن بتباع هدي الرسول - صلى الله عليه وسلم - الذي قال : (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَعَدُوِّهِمْ قاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ



حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ)
نحن نقف بقوة مع كلام الرسول - صلى الله عليه وسلم - وبإذن الله سوف نتمسك به وندعو الآخرين لذلك. ونقف كذلك بقوة مع الأمة ولن يثنينا عن هذا ما يقال اليوم. ونحن نرفض كل محاولات إعادة صياغة الشريعة الإسلامية والتملق للنظام العالمي الجديد الذي لا ينتمي لنا ويجب علينا مواجهته وتغييره.

تماما كما تم تفكيك الخلافة وحكم الشريعة ، نحن نرى الآن محاولات خطيرة من هذا القبيل لتفكيك الفقه الإسلامي لسلف الأمة. هذه الدعوة لتجاهل فتوى ابن تيمية لا تعتبر مجرد خلاف مع ابن تيمية في نقطة معينة من الجزئيات ولكنها تدخل في نطاق جهد منظم ، تحت رعاية الغرب لرفض فتاوى اجمع عليها أئمة الأمة. وبطريقة أوضح فان ذلك هو محاولة مبطنة لإلغاء جميع الآيات القرآنية والأحاديث التي تدعوا لإقامة الشريعة الإسلامية وقتال المعتدي و القتال لنشر الإسلام.

وفقا لهؤلاء العلماء ، إن هذه القواعد وببساطة لا مكان لها في العالم الحديث. وذلك بسبب وجود النظام العالمي الجديد الذي يستوجب وجود فقه عالمي جديد أيضا. وهو فقه ما لقصير لقصير. وهو الفقه الذي سيسمح للجبناء بالعيش في سلام ولا يهم نوع هذه الحياة طالما أنهم يعيشون فيها بسلام.

تغيير الوضع الذي نعيشه ليس مهمة سهلة. و تعكير الصفو يؤثر على الجميع. والأنبياء خير شاهد على ذلك فقد واجهوا عواقب ذلك التحدي وتم التصدي لهم بالقوة. لقد عانوا ، وعانى أتباعهم. ولكن ذلك لم يمنعهم من القيام بمهمتهم. اليوم الوضع الذي نعيشه مفروض علينا بالقوة وليس لأحد الشجاعة لتحديه. وإذا تحديتها فسوف تدفع الثمن. وللأسف ، اليوم العديد من علمائنا اختاروا حماية أنفسهم بدلا من الحفاظ على الدين. المشكلة هي عندما يتم حجب هذا الضعف في الشخصية تحت ستار الدين ويتم استخدام الدين لتبرير المواقف التي لا يمكن تبريرها لا من قبل الفقه ولا التاريخ. وسوف يستمر الجهاد بجميع أشكاله المختلفة ، والقتال سيستمر حتى يوم القيامة ولن توقفه خيانات الخائنين.

الدنيا !

DUNYA

When you are told to go forth in the cause of Allah, you cling heavily to the earth... [at-Taubah: 38]

مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ....{التوبة : ٣٨}



The following is a COME TO JIHAD ad production. It seeks to inspire the believers to leave their homes and join the global jihad effort.

conducted by al-malahem

INTERVIEW WITH SHAYKH ABU SUFYAN

THE VICE AMIR OF AL QAEDA IN THE ARABIAN PENINSULA

تم أجراءة من قبل الملاحم

لقاء مع الشيخ أبو سفيان

النائب العام لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب

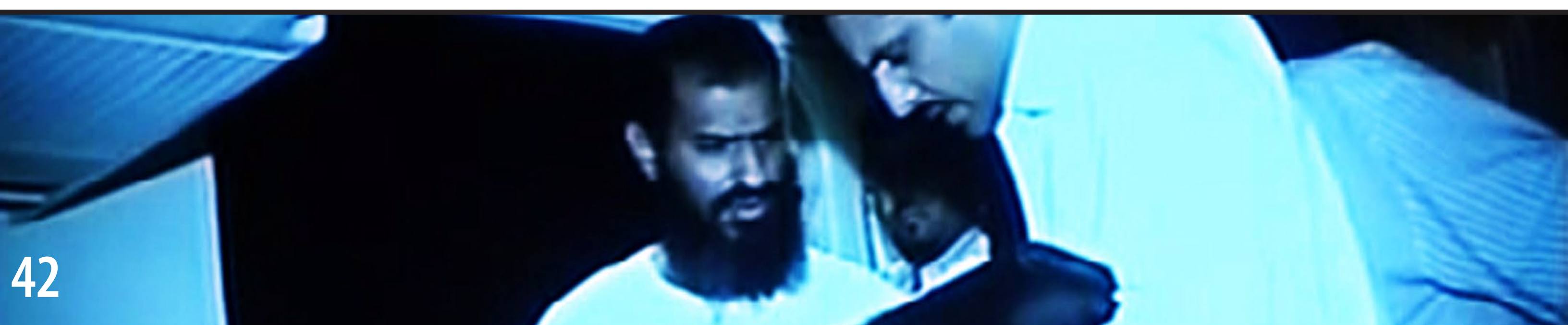
الملاحم: في البداية نود أن نرحب بالشيخ أبو سفيان الازدي. نود أن نسألك أولا عن تجربتك في غونتانامو التي أمضيت في ست سنوات أسيرا. اخبرنا لماذا تم أسرك وكيف كانت معاملتهم معك هناك؟

أبو سفيان: الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الجهاد في سبيله. السبب وراء سجني هو نصرة الإسلام والمسلمين في أفغانستان. في معركة مطار قندهار ، أصبت وأخذت إلى باكستان حيث اعتقلت هناك من قبل الجيش الباكستاني الذي أخذني إلى مستشفى كويتا العسكري. جاء الأمريكان لاستجوابي لكني رفضت التحدث معهم. ثم زارني بعض المحققين من حكومة آل سعود الذين وعدوني بإعادتي إلى أرض الحرمين الشريفين في طائرة طبية خاصة ولكني رفضت التحدث معهم أيضا. بعد هذا سلمتني الحكومة الباكستانية للجيش الأمريكي في مطار كويتا. ونقلني الأمريكان من مطار كويتا إلى قندهار ثم إلى كوبا. كانت معاملة الأمريكان معاملة عدو لعدو وهذا أمر طبيعي ولكن ما لم أكن أتوقعه هو أن الأمريكان أناس دون أي مبادئ ، سواء المبادئ الأخلاقية أو القيم الإنسانية العامة. وهذا أمر متوقع من امة تقود العالم إلى الانحطاط الأخلاقي الذي يجعل البشر متساوين مع الحيوانات. في الواقع الحيوانات لديها قيم أكثر من بعض الأمريكان. وجزء من حضارتهم هو تحويل المرأة إلى مرحاض يستخدمه الرجال. وكان من بين الأمور التي ضايقتنا في السجن محاولاتهم إغرائنا عن طريق النساء ولكن الحمد لله الذي حمانا من هذه القمامة البشرية.
فيما يتعلق بالتعذيب ، أعتقد أن كثير من إخواني تكلم عن هذا فليست هناك حاجة لتكرار ذلك.

الملاحم: بعد قضائك هذا الوقت في السجن ، والتعرض لهذه المعاملة غير الإنسانية ، هل تغيرت وجهة نظركم تجاه الأمريكان؟

أبو سفيان: نعم تغيرت. في السابق كنت أعتقد أن هناك قليل من الإنسانية في الأمريكان كما هو الحال في البشر بشكل عام بغض النظر عن الاختلاف في المعتقدات و أننا أعداء. ولكن بعد التعامل معهم مباشرة ، وصلت إلى استنتاج مفاده أن البشرية تحتاج إلى من يحميها من الأمريكان الذين هم أعداء للجنس البشري.

الملاحم: بعد ست سنوات من السجن وإطلاق سراحكم من دون محاكمة وتسليمك للحكومة السعودية التي بدورها اعتقلتك مدة سبعة أشهر. لماذا توجهت إلى اليمن مع أن الحكومة السعودية تقول أنها تدخل الخارجين من غوانتانامو إلى برنامج إعادة التأهيل؟





أبو سفيان: توجهت نحو اليمن لان المجاهدين في اليمن رفعوا رايتهم ، ولا يزال المسلمون يقتلون ، وتحكم أرضنا القوانين الوضعية ، والكفار لا يزالون على أرض شبه الجزيرة العربية ، ينتهكون شرفنا ، بسبب كل هذه الأسباب لم أستطيع أن أبقى مكتوف اليد.

برنامج إعادة التأهيل الذي أشرتم إليه هو في الأساس مجموعة من المعتقدات الدينية الجديدة التي فرضها الطغاة الأمريكان على المجتمعات الإسلامية ، ويجري إنفاذها من جانب الحكومات الخائنة للإسلام والمسلمين. ومن يخالف هذه المعتقدات مصيره هو السجن أو القتل وللأسف هناك بعض الذين يرتدون لباس العلماء ممن باعوا دينهم مقابل ثمن بخس يقومون بتسويق هذه المعتقدات الخاطئة نيابة عن الأمريكان.

الملاحم: ما هو موقفكم من حكومة آل سعود؟ وبماذا تنصح المسلمين في أرض الحرمين الشريفين بالقيام به تجاه حكومة آل سعود؟ وما هي نصيحتكم للمسلمين بشكل عام؟

أبو سفيان: موقفي تجاه حكومة آل سعود هو الموقف الشرعي : لقد دخلوا في الردة من أكثر من باب واحد وعلى كل فرد مسلم الخروج عليهم و محاربتهم. القتال ضد حكومة آل سعود هو واجب ديني وأدعو المسلمين في أرض الحرمين الشريفين للخروج عليهم قولا وعملا واطلب منهم دعم المجاهدين بما يستطيعون. ونصيحتي للمسلمين بشكل عام هي تقديم الدعم لإخوانهم في أرض الحرمين الشريفين في قتالهم ضد هذه الحكومة لأنه إذا سقطت هذه الحكومة بإذن الله سوف يعود حكم الشريعة وتفتح بلاد المسلمين من جديد.

الملاحم: عندما جئت إلى اليمن ، أعلنتم عن توحيد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب. ما هي أهداف هذا الإعلان؟

أبو سفيان: نعم ، بعون من الله استطعنا أن نتفق مع أخوننا في اليمن وبعد ذلك دخلنا اليمن. وبعد مناقشة هذه المسألة ، قررنا أن نعلن عن التنظيم المشترك لليمن وأرض الحرمين الشريفين. وقد بثت هذه الخطوة الخوف في قلوب المرتدين والامريكان ونحمد الله على ذلك. القاعدة وقيادتها يجب أن تكون في مكان امن و ليس ضعيف من الناحية الأمنية ولهذا السبب اخترنا اليمن. و نحن لا نقبل بهذه الحدود التي وضعت بين بلداننا و نعتبر أن شبه الجزيرة العربية دولة واحدة. وتم اختيار أبو البصير - حفظه الله - من قبل القيادة العامة لتنظيم القاعدة في بلاد خراسان ، لأنه هو الشخص المناسب لتحمل هذه المسؤولية. العمل معا هو هدفنا ، وهدفنا هو إقامة الدولة الإسلامية وفقا لهدي رسول الله - صلى وسلم عليه الله- والخلفاء الراشدين الذي اتبعوه. هدفنا ليس إزالة هذه الدويلات لتحل محلها دويلات صغيره أخرى ، ولكن نحن عازمون على توحيد بلاد المسلمين تحت حكم الشريعة الإسلامية وهذه الخطوة تمت مباركتها من قبل اخواننا في خراسان الذين أعطينا بيعتنا ، اسأل الله أن يحميهم جميعا.

الملاحم: ما هو تقييمكم للعمل في اليمن حتى الآن؟

أبو سفيان: لقد مر العمل في اليمن بمراحل. المرحلة الأكثر أهمية هي هذه المرحلة الأخيرة التي يقودها الأمير أبو بصير - حفظه الله -. كان يجب أن يحصل تغيير استراتيجي في المنطقة وبعون من الله حصل هذا اليوم.
وهذا التغيير قد بعث الأمل في قلوب أنصار المجاهدين والرعب والخوف في صفوف أعدائهم. هناك عقبات ولكن سيتم إزالتها إن شاء الله مثل الذين ألقوا أسلحتهم ويهاجمون المجاهدين بألسنتهم بسبب الحسد والجهل وجعلوا من أنفسهم خدما للمشروع الصهيوني- صليبي سواء كانوا يدركون ذلك أم لا. ولكن عزائنا في بشرى نبينا الذي قال أن هذه الطائفة لا يضرها من خذلها.

الملاحم: كنت قد شاركت في الجهاد ضد الحرب الصليبية على أفغانستان ، ثم سجنت وكانت لديك فرصة للتعامل مع الأمريكان عن قرب ، ما هي توقعاتكم بالنسبة لمستقبل المنطقة في ظل هذه الحرب بين أمريكا والمسلمين؟

أبو سفيان: نتوقع ، والله أعلم ، أن أميركا سوف تنسحب من المناطق المأهولة بالسكان وسيبقون في قواعدهم ويحافظون على وجودهم في البحار المحيطة بالمنطقة. وسوف يسعون لإثارة حرب طائفية بين إيران والخليج. وقد كان الدور الإيراني حاسما في احتلال كل من أفغانستان والعراق. في الشام تريد إسرائيل تدمير المسجد الأقصى وبناء هيكل سليمان في مكانه و تخطط لإقامة إسرائيل الكبرى. لكن الأمة تسعى لفك الحصار عن غزة والمجاهدين سيواصلون العمل ضد إسرائيل.

الملاحم: في خطاباتكم وكتاباتكم الأخيرة تتحدثون كثيرا عن خطر الشيعة. قد يتساءل البعض لماذا هذا التركيز على الشيعة في حين أن معركتنا في الأساس هي مع أمريكا؟

أبو سفيان: قد وضح الله لنا في القرآن أن أشد أعدائنا هم اليهود والمشركين. الشيعة مشركون ، وبالتالي ، هم من بين أشد أعداء الإسلام. يتكلمون باسم الإسلام لكنهم ضد المسلمين خاصة من أهل السنة. الآن وقد قامت دولة شيعية في إيران ولديهم أتباع في منطقة الخليج ، الشيعة الآن في أرقى مستوى من الاستعداد العسكري ولديهم تحالف مع أمريكا خاصة عندما يتعلق الأمر بالقتال ضد أهل السنة ولهذا يجب توضيح خطر الشيعة. رحم الله الشيخ أبو مصعب الزرقاوي فقد كان يعرف واقع الشيعة بشكل جيد للغاية وقد سل سيفه عليهم. نسأل الله أن ينصرنا عليهم.

الملاحم: في الآونة الأخيرة ، اعتقلت حكومة آل سعود إحدى أخواتنا. أيضا في اليمن اعتقلت الحكومة شقيقتين واحدة منهن أستراليه ، والأخرى أمريكية من أبوين بنغاليين. في رأيك ما هو سبب هذه الاعتقالات؟

أبو سفيان: هذا يدل على أن الحكومات قد دخلت في حالة هستيرية جعلتهم ينسون حتى أخلاق الحرب ويعتقلون النساء. لكن يظهر أيضا أن هذه الحكومات على وشك السقوط. على المجاهدين ضرب نقاط الضعف في هذه الحكومات وسوف تسقط بإذن الله.

الملاحم: ما هي نصيحتك للمسلمين في الغرب؟

أبو سفيان: نصيحتي للمسلمين في الغرب هو أن يحمدوا الله الذي هداهم إلى الإيمان والالتحاق بهذا الدين العظيم. أنصحهم بتعلم الإسلام وفقا لعقيدة أهل السنة كما يجب أن يحذروا من أولئك الذين يتحدثون باسم الإسلام وواقع الأمر أنهم علماء حكوميين يصدرون الفتوى وفقا لإرادات حكوماتهم.ثانيا : عليهم إتباع أمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - بعدم الإقامة بين اظهر المشركين. وينبغي عليهم أن يهاجروا أو يقوموا بالعمليات الجهادية الفردية ضد الغرب بعد التواصل مع إخوانهم المجاهدين.
ثالثا : عمليات إخواننا ، مثل نضال حسن وعمر الفاروق - ثبتهم الله - هي أعمال بطولية عظيمة ينبغي لكم أن تفكروا بعمل عمليات مثلها. ونسأل الله أن يوفقهم ، والحمد لله.

SPECIAL

خاص

I AM PROUD TO BE A TRAITOR TO AMERICA

samir khan

أنا فخور بأن أكون خائنا لأمريكا

سمير خان

هذه قصة أمريكي جهادي ، سمير خان. بعد أن عمل بضع سنوات في قطاع الإعلام الجهادي في أميركا ، حزم حقائبه وغادر متوجها إلى اليمن لمساعدة المجاهدين. هذه قصة شخص يعلن بسعادة انه أصبح خائنا لأمريكا ويشرح سبب اتخاذه هذا القرار.

This is the story of the Muslim American jihadi, Samir Khan. After working a few years in the jihad media sector in America, he packed his bags and left for Yemen to help the mujahidin. This is an account of how he happily became a traitor to America and why he chose to make such a decision.

بعد أن انقلب إيماني ١٨٠ درجة ، كنت أعرف أنني لم اعد استطيع الإقامة في أمريكا كمواطن طبيعي. فمعتقداتي أصبحت تعارض الإمبريالية الأمريكية. إيماني أعطاني القناعة بضرورة معارضة أعظم طاغية موجودة في عصرنا. لقد أغضبهم وسبب لهم الإحباط ، في حين أنني انعم بالسلام والفرح. لقد شعرت بما كانوا يفعلون ولا يزالون يفعلونه في بلاد المسلمين وانه شيء مرفوض تماما وفقا لديني.

إنهم يقومون بتثبت عروش الطغاة ويعقدون معهم الصفقات ويعززون قوتهم العسكرية. كل هذا من اجل تحقيق أهدافهم السياسية بإقامة حكومات حديثة تسخر أجهزة أمنها وشرطتها لمنع كل محاولات إنشاء نظام إسلامي من جديد. طوال هذا الوقت ، اغتصبوا حرية الأمة الإسلامية و إرادتها وسلبوا ما يحلو لهم منها ، وقتلت ‹ديمقراطيتهم› وعذبت كل من أراد الدفاع عن أراضي الأمة الإسلامية.

قررت الكتابة بقلمي والتعبير عن أفكاري ومشاعري عن ما يفعله رعاة البقر في الأراضي الإسلامية. كنت أعرف أنني يجب أن أبقى في إطار مبادئ و قوانين حرية التعبير ، ولكن في نفس الوقت ، كنت أريد أن أعرض الحقيقة ، الحقيقية التي لن تصل للجماهير إلا إذا خرقت هذا القانون. شرعت بالسفر إلى اليمن ، أرض الإيمان والحكمة. بعد أن أمضيت بعض الوقت في صنعاء مدرسا للغة الانجليزية ، تحركت بهدوء. وقد دعوت الله و ضحكت على وكالات الاستخبارات التي كانت تراقبني كل تلك السنوات.

عودة إلى ولاية كارولينا الشمالية ، أرسل مكتب التحقيقات الفدرالي جاسوسا علي تظاهر بأنه قد اعتنق الإسلام. لقنت

الشهادة للرجل وأبقيته هناك. وفجأة ، كشف عن هويته الحقيقية لي. كان هناك عدد قليل من تلك الحوادث المشابهة لهذه ومنها أنهم أرسلوا لي عميلا يتظاهر بأنه أحمق ويكرهني بسبب أعمالي على الانترنت.

كنت أعرف أنه يجب علي أن أسرع بالخروج من أمريكا قبل أن يعتقلني مكتب التحقيقات الفدرالي بأعذار واهية كما فعلوا بطارق مهنا. حتى عندما كنت في صنعاء ، ضبطت احد العملاء بالقرب من الفندق الذي كنت اسكن فيه. عند مغادرتي لصنعاء وفوجئت بأنهم خدعوا بسهولة. خلال تجربتي السفر من أمريكا إلى اليمن ، كنت أتوقع أن أمر بتوقيف واحتجاز. لكن أسوء مشكله وقعت فيها هي - إذا كانت تعتبر مشكله - أن السفر إلى كارولينا استغرق ثلاثين دقيقة إضافية للحصول على بطاقة الركوب ، وفقا لما قاله لي موظف الاستقبال. لا يزال ذلك يدهشني وعندما أفكر في أنني كنت أصرح بمعتقداتي على الانترنت وانه من المعروف إنني كنت أؤيد القاعدة. لقد أثبت ذلك أنه إذا أراد الله حمايتك ، لا أحد على الأرض يستطيع أن يؤذيك. لقد كان ذلك بمثابة درس.

أتذكر عندما سافرت من صنعاء ، وكأنه قد مرت سنين على ركوبي في إحدى السيارات المتجهة إلى قاعدة تابعة للمجاهدين وقد كان السائق يشغل هذا النشيد باستمرار « سر يا بن لادن « كنت أعرف هذا النشيد من قبل ، لكن شيئا ما أدهشني في تلك اللحظة. النشيد كرر مقطعا وهو محاربة الطغاة في العالم يمنح النصر للأمة الإسلامية. ولكنه أيضا يذكر المستمع أن الشيخ أسامة بن لادن هو قائد هذه المعركة العالمية. نظرت من النافذة إلي بيوت من الطين طويلة تحت السماء الجميلة وأغلقت عيني ، وتخلل الرياح شعري. أخذت نفسا عميقا ، في تلك اللحظة ، أدركت أن حياتي كلها ستتغير بسبب هذا القرار. كنت على وشك أن أصبح خائن رسميا للبلد الذي ترعرعت فيه لمعظم حياتي. فكرت عن كثير من الآثار المحتملة على حياتي ، ولكن مهما كانت فأنا مستعد لتحملها. هذا لأني على قناعة تامة بأن الدعوة لتمكين الإسلام ليحكم العالم من جديد لن تكون أمرا سهلا كما السير على سجادة حمراء أو القيادة خلال الضوء الأخضر. إنني أدرك تماما أن ذلك لن يتحقق إلا من خلال الدماء والأشلاء. و من يقول خلاف ذلك هو الذي ليس على استعداد لتقديم التضحيات التي تجعله بطلا من الأبطال.

خلال مشاهدتي للجبال ، تذكرت سر الجهاد في العالم المعاصر. انه من المثير للإعجاب أن نعرف أن حرب العصابات لم تستطع محاربتها اقوي قوة عظمى في

العالم. و تسببت في خسائر كبيرة في صفوف العدو وقطاعه الصحي والاقتصاد ورفعت من شعبية للمجاهدين.

بعد مرور بعض الوقت وأنا برفقة المجاهدين ، فطنت إلى أن النجاح لا يعتمد على العمل الذي يقوم به تسعة إلى خمسة أشخاص فقط. كما أنها لا يعتمد على الثروة التي تجمعها ، و لا يعتمد على دراستك في الكلية. كل هذه الأمور مهمة ، ولكن تواجدي مع المجاهدين ، فتح عيني على أن هذه الأسباب ليست سبب وجودنا في الحياة. الشيء الوحيد في العالم المهم بالنسبة لي ، أكثر من أي شيء أخر ، هو وضعية قلبي عند موتي. تقاليدنا الإسلامية تقول انه إذا كان قلبك مليئا بالجشع والغطرسة والتكبر و البخل فان دخول الجنة سيكون صعبا. إن وجودي في الجهاد جعلني اهتم أكثر بعلاقتي مع رب العالمين وذلك بسبب أن الموت يحيط بك من كل جانب لذلك عليك أن تكون مستعدا دائما له.

الابتعاد عن التركيز يجلب لك الدمار فقط ، حتى لو كنت تملك نصف العالم. رسالتي إلى هؤلاء الذين يحكمون بلاد المسلمين ، كيف يمكن أن تخونوا أنفسكم وتضيعوا مقدساتكم؟ كيف يمكن أن تعيشوا مع أنفسكم وانتم حالكم مثل حال السمكة التي خرجت من الماء؟ لهذا ، فانه يسعدني جدا وتكاد تسقط مني دموع الفرح عندما اعلم أن أمريكا صنفتني كإرهابي بسبب حبي لهذا الطريق القويم ، لقد أصبحت خائنا بسبب هذا الحب. ما هي الأدلة التي قد يحتاجها المرء حتى يدرك أن أمريكا وحلفائها يكرهون المسلمين الذين يريدون أن يمارسوا دينهم ؟

كنت دائما اضحك عندما يأتي شهر رمضان وأنا في أمريكا ويأخذ الرئيس بضع دقائق من وقته لكي يتحدث عن مدى إعجابه بالإسلام وكأنه قد أصبح مسلما. وذلك لأنه يظهر وجها في بلده مختلف تماما عن الذي يظهره في العراق وأفغانستان وخليج غونتنامو. بعد معرفة ما قامت به أمريكا في العالم الإسلامي ،

فأي مسلم لن يكون خائنا؟ انا بحق اشك في إيمان أي شخص قد يفكر مرتين في أن يتخذ موقفا مباشرا أو غير مباشر ضد أمريكا. القائمة تكون بلا نهاية عندما تتعلق بالجرائم التي ارتكبوها في حق العالم الإسلامي. التسريب الذي حصل قبل فتره قليلة لأكثر من ٩٢٠٠٠ وثيقة لجرائم أمريكا في أفغانستان ليس إلا قليل من ما يطفو على السطح. أمريكا لديها تاريخ حافل بذبح وإذلال المسلمين ومع هذا لا يزال النظام الأمريكي يحك رأسه ويسال: لماذا هاجمنا أسامة بن لادن؟ اقبلوا مني أن أساعدكم في الإجابة : ربما فعلتم شيئا؟ ولا ينبغي أن تستغربوا من أن أناس مثل نضال حسن ، فيصل شهزاد ، وغيرهم أصبحوا خونة لدولتكم بسبب سلوككم. إذا كنتم لا تريدون قضاء بقية حياتكم قلقين بشأن منع هجوم آخر ، فخذوا النصيحة من محرر ويكيليكس ، جوليان انسج: «إن معنويات القوات الأمريكية منهارة لأنهم قتلوا عدد كبير من الناس الأبرياء دون أي محاسبة قضائية. إذا كانوا منهارين بسبب هذا فعليهم تغيير سلوكم»

ومع هذا ، فان تصنيفي كخائن ليس فقط بسبب هذه الجرائم. لقد بدأت طريقي معتقدا أن الحل يمكن أن يوجد في الحركات السلمية التي لا تتخذ من العنف طريقا لها. لأنني كنت أرى أن تحقيق أي نصر عسكري هو أمر مستحيل في ظل وضع المسلمين اليوم. كنت اعرف بأن الحكومات في العالم الغربي لن تكن سعيدة خاصة عن دولة تقام على أساس الشريعة الإسلامية و التي يعتبر الجهاد جزء من سياستها الخارجية. غير أن ذلك لم يمنعني من الاعتقاد بأنه من واجبي العمل لإقامة دولة إسلامية. وكانت



الآية التاسعة من سورة الصف ، هي ما يلهمني:
{هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}
الطريقة التي فهمت بها هذه الآية هي أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - بعث لنشر الإسلام في كل العالم وليس فقط لكي يكون محصورا في المنازل والمساجد. ولكن لتحقيق هذا يجب أن يكون هناك نظام حكومي يقوم بتأسيس هذه المجتمعات وفقا لتعاليم القران والسنة.
عندما تغيرت وجه نظري حول الجهاد في هذا العصر ، وانه واجب فردي على كل مسلم (فرض عين) حتى تعود كل أراضينا المحتلة. من خلال هذه القناعة التي تستند إلى النصوص الشريعة (في مقابل الكراهية الأمريكية وسياستها الخارجية) عرفت في تلك اللحظة أن ديني يحتم علي قتال أمريكا وحلفائها ، فالإسلام لا يداهن في تحديد المسؤول عن هذه الجرائم. لم احتاج أن أراجع هذا مع أي عالم حيث أنها كانت قضية واضحة جدا .

واعتمدت بشكل كبير على فتاوى الشيخ عبدالله عزام . كل من راجعته في هذا الأمر ظهرت عليه ملامح الخوف و النكران. ببساطة ، الحقيقة مؤلمة وتحتاج إلى تضحيات كبيرة. أنا خائن لأمريكا لان ديني يطلب مني ذلك ، كما قال تعالى : {وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} . أنا فخور جدا بأن أكون متبعا لهذا الدين ، ولما لا يفخر المرء بهذا؟ فالإسلام يجيب على كل أسالت الإنسان و يربط البشرية ببعض من اجل تحقيق خيرها.

والحج الذي يقوم به المسلمون سنويا هو خير مثال لذلك. يجب أن يعود الإسلام للحكم خاصة بعد ما يزيد على الثمانين عاما من سقوط الخلافة . اعتقد أنه يجب على المسلمين بأن يقوموا قومه واحد ويزيحوا جميع العقبات في طريقهم ، واحدها هي أمريكا. إنها أمريكا هي من تقوم جيوشها ومخابراتها بمحاربة المسلمين و حماية الحكومات التي تقف في وجه كل من يحاول إقامة الشريعة. إنها أمريكا التي قتلت ملايين المسلمين حول العالم وتمكنت من التهرب من هذا بكل سهوله. أما دولة الظلم إسرائيل فكان من المستحيل أن تكون في مثل هذا الوضع من غير دعم الدعم العسكري والمالي الأمريكي.

لقب خائن قد يكون مدحا أو ذما ، الخير والشر يعرف وفقا لأجندة سياسية معينه من وجهت نظر شخص ما. أما الخائن للإسلام فهو خاسر في الحياتين وهو النوع الذي تفضل أمريكا العمل معه. لقد علمتني سماحة الإسلام أن الشرف هو إحدى أسباب الفلاح وان المذلة هي ترك هذا. البر ليس أن تلتفت للشرق ولا للغرب ولكن أن يبقى إيمانك بالله ثابتا غير متزعزع مهما كانت عاقبة ذلك.

لهذا أنا فخور بان أكون خائنا في عين أمريكا مثل فخري بكوني مسلم ، واستغل هذه الفرصة لتجديد بيعتي للمجاهدين الأسود في جزيرة العرب و بطل الجهاد شيخي الغالي أسامة بن لادن - حفظه الله - . الرجل الذي زلزل عروش الطواغيت في العالم. ونحن نتعهد بان نظل على هذا الطريق حتى ينتشر هذا الدين أو نلاقي ربنا على ذلك. وكيف تقارن بين السعادة والمتعة في مثل هذه الحياة بتلك التي يعيشها الذي يعمل مع خمسة أو تسعه؟

مقبرة الصليبين







THE CRUSADERS GRAVEYARD

...by those shabab guys



AL-KATAIB NEWS CHANNEL

TO INFORM :: TO INSPIRE :: TO INCITE

AL KATAIB - NEWS CHANNEL - AL KATAIB - NEWS CHANNEL - AL KATAIB - NEWS CHANNEL

مصدر مفتوح للجهاد

Open Source Jihad

In this section:

The ultimate mowing machine
Tips for our brothers in the United Snakes of America
Asrar al-Mujahideen 2.0 extras

في هذا القسم :

* نصائح للإخوة في الولايات المتحدة الأمريكية
* إضافة : أسرار المجاهدين ٢

مصدر مفتوح للجهاد

كتيب عملي للذين سئموا من الطغاة ، يتضمن طريقة صنع قنبلة ، والأمنيات ، وحرب العصابات ، والتدريب على الأسلحة وكل ما يتعلق بالإعداد للجهاد.

- غير رسمي ، للرافضين للسياسة الامبريالية ضد الأمم الأخرى : المصدر المفتوح للجهاد هو حلم أمريكا السيئ

- يعطي الفرصة للمسلمين للتدرب داخل منازلهم بدلا من تحمل مخاطر السفر للخارج : لا تذهب بعيدا، المصدر المفتوح للجهاد هو الآن في متناول يديك

FEATURE

the ultimate mowing machine

yahya ibrahim



أمريكا دولة إرهابية والشعب الأمريكي راضي عن أسوأ أشكال الإرهاب الذي تتعرض له امتنا الإسلامية. خسر الملايين من المسلمين أرواحهم نتيجة للوحشية الأمريكية. حان الوقت الذي يستيقظ فيه المسلمون ويردوا الصاع صاعين لأمريكا. في هذا القسم ، نقوم بإعطاء قرائنا بعض الاقتراحات عن كيفية القيام بعمليات فردية. هذه إحدى الأفكار التي يستطيع الفرد المسلم تطبيقها. هي فكره بسيطة ولا تحتاج للكثير لتحضيرها. كل ما تحتاجه هو العزيمة والاستعداد للتضحية بنفسك في سبيل اللَّه.



إن تطبيق تفاصيل هذه العملية يجب أن يكون خاضعا لإجراءات أمنيه عالية. هذه الفكرة تستخدم فيها شاحنة صغيره فقط و آلة جز العشب ولكن ليس لجز العشب فقط ولكن لجز رقاب أعداء الله.

تحتاج إلى شاحنة صغيرة 4WD ، وكلما كانت اقوي كان ذلك أفضل. سوف تحتاج كذلك إلى لحم شفرات من الصلب على الواجهة الأمامية للشاحنة. يمكن أن تكون هذه الشفرات طقم السكاكين الذي يستخدمه اللحام عادة آو صفائح من الصلب. لا يشترط أن تكون هذه الشفرات حادة جدا لأن سرعة الشاحنة ستؤثر عليها ، الحدة هذه ستمكنها من الوصول للعظام بسهوله. يمكن أن ترفع مستوى الشفرات لتصل إلى مصابيح الشاحنة. هذا سيمكنك من ضرب هدفك بمستوى الجذع أو اعلي.

قم باختيار الوقت والمكان بعناية . اذهب إلى أكثر الأماكن ازدحاما ، الأماكن الضيقة أيضا جيدة لأنها لن تعطي الناس فرصة للهروب. حاول تجنب المواقع التي قد يكون فيها سيارات أخرى قد تضيق عليك. لتحقيق اكبر قدر من القتلى ، عليك أن تقود بأقصى سرعه ممكنه و تحسن السيطرة على المركبة وقتل اكبر قدر من الناس في أول ضربة لك.

ضع في اعتبارك أن الناس بعد أول ضربة لك سوف يفهمون ما تقوم به ويحاولون الاختباء خلف أي شيء يحميهم منك. سوف يبحثون عن مكان لا تستطيع المركبة الوصول إليه. لذلك من المهم أن تدرس الموقع الذي سوف تقوم بالتنفيذ فيه قبل أن تقوم بالعملية.

الموقع المثالي هو الموقع الذي يوجد به أكبر عدد ممكن من المشاة وأقل عدد من المركبات. في الواقع إذا كان يمكنك أن تنفذ العملية في مكان « للمشاة فقط» مثل المواقع التي توجد في وسط المدينة ، سيكون ذلك رائعا. وهناك بعض الأماكن التي يتم منع المركبات من السير فيها بسبب كثيرة عدد المشاة في أوقات معينة.

إذا كان يمكنك الحصول على بعض الأسلحة النارية ، احملها معك في العملية لإنهاء العملية في حال تعطل المركبة أثناء العميلة.

بعد تنفيذ الهجوم سيكون من الصعب أن تنسحب بسهولة وامن من غير أن يتم اكتشافك. لذلك ، يجب أن تفكر في العملية الاستشهادية لأنها طريق من غير عودة أو قاتل حتى الشهادة ، سوف تبدأ يومك في الدنيا وتنهيه مع الله – سبحانه وتعالى - .

يمكن تنفيذ هذه الفكرة في دول مثل إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واستراليا و فرنسا و ألمانيا و الدنمرك و هولندا وغيرها من البلدان حيث هناك دعم شعبي عام ودعم حكومي للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والغزو الأميركي لأفغانستان والعراق أو الدول التي كان لها دور بارز في سب محمد - صلى الله عليه وسلم-. طالما هم يستهدفون الأبرياء في بلداننا فلنا الحق أن نعاملهم بالمثل.

هذه طريقة واحدة من عدة طرق لتنفيذ هذه الفكرة. يمكنك تعديلها وإضافة أو إنقاص أي شيء منها بما يتناسب ظروفك. إذا وفقك الله لعمل هذه العملية اترك خلفك وصية. اخبر العالم لماذا قمت بها.

Tips for our brothers in the United Snakes of America
Title

Yahya Ibrahim
Author

Precautions | Operation Types | Science | +

إنسا كل ما يتعلق بالدستور ، إنسا كل ما يتعلق بحقوقك ، إنسا كل ما يتعلق بالقانون. إذا السلطات شكت فيك ، سوف يقومون باعتقالك بدون تهمه أو يلفقون لك واحدة ، لا يهم. أمريكا لا تهتم بالقانون عندما يتعلق الأمر بالمسلمين. لذلك لا تجعلهم يرتابون منك ، وهذه نصائح تساعدك:

احذر من المخبرين حولك : إذا شك رجال ألاف بي اي بأنك تريد القيام بأمر ما قد يحاولون الإيقاع بك عن طريق مخبر. عدد من الإخوة اعتقلوا بهذه الطريقة. الإخوة في فورت ديكس اعتقلوا بهذه الطريقة. نجيب الله زازي والإخوة في نيويورك: محمد فاروق برنت و رفيق عبد الصابر و عبد الرحمن الفرحاني تم الإيقاع بهم عن طريق عملاء للسلطات.

تعلم الدرس : كن حذرا من الناس الذين لا تعرفهم جيدا ولا تضع ثقتك في أولائك الذين يظهرون أنفسهم كمجاهدين.

لا تحاول السفر للالتحاق بالمجاهدين بشكل علني: في نوفمبر ٢٠٠٩ ، خمس إخوة من فيرجينيا تم اعتقالهم في باكستان بتهمه محاولة الالتحاق بتنظيم القاعدة. الأخ زاكري ادم جسير تم أيضا اتهامه بمحاولة الالتحاق بالمجاهدين في الصومال. لذلك نحن ننصح الإخوة بالقيام بعمليات داخل الأراضي الأمريكية. في الواقع ، حتى لو كان السفر للالتحاق بالمجاهدين متوفر وسهل ، نحن نرى انه من الأفضل القيام بتلك العمليات في الغرب. لقتل الأفعى عليك أن تضرب رأسها.

لولائك الذين يخططون للقيام بعمليات:

كن حذرا جدا عند استخدامك للتكنولوجيا. الانترنت والهواتف النقالة وسائل اتصال مهمة للمجاهدين. انتشار الانترنت أعطى فرصة مهمة للمجاهدين لنشر مبادئهم و إيصال الحقيقة لكثير من الناس. الهواتف النقالة أيضا يتم استخدمها من قبل المجاهدين يوميا في الاتصالات. ولكن للإخوة الذين يعيشون في الغرب عليهم التعامل بحذر مع أجهزة الاتصال تلك. القوانين في الغرب تصبح غير معترف بها عندما يتعلق الأمر بالمسلمين ، لذلك قد يتم اعتقالك بسبب ادني شك. لذلك نحن ننصح الإخوة بعدم استخدام الانترنت أو الهواتف النقالة إلا في الأمور التي لا تتعلق بالجهاد. إذا استدعت منك الضرورة أن تستخدم الانترنت آو الهاتف النقال فستخدمه ولكن مع الحفاظ على الأمنيات من مثل : استخدام لغة مشفره لا تثير الشبهة . آو باستخدام برامج التشفير التي قد تمنعهم من تعقبك.

إذا كنت لست بصاحب سوابق في العمل الجهادي حاول إبقاء نفسك في هذا الوضع. لا تقم بزيارة المواقع الجهادية ولا تحتفظ بأي مواد جهادية لديك.

حاول دائما أن يكون لديك غطاء تعمل تحته تقنع غيرك به في حال مراقبتك أو سؤالك عنه.

خذ وقتك ، لا تستعجل أبدا ، العمليات التي تستغرق ست أشهر أو سنه من التخطيط أفضل من الاستعجال الذي قد يودي



Author

Precautions
Operation Types
Science

بك في السجن. قم بمتابعة هدفك جيدا وتعقبه واختار أفضل الخيارات المتاحة لديك. حاول بأن يكون التأثير كبير وإذا كنت تعتقد انك مراقب لا تبح لأحد بأفكارك.

حاول أن تستقي أفكارك ومعلوماتك من مواقع غير جهادية. على سبيل المثال ، يمكنك أن تقوم بزيارة المواقع التي تهتم بما يصدره المجاهدين مثل موقع SITE أو Memri.

خيارات مختلفة للعمليات:

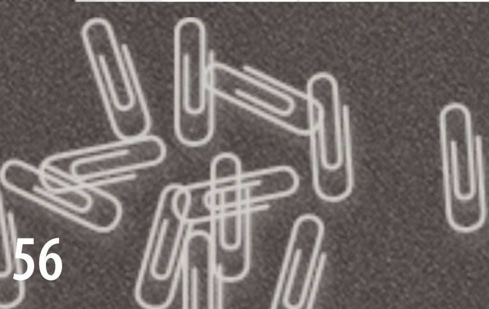
عمليات باستخدام السلاح الناري: نضال حسن و عبد الحكيم مجاهد محمد. هي اقل العمليات إثارة للشك إذا كنت تملك سلاح ناري من الأساس. لمثل هذا النوع من العمليات قم باختيار أفضل موقع. ضربة عشوائية على إحدى المطاعم المزدحمة في استراحة الغداء في العاصمة واشنطن قد تتسبب في قتل عدد من الموظفين. مثل هذا النوع من الأهداف له اثر عظيم وكفيل بان ينال تغطية ممتازة من قبل وسائل الإعلام.

ايجابيات العمليات ذو الاستهداف العشوائي:

- لا احد غيرك يعرف الفكرة فهي في راسك أنت فقط. هذا يقطع الطريق على المخابرات عن معرفة أي شيء عن العملية قبل حدوثها.
- متطلباتها قليلة . كل ما تحتاج إلية هو سلاح وذخيرة واستطلاع للموقع.
- أسرع نوع من العمليات من ناحية الأداء . الأنواع الأخرى من العمليات قد تحتاج إلى وقت.

إذا كان لديك قدرة على استخدام أدوات اللحام ، فعملية آلة جز العشب المطورة قد تنفعك ، وهذه هي ايجابيتها:

- هذه الطريقة من العمليات لم يتم استخدمها من قبل.
- تسبب الذعر والخوف بين العامة ، فعنصر « الإرهاب » فيها فعال. مع الشفرات المحيطة بالمركبة التي ستمزق أعداء الله بسرعة عالية ، يمكن لك تصور موقع العملية عندما تنتهي !
- عملية بسيطة بنتائج عظيمة .
- بغض النظر عن الشفرات لن تعرف السلطات ما تنوي القيام به فشراء شاحنه ليس مؤشر على القيام بعمل إرهابي. بعد وضع الشفرات حاول القيام بالعملية في اقرب فرصة سانحة. لذلك قم بتركيبها قبل البدء بالعملية.
- فكرة أخرى للعمل الجهادي الفردي هي الفكرة التي ذكرناها سابقا « كيف تصنع قنبلة في مطبخ والدتك » . على صانع القنبلة أن يقوم بتركها في مكان مزدحم . يمكنك أن تزرع أكثر من واحدة في نفس المكان. لا تنسى أن مدى القنبلة ليس





Title Author

بالطويل جدا لذلك احرص أن يكون المكان الذي تزرع فيه القنبلة غير محاط بجدران.

هذه هي بعض مقترحاتنا. أفضل نوع من العمليات هي التي تكون مبتكره بحيث لا تلفت انتباه السلطات إليك وتؤدي إلى إيقاع اكبر قدر ممكن من الخسائر وخاصة الاقتصادية. أيضا الإخوة الذين يعملون في مناطق حساسة ولديهم خبرات مميزة يملكون فرصة فريدة للإثخان في أعداء الله عن طريق استخدام خبراتهم في ذلك.

الإخوة المجاهدين الذين لديهم تخصصات في الأحياء الدقيقة أو الكيمياء تقع على عاتقهم مسؤولية كبيره.

نحن ننصح هؤلاء الإخوة بأن يقوموا بتطوير أسلحه تسبب دمار كبير. مثال: غاز سام يتم إيصاله بالطريقة المناسبة.

الغازات السامة سهلت التصنيع لمن يعرف كيفية التعامل معها ومعدات التصنيع تتوفر بسهولة. علماء الأحياء الدقيقة لديهم القدرة على تطوير موجات من المطثية الوشيقية (Clostridium Botulinum) وبالتالي تطوير أقوى نوع من السموم وهو : البوتولينوم. موجات من البوتولينوم بتخطيط جيد من الممكن أن يكون لها تأثير قوي و تتسبب في خسائر فادحة.

الإخوة الذين يقومون بهذا النوع من العمليات عليهم اخذ درجات عالية من الحيطة والحذر و عدم الاستعجال في العمل حتى لو استغرق ذلك سنوات فمثل هذا النوع من العمليات يستحق الصبر.

الإخوة الذين ليس لديهم خبرة في مجال الأحياء الدقيقة أو الكيمياء يمكنهم تطوير أنواع بسيطة من السموم مثل الريسين (ricin) أو السيانيد (cyanide).

ولأهمية موضوع نقل الحرب إلى داخل الأراضي الأمريكية سوف نقوم في العدد القادم بتغطية موضوع أسلحة الدمار الشامل إن شاء الله بتفاصيل وافية. حتى ذلك نسال الله أن يحفظكم ويوفقكم لما فيه خير الدنيا والآخرة.

Precautions Operation Types Science +

ASRAR AL-MUJAHIDEEN 2.0 extras

Terr0r1st



أسرار المجاهدين ٢

استخدامات اخرى

> يمكنك الآن القيان بأي نوع من الاتصالات مع من تريد دون ان تكون مراقب من قبل أجهزة المخابرات عن طريق استخدام هذا البرنامج.

في العدد السابق ، تكلمنا بالتفصيل عن المهمة الرئيسية لبرنامج أسرار المجاهدين ٢،٠ ، وهي تشفير وسائل الاتصال. هنا ، سوف نتكلم عن بعض الوظائف الإضافية للبرنامج وكيفية الاستفادة منه. سوف نتحدث عن تشفير وفك تشفير الملفات على جهاز الكمبيوتر الخاص بك. بعد ذلك سوف نناقش عملية تقطيع الملفات.

قبل أن نبدأ الحديث عن ذلك ، من المهم أن تتذكر أنه إذا قبضت عليك أجهزة الاستخبارات وأنت تستخدم هذا البرنامج فان هذا سيقودك للسجن. لقد قمنا بشرح كيفية استخدام البرنامج لك ولكن الأمر متروك لك في كيفية القيام باتصالات دون أن تكون مراقب من قبل أجهزة المخابرات. وسوف يتطلب منك هذا الأمر بحثا و استكشاف لكيفية إبقاء هويتك سرية أثناء الاتصال.

١. تشفير الملفات

لنقل انك تملك ملف ورد على جهازك ولا تريد أن يراه احد. يمكنك أن تقوم باستخدام خاصية الإخفاء الموجودة في النظام أو دفن الملف في إحدى الأنظمة الموجودة لديك. ولكن لا يزال هناك احتمال أن يكتشفه احد ما في حال بحث عنه جيدا.

وبالنسبة لأجهزة المخابرات فان إظهار الملفات والبحث عنها ليس أمرا صعبا لأنهم يملكون برامج تمكنهم من البحث عن هذه الملفات بسهولة سواء عن طريق الاسم أو المحتوى. ولتجنب ذلك فان تشفير الملف هي أفضل طريقة للحفاظ علية بعيدا عن الأعين.

نحو أسفل الشكل ١،٠ ، سوف تشاهد سلسلة من علامات التبويب. أولهم هو « اختر ملف التشفير» . هذا هو ما نريده. ما سوف يحدث في عملية التشفير هو أن نسخة من الملف الذي قمت باختياره سوف تتحول إلى صيغة غير قابلة للقراءة مع الاحتفاظ بالنسخة الأصلية. للتخلص من النسخة الأصلية ، قم باختيار « تخلص من الملف الأصلي» في الأسفل.

بعد هذا ، قام باختيار الملف الأصفر على اليمين لتختار ملفك ، عندما تضغط « افتح « سوف ترى أن الفراغ قد امتلئ ، في حال لم يكن كذلك حاول مره أخرى.

بعد ذلك ، سوف تختار مفتاحك العام والخاص وتضغط على السهم الأحمر الكبير. عندها سوف تختار الذي سوف يمكنك من مشاهدة ملفك المشفر واضغط على السهم الأزرق الكبير.

بعد ذلك انقر على « تشفير الملف» في الاتجاه الأيسر من أعلى القائمة. يجب أن تظهر لك رسالة تقول أن الملف تم تشفيره بنجاح. يجب أن ترى الملف الذي ينتهي ب « enc. » في نفس مكان الملف الأصلي. إذا كنت تحصل على خطأ « لا يوجد صندوق البريد المحدد «، فهذا يعني بأنك لم تختار بشكل صحيح المستخدم المحلي أو البعيد (أي الأسهم الزرقاء والحمراء).

٢. فك تشفير الملف

فك تشفير الملف هو نفس العملية التي قمت بها مسبقا. انقر فوق علامة التبويب في الأسفل « تحديد ملف فك تشفير». فوق المجلد الأصفر حدد الملف ثم انقر « فك الملف» في الأعلى من يسار القائمة. سوف يطلب منك كلمة المرور الخاصة بك. اكتبها وانقر موافق. وبمجرد أن تنتهي – قد يستغرق بعض الوقت للفك – يتوقف هذا على حجم الملف. يجب أن تظهر لك

مفاتيح الأشكال

KEY FIGURES

رسالة تقول بأن فك الملف تم بنجاح. في نفس المجلد حيث الملف المشفر، سوف يتم إنشاء مجلد جديد يسمى تلقائيا « فك الشفرة » ستجد فيه الملف.

٣. تقطيع الملف

ضباط المخابرات قادرين على البحث عن الملفات المحذوفة على القرص الصلب من خلال استخدام برامج معدة خصيصا لهذا الغرض. على سبيل المثال ، دعنا نقول أن هناك شخص قام بمسح بيانات جهاز الحاسوب الخاص به. بعد بضع سنوات وقع القرص الصلب في أيدي وكالة الاستخبارات. من خلال برامجهم هناك احتمال كبير أن يتم استعادة هذا الملف. برنامج أسرار لديه ميزة لحذف الملفات بشكل دائم ، مما يجعل من الصعب على العدو استردادها.

انقر على « تقطيع الملفات » في القائمة جهة اليسار.

هنا تكون العملية بسيطة. في الشكل ١،٣ سترى ثلاثة أعمدة. بدءا من اليسار ، العمود الأول يبين المجلدات الجذرية وأقراص الكمبيوتر. حدد المجلد الذي يحتوي على الملف. بمجرد تحديد المجلد ، يعرض لك العمود الثاني كافة الملفات في هذا المجلد. لحذف الملف ببساطة انقر عليه واسحبه إلى العمود الثالث وانقر على زر « تقطيع الملفات » واسحبه نحو الأسفل. هناك العديد من البرامج التي يمكن أن تفعل نفس الشيء. إذا قمت بالبحث عنهم سوف تجد خيارات أخرى مثل المسح أكثر من ثلاث مرات و سبع مرات ، الخ. هذا يعني فقط أن عملية الحذف سوف تتكرر مرات عدة. كلما قام بالسمح أكثر كلما كان قرصك الثابت أكثر أمانا. الحد الأدنى للقيام بعملية المسح هو ٧ مرات.

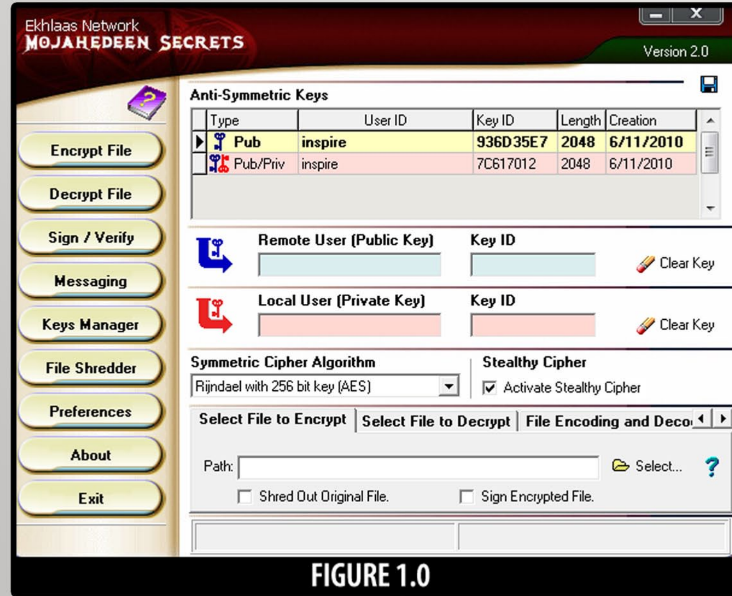


FIGURE 1.0

الشكل ١ :
علامة التبويب الأولى في أسفل اللوحة تقوم بتشفير أي ملف من تختاره.

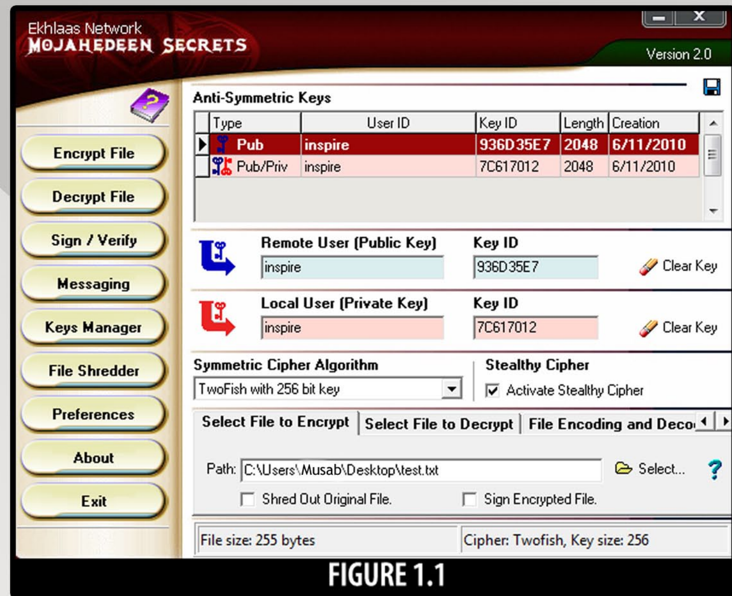


FIGURE 1.1

الشكل ١،١ :
حدد المفتاح الخاص والعام كمستخدم محلي ثم اختار المستخدم البعيد. ثم انقر « تشفير الملف» .

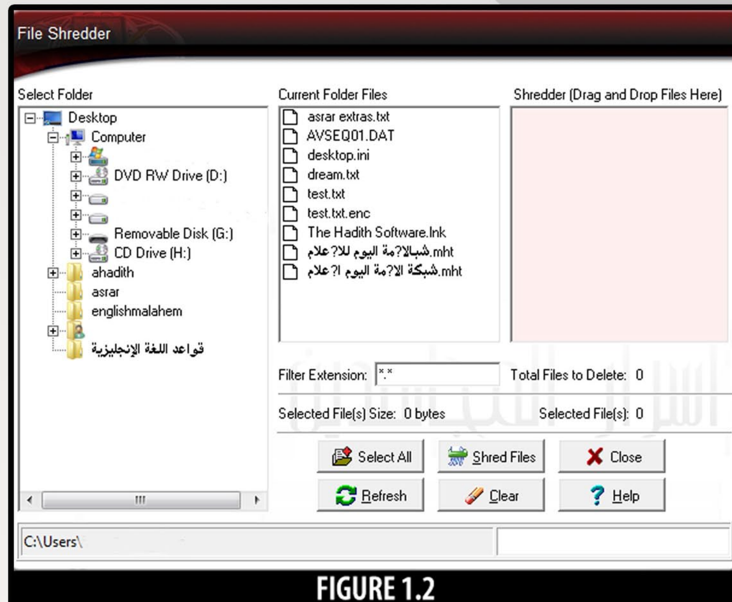


FIGURE 1.2

الشكل ١،٢ :
اختر المجلد الذي يحتوي على الملف. قم بسحبه من العمود الثاني إلى الثالث. انقر فوق « تقطيع الملفات» .



هل تحسب؟

الشيخ عمر حسين

« Do you think... »

Shaykh `Umar Hussain

في القرآن الكريم ، يوجه الله - سبحانه وتعالى - السؤال : {هل تظن؟} أو : {لا تحسبن...} في بعض الأحيان كان هذا موجها للرسول - صلى الله عليه وسلم - و في بعض الأحيان يكون موجة إلى الكفار وأحيانا إلى المنافقين و الكفار. في هذه المقالة سوف نقوم بالتعليق على هذه الآيات. سوف نبدأ من الآيات الموجهة للرسول - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنين.

يقول الله تعالى : (وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ *فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ *يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) {آل عمران : ١٦٩ - ١٧١}

يقول الله تعالى « قتلوا » وهو بذلك يقصد وفاتهم ظاهريا. ولكن الله يقول أن الوفاة لا تنطبق عليهم واقعيا. وعلى الرغم من أجسادهم ميتة إلا أن أرواحهم حية. حياة الأرواح بعد الموت هي أصعب ما يستوعبه الإنسان سواء كان من المسلمين أو غير المسلمين. يقول الله سبحانه بأنهم معه وأنهم عنده يرزقون. وتلك سعادتان يمنحها الله لعبادة الشهداء. فقد أحبوا الله في حياتهم الدنيا على هذه الأرض لذلك منحهم الله شرفا عظيما وهو بان يكونوا معه.

قال الله تعالى في وصفهم بأنهم فرحين بسبب ما منحهم من نعم. وفرحين أيضا بالأخبار التي تصلهم عن إخوانهم الذين ما زالوا على قيد الحياة وسينضمون إليهم كشهداء في نهاية المطاف. وهذا يثبت أن الله يكشف لأرواح الشهداء جزءا من علم الغيب من خلال أخبارهم بالأخبار السعيدة عن الأشخاص الذين كانوا يعلمون أنهم سوف يستشهدون. فرحوا بهذا الخبر لسببين : الأول : فوز إخوانهم بالشهادة. الثاني : أنهم سيواصلون محاربة أعداء الله. وفرحين أيضا عندما يرون نعم الله عليهم وان جهدهم لن يضيع : (وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ).

وهناك أدلة في هذه الآية أن الشهداء لديهم القدرة على معرفة مستقبل أحبائهم الذين كانوا قلقين عليهم.

يقول الله تعالى : (لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلاَ تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) {آل عمران : ١٨٨}

أهل الكتاب قاموا بتحريف كتبهم ودعوا الناس لذلك ، وخدعوا الناس باسم الله ويريدون أن يحمدوا ويشكروا رغم باطلهم الذي فعلوه ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا.

التفسير الآخر لهذه الآية أنها تتحدث عن المنافقين الذين تخلفوا عن الجهاد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. عندما رجع الرسول - صلى الله عليه وسلم - أسرع هؤلاء إلى الرسول يعتذرون إلية ويريدون أن يحسبوا على أنهم كانوا ينون الجهاد.

يقول الله تعالى : (وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ *مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاء) {إبراهيم :٤٣}

في هذه الآية يذكرنا الله بأن أفعال الطغاة والظالمين لن تمر دون عقاب. والذي لا يؤمن بيوم الحساب قد يتساءل : كيف ذلك وهناك الكثير من الشر في العالم؟ قد يتساءل : لماذا الطغاة والظالمين يفلتون دون عقاب؟ وقد ينسى المؤمن أيضا بأن الظالمين سوف يحاسبون أمام الله.

في هذه الآية ، يذكرنا الله بأنه سوف يذل الأشرار على أفعالهم في يوم القيامة.

قال الله تعالى انه يؤخرهم ليوم تشخص فيه أعين الخلائق. يقول الله تعالى بأنهم سوف يكونون مسرعين لا تتحرك رؤوسهم شاخصة أبصارهم من ما يرون من أهوال يوم القيامة. يعطينا الله

سبحانه وتعالى وصفا دقيقا لقلوب هؤلاء الناس. يقول الله سبحانه أن قلوبهم مليئة بالباطل وأنها من رعب يوم القيامة سوف تسقط وتصبح فارغة.

يقول الله تعالى : (فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ) {إبراهيم : ٤٧}

هذه الآية موجهه إلى الرسول - صلى الله عليه وسلم - على الرغم من استخدام صيغة الجمع «الرسل» . لكن المقصود هو محمد - صلى الله عليه وسلم - وذلك لأن الله قد أوفى بوعده لرسله. يواسي الله - سبحانه وتعالى - رسوله - صلى الله عليه وسلم - ويذكره بان النصر له في الحياة الدنيا والآخرة.

يقول الله سبحانه : (لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ) {النور : ٥٧}

في الآية التي تسبق هذه ، وعد الله المؤمنين بأنه سوف يبدل خوفهم أمنا وأنه سيمنحهم الفوز في هذه الدنيا. نزلت هذه الآية في وقت كان المؤمنون ضعفاء وأعدائهم أقوياء وكانت لهم اليد العليا. في مثل هذه الأوقات ، التي يحاصر العدو فيها المؤمنين وعندما يكون العدو قويا في العدد والعدة وعندما يكون العدو يسيطر على الأرض ، في مثل هذه الأوقات ، يقول الله تعالى للمؤمنين أنه مهما كان عدوهم قويا ومهما كانت قوته على الأرض ، فليس هناك مكان على الأرض يمكنهم فيه الهروب من الله.

الله هو الذي يحكم السماوات والأرض ولا يملك الكفار مكانا للهرب فيه من الله وسوف تكون جهم مأواهم في الآخرة.

يقول الله تعالى : (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) {البقرة : ٢١٤}

في هذه الآية ، يعلم الله هذه الأمة المسلمة قانون مهم في الحياة : إذا كنت تتبع الحق فسوف تتعرض للابتلاء. هذا درس مهم من تاريخ الأمة الإسلامية يجب أن نتعلمه.

أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم- كانوا جديدين على هذه الحقيقة والقرآن يعلمهم القواعد والقوانين التي تنطبق عليهم كما تنطبق على أتباع كل نبي قبل محمد - صلى الله عليه وسلم -. واحد هذه القوانين أن الله لا يدخلهم الجنة حتى يبتليهم بالفقر أو المشقة.

يقول الله سبحانه أن أتباع الأنبياء قد ابتلوا من قبل حتى « اهتزت » قلوبهم. الترجمة العربية لكلمة اهتزت هنا هي : شيء يتحرك من مكانه بعنف. ويمكن أن تعني أيضا زلزال ، أو الرعب أو الضراء. المقصود بهذه الآية هو أن حياة أصحاب الأنبياء قد تغيرت وهزتها الابتلاءات. الابتلاءات أوصلتهم إلى مرحلة سألوا فيها أنبيائهم : متى نصر الله؟ ولا ينبغي أن يفهم من هذا السؤال أن المقصود به هو التشكيك في وعد الله بمنحهم النصر.

المقصود هنا هو أن أنبياء الله كانوا يتساءلون متى يتحقق وعد الله بالنصر. فأجابهم الله قائلا لهم و للمؤمنين إن نصر الله قريب.

اليوم المسلمين يمرون بابتلاءات كالزلزال وبعض المسلمين لديهم شك في نصر الله. لكن المؤمنين الحقيقيين يؤمنون بوعد الله. ومع ذلك ، فهم يدركون أن النصر لا يأتي حتى تمر الأمة بمحن وابتلاءات تميز المؤمنين عن المنافقين.

يقول الله تعالى : (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ) {آل عمران : ١٤٢}

بعد غزوة أحد ، أنزل الله هذه الآيات من سورة آل عمران. خسر المسلمون المعركة وقتل سبعون منهم من بينهم عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. جاء ذلك بعد عام من انتصار المسلمين الساحق في معركة بدر. في هذه الآية ، يخبر الله المسلمين أنهم يجب أن يمروا باختبارين : الجهاد والصبر. من يريد دخول الجنة عليه بالجهاد والصبر على الابتلاءات التي ستواجهك في طريقك إلى الله. ترتبط هذه الابتلاءات بالصبر والجهاد لأن الجهاد في حد ذاته يعتمد على الصبر وهذا يبين لنا عظم فضل الصبر.

يقول الله سبحانه وتعالى : (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) {التوبة : ١٦}

هذه الآية توضح أهمية الولاء والبراء. الولاء هو موالاة المؤمنين و البراء هو التنكر للكافرين. الله يقول أن كل مسلم سيتم اختبار ولائه. وان المؤمن لن يترك دون أن يختبر في ولائه للمؤمنين. في كل زمان ومكان سيكون هناك مؤمنين وكافرين. في زمن الرسول - صلى الله عليه وسلم - الولاء لله ورسوله والمؤمنين يتمثل بان تكون جنديا في جيش رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونقض هذا الولاء يكون بتباع قريش واليهود. اليوم الولاء لله ورسوله والمؤمنين يكون بالدفاع عن الإسلام والمسلمين

ونقض هذا يكون بالتحالف مع أمريكا وحلفائها وعملائها من حكام المسلمين. أولئك الذين لم يتبرؤوا من الحكام لم يمارسوا عقيدة الولاء والبراء . يقول الله تعالى : (وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)

يقول الله تعالى : (أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ *وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ){العنكبوت: ٢-٣}

إن الإيمان ليس مجرد ادعاء من غير صدق. هناك تكاليف لنطقك لا اله إلا الله. المسلم يتم ابتلائه في الحياة الدنيا ليظهر صدقة وصموده. الله سبحانه يقول أن الأمم من قبلكم قد مرت بمثل هذه الابتلاءات وعليكم أيضا أن تمروا بها. يقول الله انه سوف يظهر صدق ادعاء الناس.

بالنسبة لأولئك الذين تبين أنهم كاذبين في ادعائهم الإيمان ، وهذا لا يعني بالضرورة أنهم كانوا يدعون الإيمان ظاهرا وباطنا كانوا كافرين. بل على العكس ، فهذا يعني أن إيمانهم على الرغم من أنه لم يكن صادقا ، لكنه كان من الضعف بحيث أنه لم يكن قادرا على الصمود في وجه المحن والتجارب في الحياة. فهذا يعني أنهم لم يؤمنوا بالله ولكنهم أحبوا أشياء أخرى في هذه الدنيا أكثر من الله وقدموا هذه الأشياء على الله.

أما الذين تبين صدقهم فهم الذين ثبتوا على إيمانهم حتى النهاية. هم الذين أحبوا الله أكثر من أي شيء وقدموا حبه على كل شيء في هذه الدنيا. هم الذين فهموا أن حياتهم في هذه الحياة الدنيا هي اختبار وأنهم خلقوا ليعبدوا الله فقط.

يقول الله تعالى : (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ) {العنكبوت : ٤}

قد يفوز الكافرين على المؤمنين في معركة واحدة وقد ينجحون في إيذائهم أو قد تكون لديهم السلطة والسيطرة إلى الحد كانوا يعتقدون فيه أنهم سوف يهزمون الحق. لكنهم مخطئون ، مهما بلغت قوت الكافرين ، بغض النظر عن مدى سيطرتهم على الأرض ، و عن عدد المعارك التي تغلبوا فيها على أصحاب الحق. فلا ملجأ لهم ولا مكان يستطيعون فيه الفرار من عدل الله سبحانه.

يقول الله سبحانه وتعالى: (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُم وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ){الجاثية : ٢١}

لا يستوي المؤمنون مع الكافرين في اليوم الأخر. في الحياة الدنيا يعبد المؤمنون الله سبحانه رغبا في نيل رضاه ويبذلون جهدهم في عمل الخير وتجنب السيئات. ويقاتلون من اجل الحق ويحاربون أولياء الشيطان. وعلى العكس من هذا ، يعيش الكفار فقط من اجل إشباع شهواتهم وهم عبيد للشيطان. فكيف نساوي بين المؤمنين والكافرين؟ هم ليسوا سواء في هذه الحياة الدنيا وكذاك في الآخرة. في الآخرة سوف ينعم المؤمنون بنعيم الجنة في رعاية ربهم. أما الكافرين فسوف يكونون في الجحيم لينالوا جزاء شرهم وسيئاتهم.

يقول الله سبحانه وتعالى : (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ *وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ *وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ) {محمد : ٢٩-٣١}

يهدد الله المنافقين الذين اعتادوا على التآمر ضد رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بأنه سوف يفضح خططهم الشريرة. النفاق هو اعتناق الإسلام وإخفاء الكفر. المنافقين في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كانوا يسعون لإخفاء كفرهم. الله يقول لهم إن المؤامرات التي يعملون بجد على إخفاءها يستطيع أن يظهرها إذا شاء الله.

يقول الله سبحانه وتعالى لرسوله - صلى الله عليه وسلم - انه قادر على أن يظهر له المنافقين واحدا واحدا ، والله سبحانه وتعالى كشفه لرسوله أسماء بعضهم.

ثم يقول الله سبحانه انه حتى لو لم يذكرهم بالأسماء فيستطيع الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن يعرفهم من كلامهم. كلام المنافقين يفضحهم لأنه يكشف عن بعض ما تكنه صدورهم.

اليوم المنافقين يظهرون نفاقهم بدعمهم لأمريكا وجرائمها في العالم الإسلامي. يكشفون أنفسهم بعبوديتهم الزائفة للحكام اليوم. ويظهرون أنفسهم بخيانتهم للمجاهدين الذين يدافعون عن الأمة اليوم ويظهرون الولاء لأعداء الأمة.



دعوة للإسلام
A CALL TO ISLAM

حازم نور
HAZIM NOOR

هذه هي رسالة لغير المسلمين في العالم. أتمنى أن تصل هذه الرسالة إلى كل مبنى ، وحي فقير وصحراء ومنزل ووسيلة إعلام وزاوية شارع. أنا لا أدعو لعرق معين أو أيدلوجية أو بلد ما. إنني أدعو لشيء ليس له حدود في هذا العالم. إني ادعوكم جميعا للدخول إلى نور الإسلام الخالد.

إني ادعوكم لنفس الإله الذي تواضع له إبراهيم عليه السلام. وهي نفس الدعوة التي دعى لها جميع الأنبياء: « اعبدوا اللّه وارفضوا الكفر» . حقا انه لا شيء غير اللّه يستحق العبادة غير اللّه وان آخر رسله هو محمد عليه الصلاة والسلام. له وحده ملك السماوات والأرض وليس له شريك. هو اللّه لا يحتاج إلى أي شيء يساعده فليس كمثله شيء.

إذا قبلت هذه الدعوة ، فسوف يحيطك اللّه برحمته وتغمرك السعادة حتى لو كنت أفقر شخص على الأرض. هذا لأنك سوف تعيش الإسلام في كل عمل لك وتعيش وأنت تعلم بان اللّه اعد لك جنات رائعة. سوف تجد أنه في تتبعك لسيرة النبي محمد – صلى اللّه عليه وسلم – ستنعم بالراحة. الإسلام سوف يعلمك بأن كل الخلق سوف يفنون لكن اللّه باقي لا يفنى.

كمسلم سوف تتمحور حياتك حول الصلاة التي سوف تقوم بها خمس مرات في اليوم.

الصلاة هي وسيلة الاتصال المباشرة من قلبك إلى اللّه. إذا أديتها بالشكل الصحيح ، وسوف تشعر بتغير وضعك الروحي. في عالمنا المادي ، من السهل أن تنسى اللّه. الصلاة تعطيك فرصة للتوبة ، وإصلاح نفسك ، ومراجعة ضعفك ، وتطهير قلبك ، وتخسير روحك لذكر اللّه.

سوف تبدأ أيضا باستيعاب أن أموالك ليست إلا امتحان من اللّه لك. الزكاة السنوية تفرض على المسلم أن يعطي ٢,٥ ٪ من أموال السنة الماضية لأعمال الخير. المال قد يكون نعمة أو نقمة. إذا أسأت استخدامها فكل ما تنفقه مهما صغر سوف تحاسب عنه يوم القيامة. وإذا أنفقته بطريقة جيدة سوف يرفع هذا من شانك عند اللّه. سوف تصل أيضا إلى قناعة بأنك تملك مصرفا آخر في الآخرة. هذا المصرف ليس فيه أوراق ولا أموال ذهبية ولا غيرها. انه مصرف من الأعمال. إذا فاقت أعمالك الصالحة أعمالك السيئة سوف تجد الخير. اضف إلى هذه الأعمال كل العبادات التي قمت بها والتي جاء بها الإسلام. الذي يسرع لمليء هذا المصرف بالأعمال الحسنة سوف يكون من السباقين أيضا لدخول الفردوس بإذن اللّه.

من خلال الاسلام سوف تعود لطبيعتك البشرية وفطرتك السليمة. كل سنة في شهر رمضان يفرض على المسلمين الصيام طوال هذا الشهر. يصوم المسلمون كل يوم من الفجر حتى المغرب ونفطر على إفطار من ألاطعة الخفيفة.

خلال هذا اليوم نحاول ان نبقى بعيدين عن كل أنواع الخطايا – سواء كانت من اللسان والقلب او الفرج او غيرها – ونبذل قصارى جهدنا للانشغال بجميع أنواع العبادات من مثل قراءة القرآن الكريم ، وذكر اللّه ، وزيارة المرضى ، والتصدق على الفقراء ، وتأدية النوافل ، وتنظيف المسجد ، وحتى الحديث مع العائلة والأصدقاء عن الإسلام ، وتعريف الآخرين بالإسلام او حتى بالابتسام لهم.

في الليل ، نصلي قيام الليل ونقرأ بعض الآيات الجملية من القران الكريم ليقوي إيماننا و عزيمتنا و نستفيد من الحكم والقصص التي فيه.

أخيرا ، الحج هو ما يفرض على المسلم مرة واحدة فقط في حياته. يسافر المسلمون الى مكة ليقوموا بتأدية هذه الفريضة هناك. وهو أفضل وقت تستطيع ان تغير فيه كثير من عاداتك وأسلوب حياتك للأفضل.

وفي الختام ، على من يرفض إتباع الإسلام مواجه العواقب يوم القيامة. اليوم الذي يشيب له الولدان و تضع الحامل حملها من هول ما يرون في هذا اليوم. الذين ماتوا وهم يطيعون اللّه ولم يموتوا وهم يعصون اللّه سوف يكونون من الفائزين. اما الذين اختاروا الحياة الدنيا فسوف يندمون في ذلك اليوم. وسيكون عقابهم هو الاحتراق في النار والعذاب بأشد الطرق الممكنة. اما الذين اختاروا الآخرة على الدنيا فسوف ينعمون بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وحياة خالدة في سعيدة أبدية خالية من كل المصاعب والمشاكل.

المكافأة التي تنتظر الشهيد

The Prize awaiting the shahid

الشيخ أنور العولقي
Shaykh Anwar al-Awlaki

يقول اللّه تعالى : (جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ) {الرعد : ٢٣-٢٤}

تختلف الجنة عن الدنيا بأربعة أمور:
١. الدنيا مؤقتة بينما الآخرة أبدية (متاع الغرور). يقول اللّه تعالى عن الجنة : (وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَ أَبْقَى).
٢. هناك فرق في الكمية.
٣. هناك فرق في النوع او الجودة.
٤. كل شيء في الدنيا ناقص وكل شيء في الآخرة كامل.

الدنيا مؤقتة والآخرة باقية ، كم سوف تبقى في هذه الدنيا؟ كنت أشاهد الشريط الإخباري لقناة الجزيرة وقرئت ان اكبر رجل في العالم قد توفي في اليابان في عمر ١١٤. هذا هو الأكبر سنا في العالم ١١٤. كم ستعيش في الآخرة؟ الى ما لا نهاية. اذا كنت تريد ان تقيس نسبة الدنيا من الآخرة ، ماذا سوف تفعل لتقيس هذه النسبة؟ سوف تقسم الدنيا على الآخرة. فإذا قمت بتقسيم ١١٤ على ما لا نهاية ماذا سوف تكون النتيجة؟ الرياضيات تقول لنا أن النتيجة سوف تكون صفر ، لا شيء ، ليست حتى نسبة ضئيلة. ولكن الرسول – صلى اللّه عليه وسلم – كان أكثر كرما من هذا. قال – علية الصلاة والسلام – : (لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ....) وتلاحظ أن الرسول – صلى اللّه عليه وسلم – قال جناح واحد ! حيث ان البعوضة لا تستطيع أيضا الطيران. ولم يقل جناحين لتستطيع البعوضة الطيران ، أي أن الدنيا لا تساوي شيئا.

في الفردوس كل شي طاهر ونظيف. لا تقضي هناك الحاجة ولا تعرق. أجسادنا سوف تكون بصورة مختلفة ، الحياة فيها لا نهاية لها. ليس هناك وقت توتر الناس في الجنة يستطيعون عمل ما يريدون في اي وقت يريدون طوال الوقت الذي يريدونه. ويمكن للمرء ان يجلس على عرشه مدة أربعين عاما يتحدث إلى زوجته.

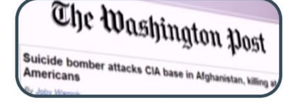
سبحان اللّه ، عندما تفكر بمفهوم الوقت بأنه لا حدود للوقت في الآخرة لان الحياة هناك أزلية ، وخالدة ، يمكنك ان تخرج من قصرك وتشاهد الأزهار وتظل تشاهدها لمدة عشر سنوات ! ليس لديك اي مواعيد! ليس لديك اي أعمال تقوم بها ! يمكنك ان تجلس هناك لمدة مئة سنة هناك إذا كنت تريد. ليس هناك توتر وضغط ابدا لذلك من الصعب علينا تخيل هذا. وعندما تفكر بأكثر من هذا ، بان تمضي سنة كاملة برفقة محمد – صلى اللّه عليه وسلم – وسوف يعطيك هذا الوقت. وأيضا اذا كنت تريد ان تستفسر عن امر حدث في التاريخ وتريد توضيحا من عمر ابن الخطاب – رضي اللّه عنه – يمكنك ان تذهب و تسأله وتناقش معه ذلك مدة شهر كامل. ليس هناك حدود للوقت ، لذلك يجب عليك ان لا تفرط في هذه النعمة. واذا كان مشغولا في المليون السنة الأولى يمكنك الذهاب له في وقت آخر.

ليس هناك حدود للوقت لذلك ذكر ابن القيم هذا وقال أن للرجل ان ينام مع زوجته لمدة ثمانين سنة ! ذكر هذا في حديث ولكن الحديث هذا ضعيف. ولكن هذه الأمور قد تحصل لان الوقت ليس له حدود هناك وتستطيع ان تفعل فيه ما تشاء. سوف يكون لديك أربعة انهار ، تستطيع ان تمضي الصيف بطولة وتستمتع بجمال هذه الأنهار لأنه لا حدود للوقت. عقولنا في الدنيا غير قادرة على تصور ذلك عندما يتعلق الأمر بالوقت. إنها جنة خالدة ، لا تتوقف ، تستمر ، سوف تموت الأرانب التي تعمل بالبطارية وأنت سوف تبقى تعيش في الجنة !

لا شيء يقف بينك وبين هذه النعم سوى أن تموت شهيدا.

أيـهـا الـمـتـردد: إنـهـا فـريـضـة !

رسالة ألقاها الشهيد مساء عمليته الاستشهادية ضد فريق الاستخبارات الأمريكية في خوست







أبي دجانة الخراساني – تقبله الله



فهذه رسالة قصيرة للتحريض على الجهاد في سبيل الله، أتركها في بريد مسلم متردد ما بين عز النفير وذل القعود.

إعلم أخي، أني خصصتك بهذه الرسالة ليقيني أنك أقرب الناس إلى المجاهدين في سبيل الله، فلا يكاد ينفر مجاهد إلى ساحات النزال دون أن يمر في هذه المرحلة من التردد والتلكؤ، ولكنها تقصر عند البعض فتكفيه أيام أو ساعات أو دقائق، وتطول عند البعض حتى لا يكفيه كل عمره ليحسم أمره.

ولا تظن أخي الحبيب، أن أخاك العبد الفقير لا يعرف حالك، ولقد عشت بينكم ردحاً من الدهر حتى كأنني أتسكع في إحدى الأحياء الفقيرة من وجدانكم أو أتوسد رصيفاً بارداً في المنطقة الحدودية بين الشعور واللاشعور، حيث أخفيتم حب الجهاد عن العيان ونفيتموه كغريب بلا هوية أو وحيد يبحث عن معية.

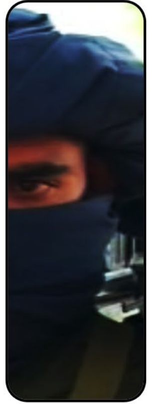
فأنا أناديكم من هناك، من صميم داخلكم، بكلمات كأن حروفها قطعاً من جسدي أنثرها أشلاءاً في أثيركم ليتردد صداها في مسامعكم سرمداً ولأزرعها بذوراً في ضمائركم، علها تنبت جهاداً إن سقيتها من دمي غداً.

آه لو أملك لكم غير هذه الكلمات لأستنفركم بها، إذن لطرت إليكم بلا جناح كنسمة تسابق الرياح، حتى أقف بين يدي كل واحد منكم، عيني في عينيه ويدي على كتفيه أهزه هزاً وأتلوا عليه قوله تعالى: «إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً».

آه لو أملك أنفساً بعدد شعر رأسي، فأرسلها إلى مآذن المساجد في ديار المسلمين لتنادي في الناس من يوم الجمعة: يا من لبيتم «حي على الصلاة» لا خير فيكم إن خذلتم «حي على الجهاد».

فإلى متى يبقى حب الجهاد محصوراً في أحلام اليقظة وحديث النفس فلا يظهر للعيان إلا بفلتات اللسان؟ إلى متى تبقى هذه الرغبة مختزلة في دمعة خجولة تذرفها عندما تطلع على مآسي المسلمين أو نشوة عابرة تعيشها عندما تسمع نشيداً أو تقرأ قصيدة؟ إلى متى يبقى حب الجهاد هواية من هواياتك التي تقضي بها وقت فراغك؟

إننا لا نبحث عن مشاهدين ذواقين ولا مشاعر متعاطفين: إننا نبحث عنكم بيننا، فإن لم نجدكم فسنظل نبحث ونبحث. سنستهدفكم من خلال إصداراتنا الإعلامية فننصب لكم الكمائن التحريضية ونزرع الألغام التشجيعية، علها تنفجر عليكم تثريباً وتذكيراً، يشغل جنانكم فكراً ويلهب قلبكم شوقاً إلى اللحاق بركب الأبطال، ولو انشغلنا بكم عن أعدائنا لانشغلنا حتى تلحقوا بنا.



سنظل نبحث عنكم ونبحث كحلم جميل يراودكم تارة أو ظل مرعب يطاردكم تارة أخرى، فنكدر عليكم صفوكم وننغص عيشكم كلما ذكرناكم بخذلانكم للمجاهدين.

سنرسل لكم الرسائل المشفرة التي لا يفهم فحواها غيركم في نشرات الأخبار وصفحات الجرائد ومواقع الإنترنت، كل خبر يتكلم عنا ستقرؤونه وكأنه يتكلم عنكم، كل حديث عنا سيصبح وكأنه حديث عنكم يشكو إلى الله تخلفكم عنا، ستسمعون أسماءكم الحقيقية وتشاهدون صوركم الشمسية خلف السطور، خلف الكلمات، خلف المشاهد، وقد أصبحتم على قائمة المطلوبين للمجاهدين، ستشعر أن المجاهدين لا يقصدون في الدنيا غيرك ولا يحرضون على القتال سواك، حتى تلحق بنا.

ستطاردك معاني الآيات الصريحة ومتون الأحاديث الصحيحة، ستلاحقك فصول سيرة ابن هشام وسطور أسد الغابة في معرفة الصحابة حتى يتخيل إليك أن عمير بن الحمام قد قتل في معركة الفلوجة أو أن أنس بن النضر قد نفذ عملية استشهادية في خوست. لن تجد طعما لعادة من عاداتك بل لن تجد طعما لعباداتك ما دمت قاعدا عن الجهاد. سنظل نبحث عنك ونبحث حتى تلحق بنا.

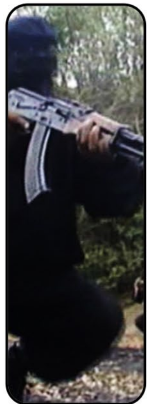
إخوتي في الله، لقد ابتلى الله الأمةَ بطواغيت اجتالوا الناس عن دينهم، فهُجرت السنة وشاعت البدعة، وفسدت الفطرة وأصبح الجهاد في سبيل الله مغامرة ومقامرة في أعين الكثير من عوام المسلمين. وقعد شياطين الأنس بجوار شياطين الجن بأطرق المسلم يصدونه عن الجهاد في سبيل الله ويقولون له: تجاهد في سبيل الله فتقتل، وتنكح زوجك، وييتم أطفالك؟ يقولون له: لمن تترك زوجتك الجميلة، ومن يبر أمك الهزيلة، من سيرعى بعدك طفلك الصغير وأباك الشيخ الكبير؟ كيف تفرط بعملك الباهر، وتهجر بيتك الفاخر؟

أمّا إن ذكرت أمامهم أنك ذاهب ليس للجهاد في سبيل الله، بل لقضاء عطلة صيفية أو اللحاق بدورة في العلوم الدنيوية لرأيت وجوههم مستبشرة ولأعانوك بالوقت والمال والمشورة ولتمنوا أنهم يرافقوك ولو في داخل الحقيبة، «لو كان عرضا قريباً أو سفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة».

احذر أخي أن يصدك هؤلاء الأعداء الذين تخفوا في لباس الأهل والأصدقاء عن فريضة الجهاد، احذر أن يخدعوك ويضلوك، «يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم».

احذر أيها المتردد، أن تقبل العيش على قناعات الآخرين بعد أن أبصرت الحق وخالطت بشاشته قلبك، لا تكن مثل أبي طالب، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي أيقن أن ابن أخيه هو نبي مرسل، وعندما حضرته الوفاة أصر على أن تكون نهايته موافقة لما يشتهيه أعداؤه، فقال في آخر رمق له: على دين الأجداد من قريش.

وأنت يا من عرفت أن الجهاد حق ثم اخترت القعود: عندما تحضرك الوفاة على سرير المرض، ويجتمع حول رأسك من زعموا يوماً أن الجهاد فناء والقعود بقاء يتبادلون نظرات العزاء فيك بصمت يائس وبدمعات خجولات يذرفها عليك أشدهم حبا، أما الآخرون فسيكون بالهم مشغولا بإجراءات الغسل والدفن ودفع فاتورة المستشفى، تركوا على طاولتك باقة ورد كتبوا عليها آخر أكاذيبهم عليك في الدنيا: بالشفاء العاجل، وقد أيقنوا أنه الموت جاء ليخطفك من بينهم.



وأن المنية إذا أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

عندها ستذكر كلامي هذا، وسيتملكك الندم ولات حين مندم، سيمر عليك شريط الشهداء سريعا: حمزة بن عبد المطلب، أنس بن النضر، عبد الله عزام، أبو مصعب الزرقاوي، أبو الليث الليبي، أبو جهاد المصري، وستبدو حياتك من بعد هؤلاء الشهداء، ويل أن وافتك المنية قصيرة سريعة، ستعرف حينها أنك أنت الخاسر وأن من حولك من القاعدين المخذلين قد غشوك، ستعرف أنك لست سواء ومن كنت تحب من المجاهدين وإن تشابهتم في وجهات النظر وادعاء حب النفير في سبيل الله فلقد ماتوا كما يحبون ويتمنون ومتَ على ما يحب القاعدون من حولك ولا حول ولا قوة إلا بالله.

سأذكر لكم قصة قصيرة علها تحفزكم على الجهاد في سبيل الله، قصة رجل مقعد على كرسي قرر النفير في سبيل الله، اسمه أحمد، مسلم من الأعاجم مصاب بمرض أعطب ساقيه فلا يكاد يمشي إلا على يديه، ولكن نفسه الأبية أبت إلا أن يلحق بإخوانه في أرض الجهاد.

وعندما وصل إلى مركز المجاهدين، طلب من الأمير أن يضع اسمه في جدول الحراسة الليلية، وعندما قبل الأمير ذلك تطييبا لخاطره، بدأ يبكي من الفرح والسرور أن عينيه ستبيت ليلة تحرس في سبيل الله. وقدر الله لي أن أنام في الخارج بالقرب من نقطة الحراسة لأشهد ما حصل تلك الليلة.

فمنذ أن بدأت الحراسة وإلى أول خيوط الفجر، وأحمد جالس على كرسيه المقعد مرابطا حارسا في سبيل الله ذاكرا لله مستغفرا باكيا فأدهشني فضل الله على ذلك الرجل أن رزق عينيه في ليلة واحدة نعمة الحراسة في سبيل الله ونعمة البكاء من خشية الله.

ولقد كان النوم يغلبني أحيانا فأنام وأستيقظ وهو على حاله لا يفتر، وقد كان بقية الحراس يتبادلون المناوبة بينهم وهو في مكانه مرابطا صابرا. كنت أسأل نفسي مستغرباً، هل يعرف المسلمون في بلداننا بوجود هذه الأمثلة الجهادية في وقتنا المعاصر، أم أنهم غروا بما يرونه حولهم من أرتال القاعدين وطوابير المخذلين، والله لو لم يكن



في الجهاد إلا نعمة مجاورة أمثال هؤلاء الناس والنهل من معين سيرهم لكفاه. فتأملوا يا معشر المترددين في ما فوتم على أنفسكم من خير.

إخوتي في الله، اعلموا أن اليقين عندما يضعف والإيمان ينحسر وتعتمد النفس على ما تتلقاه من حواس لكي تبني معتقداتها. فإن الإنسان يقترب خطوة نحو المادية، ويبتعد مثلها عن الإيمان بالغيب. فيطمئن إلى الدنيا ويسر بها ويعرض عن الآخرة ويتكدر لذكرها. وتصبح الحياة الدنيا هي الحقيقة والمعقول والحياة الآخرة هي الخيال والمجهول. هنا تنحرف عقيدة الإنسان ويصبح من عباد الحواس الخمسة. لا يؤمن إلا بما تعاينه من زينة الحياة الدنيا. ويصبح عقله عاجزا تماما عن تصور أي شكل من أشكال الحياة غير هذه الحياة التي عاينها.

إن مثله كمثل الجنين في رحم أمه. يقبع في ظلمات ثلاثة لا يكاد يرى أو يسمع أو يتكلم. كالغريق في بئر ماء. لا يتحكم بأي شيء حوله فلا يعلم أين يذهب ومتى ولماذا. يرقد في رحم أمه مسلوب الإرادة والحرية.

هذا الجنين لا يعلم حقيقة الحياة خارج الرحم. إنه قد يعتبرها مجهولا أو صورة من صور العدم بالاعتماد على ما تقدمه له حواسه المحدودة من معلومات. ولو قدر الله لهذه الأجنة ذوات العقل القاصر أن تتواصل فيما بينها لصنفوا المؤلفات ونظموا الأشعار في ذم لحظة الولادة وذكر مشاقها ومخاضها ودمائها. وكيف أن بعضهم يؤخذ من ناصيته بينما يجر الآخر من قدمه. سيصورون أول صرخة بعد الولادة وكأنها سكرة من سكرات الموت. ستكون لحظة الولادة في أدبياتهم هي نظير الموت في أدبياتنا. وسيتمسكون بحياتهم في الرحم على ما فيها من وحشة وتبعية وظلمة. وسيتغنون في جمالها وكمالها بينما يخافون الولادة. ويتمنون الفرار منها لما تجلبه لهم من لقاء بمرحلة جديدة ما عاينتها حواسهم من قبل.

ولكن الحقيقة هي عكس ما يفكر به الجنين. فما دخل الرحم إلا ليعَد لخوض غمار الحياة. ولن يبدأ بعد سنين عمره إلا بعد حادثة الولادة التي كان يظنها موتا زؤاما. ونحن نعرف ذلك يقينا بعد أن عشنا المرحلتين وعاينتها حواسنا. ولذلك لا تجد إنسانا يتمنى العودة إلى الرحم. وهذا هو الموت في نظر المؤمن الذي أيقن أن الدنيا ليست إلا سجنه. هذا هو الموت في نظر المجاهد في سبيل الله. لا يعتبره إلا ولادة أخرى لخوض غمار السعادة الأبدية.

نعم ما رأينا شهيدا عاد إلى الدنيا ليخبرنا بما رأى ولكنه الإيمان بالله وكتابه ورسوله. الإيمان الذي يجعلنا نتمنى الموت في سبيل الله ونشتاقه. والذي نفسي بيده. للدنيا أضيق على المؤمن من رحم الأم على جنينها وأن أيسر طريقة له للتخلص من هذا الضيق لهي الشهادة في سبيل الله. بل إن الدماء والمعاناة والآلام التي يخوضها الجنين للوصول إلى الحياة الدنيا لتعد مأساة مرعبة إذا ما قورنت بقتلة الشهيد التي لا يجد من ألمها إلا مثل القرصة. هذا هو الموت في ثقافة المجاهد. إنه انتقال من حياة ناقصة إلى أخرى كاملة لم يعشها من قبل ولكنه عرفها غيبا بوصف الله تعالى لها: «ويدخلهم الجنة عرفها لهم».

الذين قتلوا في سبيل الله ليسوا أمواتا وإن دفنتم أجسادهم تحت التراب. ليسوا أمواتا وإن ترحمتم عليهم في عداد الأموات. ليسوا أمواتا وإن ذرفتم عليهم الدموع وفتحتم لأجلهم بيوت العزاء. إنهم أحياء ولكن لا تشعرون. إنهم أحياء في مكان ما عينته حواسكم من قبل ولكن لا تعلمون. ولو مكنكم الله من النظر لحظة إلى حياتهم في الجنة لازدحمت الثغور بطلاب تلك الحياة. ولو مكنكم الله من الاستماع لمحادثة واحدة بين شهيدين في حواصل طير خضر في الجنة لعلمتم أنهم هم من يسأل الله لكم الرحمة والثبات.

أخي المتردد. دعني أخاطب فيك الإسلام والرجولة والفتوة مرة أخرى. فأقص عليك هذه القصة. أغمض عينيك للحظة. واطلق العنان لخيالك ليصور لك أحداث هذه القصة التي حصلت في بلاد الأفغان. لا تسمع لهذه الكلمات ولكن شاهدها وكأنها تعرض أمامك على شاشة دماغك.

داهم الأمريكان في يوم من الأيام قرية أفغانية لإلقاء القبض على اثنين من قادة الطالبان الذين أذاقوهم الويل. وبعد مقاومة شرسة استشهد الرجلان نحسبهم كذلك والله حسيبهم. ولكن هذا لم يشف غليل عباد الصليب. فأخذوا زوجاتهما إلى الطائرة المروحية ثم حلقوا عاليا وبدءوا برمي ملابس النساء إلى الأرض ليرى أهل القرية ما حل بزوجتي الشهيدين.

عندما أتذكر أحداث هذه القصة وأتجرع مرارة المشاهد لحظة بلحظة. أتمنى لو أن لي ألف ألف حياة على سطح هذه الأرض لأزهقها واحدة تلوى الأخرى من أجل الثأر لأخواتنا المسلمات العفيفات. أتمنى لو أن علماء السوء ممن يشاركون الأمريكان في هذه الجريمة من خلال فتاواهم الخسيسة التي تحرم الجهاد وتشرّع الاحتلال. أتمنى لو أنهم يجمعون في صعيد واحد ثم يرجمهم أيتام المجاهدين وأراملهم بالأحذية حتى يدفنوا أحياءً تحت النعال.

لا تفتح عينيك أخي بعد. فالمشهد لم ينته! وتخيل. أن هؤلاء الأخوات. تخيل أنهن أمهاتكم أو أخواتكم أو زوجاتكم. هل تجرؤون على تخيل ذلك؟ هل تجرؤون على التفكر في ذلك؟ إن كان جوابكم: لا. فاعلموا أن هذا هو ما يحصل حقيقة على أرض أفغانستان. هذا ما يفعله الكفار الأنجاس بالمسلمات العفيفات الطاهرات. هذا هو مشهد واحد من المشاهد العديدة التي يغيبها الإعلام عن الناس فماذا أنتم فاعلون وقد علمتم؟

عجبي لبعضكم. كيف يستطيع أن يعود إلى حياته وشهواته بعدما سمع كلامي هذا وكأن الأمر لا يعنيه. ما قلته لكم يا مسلمون لم يكن قصة من تراث الهنود الحمر. لم يكن مشهدا من مأساة حرب فيتنام. إنه يحصل على أرض المسلمين يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم. هؤلاء النساء اللواتي كشفت عوراتهن واغتصبت أعراضهن هن من أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقبلون قبلتنا ويصومون شهرنا ويحجون إلى بيت الله الحرام. فلا خير فيكم إن لم تنصروهن ولا رجولة فيكم إن لم تثأروا لهن.

يأيها المتردد عن الجهاد. لن أذكر لك بطولات قصص الرجال في بلاد الأفغان. لأستنفرك بها. لا بل سأذكر لك بعضا من بطولات النساء هنا. لأبتلي بها رجولتك وأضعها على المحك. ولتعلم إن كنت رجلا حقيقيا من الذين صدقوا الله ما عاهدوا الله عليه فتنطلق إلى أرض الجهاد. أو كنت رجلا مزيفا. لا يشهد بذكورتك إلا شهادة الميلاد.

ذهبت إحدى الاستشهاديات إلى نقطة تفتيش للمرتدين. ثم تظاهرت بأنها تبكي ليجتمع حولها أكبر عدد من الجنود. وعندما اجتمعوا حولها. كبرت وفجرت ليتحول جسدها الطري إلى شظايا ملتهبة تقطع أوصال أعداء الله.

امرأة أخرى مسنة. جاء منزلها المهاجرون فأخذت سلاحها ووقفت تحرس الإخوة بسلاح البيكا. وعندما طلبوا منها أن ترتاح قالت لهم: لا والله إن جاءوا - تقصد أعداء الله - لن يقاتلهم غيري.

فتاة أخرى تعلن مهرها للملأ. أنها مستعدة للزواج من أي رجل يساعدها على القيام بعملية استشهادية على الكفار والمرتدين.

وقبل هذا. ما حصل هنا في باكستان. طالبات الشيخ عبد الرشيد غازي. عندما اخترن العزيمة على الرخصة وأصررن على البقاء حتى الموت نصرة لشريعة الله. ولقد روى لي من لا أكذبه. أن أنهُر الدماء كانت تسيل من المسجد. وأن الناس كان إذا وضعوا أيديهم في مجرى الدم استخرجوا أعيناً وقطعاً من عظم أو شعر من بقايا أخواتنا الشهيدات لكثرة ما حصل فيهن من المقتلة.

هذا ما قدمه للإسلام زينب وعائشة وخديجة ورقية. فماذا قدمتم لهذا الدين يا حرب ويا ضرغام ويا جعفر ويا غالب؟ ماذا قدمتم للإسلام يا أيها المترددون؟ ماذا ستقولون غدا لله. إذا جمعكم لميقات يوم معلوم؟ أي عذر ستسوقونه وقد نسف أخواتنا البطلات كل حججكم الواهية؟

أخي المتردد. أود أن أختم كلامي هذا بحديثٍ عن فضل الشهادة في سبيل الله. وإني والله لأراه من أجمع الأحاديثِ التي وردت في هذا الباب. فعن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه أن رجلاً جاءَ إلى الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي. فقال حين انتهى إلى الصف: اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال: «من المتكلم آنفا؟» قال الرجل: أنا يا رسول الله. قال: «إذن يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله».

الله أكبر. الله أكبر. الله أكبر. الشهادة في سبيل الله بأن يعقر جواد المرء ويستشهد هي أفضل ما يؤتي الله عباده الصالحين بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فهلموا يا إخوان. هلموا إلى العبادة التي لا يعدلها عبادة. هلموا إلى القتلة التي تمناها سيد الخلق صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. هلموا إلى الكرامة التي لا ينساها الشهيد حتى بعدما يدخل الجنة فيسأل الله أن يعيده إلى الدنيا ليقتل في سبيله عشر مرات. حطموا السدود واعبروا الحدود وتحدوا كل الأجهزة الأمنية وتدفقوا من كل صوب وحدب إلى جنة عرضها السماوات والأرض أعدها الله لعباده الشهداء.

فستذكرون ما أقول لكم. وأفوض أمري إلى الله. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

التاسع والعشرون من ديسمبر لعام ألفين وتسعة
أخوكم في الله
أبو دجانة الخراساني

O' my Ummah, be Happy
يا أمتي: قرّي



كونوا متفائلين بمستقبل الأمة. اليوم نرى أبطال الإسلام يظهرون في كل مكان من العالم، وهم في تزايد. انظم إليهم لتحقق هدفك بالشهادة.

يا أمتي: قرّي فدونك فتيةٌ ***باعوا الحياة وفتتوا الأكبادا

لما لغا الرشّاشُ في ساح الفدا*** و هبوا لكِ الأرواح والأجسادا

نادى الجهاد، فلا السلاح يخيفني*** و عقيدتي لا تقبل استعبادا

نادى الجهاد، فلا المقام يطيب لي*** و دماء إخواني هناك تنادى

صمدوا صمود الطود في وجه الردى*** والقرد كيف يقارع الأطوادا؟!

و استحقروا هذر القنابل واللظى*** فالقلب يخفق نخوةً وعنادا

و تبسموا للموت قدْما فاسْمعوا*** تكبير عمروٍ.. وانظروا المقدادا

و تضوعت مُزعُ الشهيد فكبروا *** والأم تنشر حوله الأعيادا

الله أكبر يا شآبيب الرضا *** حسب الشهادة أن تكون مرادا

حمي الوطيس.. فيا أمومة زغردي*** و الطفل لبّى للجهاد وجادَ

يا ربي سوطا من عذابك مثلما*** أهلكت قبلهم ثمود و عادا

ABU YAQIN AL-QASSIMI ABU ATTA HUDAYDI ABI ABDILLAH AL-MUHAJIR
ABU YUSUF ABU ABID AL-MAKKI

أبو يقين القصيمي ... أبو عطا الحديدي ... أبو عبدالله المهاجر ... أبو يوسف

AN AL-MALAHEM PRODUCTION

مؤسسة الملاحم تقدم:

وَيَتَّخِذَ مِنكُم شُهَدَاء



And Allah selects the martyrs

they only came to journey to their Lord



LEGITIMATE DEMANDS

BARACK'S DILEMMA



Adam Yahiye Gadahn

> “THAT'S WHY, NEXT TIME, WE MIGHT NOT SHOW THE RESTRAINT AND SELF-CONTROL WE HAVE SHOWN UP UNTIL NOW; SO MAKE YOUR CHOICE BARACK, BEFORE IT'S TOO LATE.





وفي الحقيقة - يا باراك - وإذا قررت يوماً ما أن تكون جاداً في سعيك لتحسين أمن أمريكا وحماية الشعب الأمريكي من ارتفاع حاد في عدد القتلى والجرحى الأمريكيين في الداخل والخارج والجو والبر والبحر، فهناك بعض الخطوات السهلة الصحيحة الفعالة التي يمكنك اتخاذها في سبيل الوصول الى تلك الأهداف. وقد بيّن المسلمون المجاهدون المدافعون عن عقيدتهم وإخوانهم أمام شر أمتكم هذه الخطوات مراراً وتكراراً، ولكن بما أني أظن أنك لم تزل تعيش معزولاً عن المعلومات في برج عاجي من النوع الذي كثيراً ما يعيش فيه أمثالك من ساسة واشنطن المتكبرين، فلذلك سألخص لك هذه الخطوات هنا. وإني أحضك بقوة على تلبيتها وتنفيذها، لمصلحتك ومصلحة شعبك.

أولاً: عليك بسحب جميع جنودك وجواسيسك ومستشاريك الأمنيين ومدربيك وملحقيك ومقاوليك ورجالك الآليين وطائراتك بلا طيار وجميع الطائرات والسفن الأمريكية والموظفين الأمريكيين من كل أرض إسلامية من أفغانستان إلى زنجبار.

ثانياً: عليك بوقف جميع أنواع الدعم - المعنوي منه والمادي- لدولة إسرائيل، ومنع رعاياك من السفر إلى فلسطين المحتلة والاستيطان هناك، وعليك بفرض حظر شامل على التجارة الأمريكية مع النظام الصهيوني والاستثمارات فيه. ولن يتحسن أمنكم بالتهديدات الفارغة كالتي ألقاها مبعوثك الخاص حول تعليقٍ محتمل للقروض الأمريكية - والذي يمثل في حد ذاته خطوة عبثية ليس لها كبير معنى. وكما أخبرك الشيخ أسامة، ففي حالة عدم استجابتكم لتحذيراتنا وعدم تخليكم عن دعم إسرائيل، فلن يكون لنا خياراً غير الاستفادة مجدداً من طرق أخرى لإبلاغ رسالتنا.

من أسامة إلى أوباما

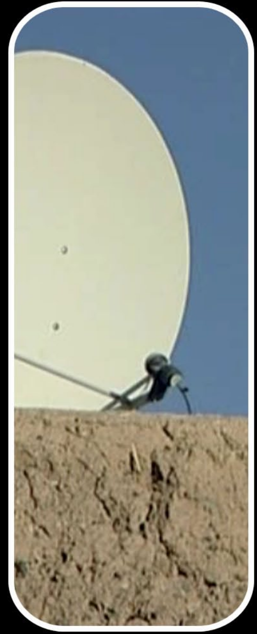
سلاماً على من اتبع الهدى

أما بعد..

لو أن رسائلنا إليكم تحملها الكلمات لما حملناها إليكم بالطائرات، وإن الرسالة المراد إبلاغها لكم عبر طائرة البطل المجاهد عمر الفاروق -فرج الله عنه- هي تأكيد على رسالة سابقة، بلغها لكم أبطال الحادي عشر وكررت من قبل ومن بعد، وهي لن تحلم أمريكا بالأمن حتى نعيشه واقعاً في فلسطين، وليس من الإنصاف أن تهنئوا بالعيش وإخواننا في غزة في أنكد عيش، وعليه فبإذن الله غارتنا عليكم ستتواصل ما دام دعمكم للإسرائيليين متواصل.

والسلام على من أتبع الهدى

> “ AND LET US BE CLEAR BARACK, A PULL OUT FROM IRAQ ALONE IN THE ABSENCE OF COMPLIANCE WITH THE REMAINDER OF OUR LEGITIMATE DEMANDS WILL GET YOU NOWHERE.

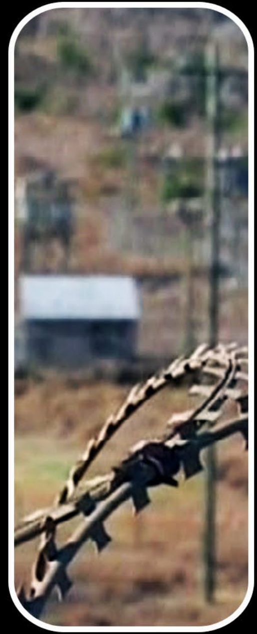


ثالثاً: عليك بإيقاف جميع أنواع الدعم والمساعدة - سواء كانت عسكرية أو سياسية أو اقتصادية أو غيرها - لأنظمة العالم الإسلامي البغيضة. وهذا يشمل ما يسمى بدعم التنمية، والذي قالت وزيرة خارجيتك أخيراً إنه يمثل أحد أهم عناصر الجهود الأمريكية المستقبلية الرامية إلى محاربة النهضة الإسلامية والصحوة الجهادية اللتين تعمان العالم الإسلامي.

رابعاً: عليك بوقف جميع التدخلات في شؤون العالم الإسلامي الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والحكومية. وهذا يقتضي وقفاً فورياً لنشر رجالكم الاقتصاديين السفاحين وسفاحي وكالة المخابرات المركزية، وكذلك لنشر متطوعي هيئة السلام وموظفي وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية والمنظمات غير الحكومية المدعومة من قبل الأمم المتحدة وأمريكا، حيث أن المذكورين يمثلون طليعة التدخل الأمريكي في منطقتنا والعالم.

خامساً: عليك كذلك بإنهاء جميع أشكال التدخل الأمريكي المباشر والغير المباشر في مناهج العالم الإسلامي التعليمية ووسائل إعلامه، كما عليك أن تمنع جميع أنواع البث الإذاعي والتلفزي الذي يستهدف منقطتنا، لا سيما تلك البرامج الرامية إلى تغيير أو تدمير عقيدة شعبنا المسلم وعقوله وأخلاقه وقيمه.

وسادساً: عليك بتحرير جميع الأسرى المسلمين من سجونك ومعتقلاتك ومعسكراتك، سواء كانوا قد تلقوا ما تسمّيه (محاكمات عادلة) أم لا. وكما أكد لكم أخونا البطل أبو دجانة الخراساني بكلماته وأفعاله، فإننا لن ننسى أسرانا أبداً.



> هذه رسالة إلى كل الكافرين ، أننا نحن المسلمين ، نحن المجاهدين ، نحن المهاجرين والأنصار لن ننسى أسرانا . ولن ننسى عافية صديقي وساجدة الريشاوي. وجهادنا إن شاء الله سوف يستمر حتى نحرر سجنائنا وحتى تكون كلمة الله هي العليا.

وإن امتناعك عن تحريرهم أو اخفاقك في تلبية أي من مطالبنا المشروعة الأخرى سيؤدي حتماً إلى استمرارنا في كفاحنا العادل ضد ظلمكم حتى تذعنوا بإذن الله. ولكن لن يكون ذلك إلا بعد أن يصاب الشعب الأمريكي بالخسائر الضخمة والمعاناة الكبيرة التي ما زال بإمكانك - يا باراك حسين أوباما - أن تصرفها عن شعبك، إذا ما اتخذت القرار الصحيح اليوم.

وللتوضيح، يا باراك، نقول إن الانسحاب من العراق وحده بغير تطبيق لبقية مطالبنا المشروعة لن ينفعكم. فكفاك تضييعاً للوقت يا باراك، وعليك بالشروع في التحركات الجادة.

هيا يا باراك، كن صادقاً هذه المرة! فما الذي يمنعك من اتخاذ الخطوة الصحيحة المتمثلة في إنهاء هذه الحرب الصليبية الدموية؟ ألأنها خطوة مثيرة للجدل وبالتالي قد تثير غضب اليمين المحافظ؟ حسناً يا باراك، ولكن كما أشرت إليه في خطبة حالة الاتحاد، فهذا لم يمنعك من محاولة تمرير إصلاحاتك المتعلقة بقطاع الصحة! أم أنه الخوف من تنفير اللوبي اليهودي داخل حزبك الديموقراطي؟ حسناً يا باراك، ولكن إذا كان الأمر كذلك، فحبذا لو أعلنتم (حكم الأقلية) وأنهيتم مسرحية الديموقراطية هذه؟! أم أنه الخوف من تهمة استرضاء العدو؟ حسناً يا باراك، ولكن أليس الواقع أن خصومك السياسيين يتهمونك أصلاً ومنذ ما قبل انتخابك بأنك رجل تتلطف مع أعداء أمريكا على الأقل، هذا طبعاً إن لم يتهموك بأنك عميلهم الوفي! أم أنك تخاف من تهمة التراجع عن مبادئك وإخلاف وعدك الانتخابي بملاحقة من تطلق عليهم (تنظيم القاعدة وحلفاءه)؟ حسناً، ولكن بكل صراحة يا باراك، أظن أن هذا المبدأ وهذا الوعد يعتبر من المبادئ القليلة التي لم تتراجع عنها والوعود القليلة التي لم تخلفها، فما المشكل في إحداث تغيير مفاجئ آخر، ولكن هذه المرة في سبيل قضية عادلة؟

وهذا يذكرني - يا باراك - بحقيقة أخرى أود أن أؤكد عليها قبل أن أتركك، وهي كذلك حقيقة ترفضون - أنت ومستشاروك وكاتبو خطاباتك - الاعتراف بها علناً، رغم تكرارها لكم مراراً على ألسنة قادتنا، وهي أنكم لا تواجهون أشخاصاً ولا تنظيمات، وإنما تواجهون صحوة الأمة المسلمة الجهادية، الأمة المسلمة التي استيقظت من سباتها الطويل وأصبحت تفهم

> “ AND LET US BE CLEAR BARACK, A PULL OUT FROM IRAQ ALONE IN THE ABSENCE OF COMPLIANCE WITH THE REMAINDER OF OUR LEGITIMATE DEMANDS WILL GET YOU NOWHERE.

من هم أعداؤها، ومن هم أصدقاؤها، وما هو واجبها تجاه دينها وديارها؛ وما تنظيم القاعدة إلا مظهرٌ واحدٌ من مظاهر هذه الصحوة الجهادية، وإن كان مظهراً رائداً ما زال يقوم بفضل الله بدوره البارز على رأس طليعة الأمة المجاهدة بعد أن نجح نجاحاً لا ينكَر في تحريض المسلمين على التوحد لمواجهة أمريكا وحلفائها. ولكن إذا أصررتم على تجاهل هذه الحقيقة التي لا تقبل الجدل ومحادثة أنفسكم بأن حربكم هي بينكم وبين تنظيم القاعدة وحلفائه فقط وليست بينكم وبين أغلبية المسلمين الساحقة - والتي تظنون على ما يبدو أنها سعيدة بأن تُسفَك دماؤها وتُسلَب أموالُها وتُحتَل أراضيها على يد أمريكا وأصدقائها - اذا أصررتم على هذا الموقف، فسوف تكونون قد حكمتم على أنفسكم بتكرار نفس السياسات والجرائم والأخطاء التي جلبت لأمريكا كوارث من أمثال غزوات الحادي عشر من سبتمبر أيلول وعملية قلعة (هد) وحملة عيد الميلاد.

إن الرائد نضال ملك حسن ليس عضواً في تنظيم القاعدة، يا باراك، كما أنه لا ينتمي إلى أية جماعة إسلامية أخرى، بل كان ينتمي إليكم في يوم من الأيام. وآلاف المسلمين الآخرين في أمريكا المتلهفين على أداء واجب جهاد الدفع ليسوا أعضاءاً في تنظيم القاعدة كذلك. وهل تعلم، يا باراك، أن تنظيم القاعدة لم يكن موجوداً منذ الأزل، كما أن أعضاء التنظيم لم يولدوا أعضاءاً فيه.

كلا يا باراك، فهذا التنظيم وأمثاله من التنظيمات نشأت لسبب وكردة فعل، وأعضاؤها التحقوا بها لسبب وكردة فعل؛ وبعبارة أخرى، يا باراك، فحتى لو نجحتم في القضاء على تنظيم القاعدة، أو حتى لو افترضنا عالماً بدون تنظيم القاعدة أصلاً، لبقي مئات الملايين من المسلمين المستعدين لقتالكم، سواء كان القتال قتال الفرد وحده أو القتال جميعاً تحت الراية والتسمية الجهاديتين التين يختارونهما، ما دمتم تصرون على منع المسلمين من حقوقهم وتجاهل مطالبهم المشروعة.

نعم يا باراك، فكما أن مطالبنا تبقى هي نفس المطالب، فكذلك يبقى خيار أمريكا هو نفس الخيار، وهو: إما احتمال استعادة أمنكم وأمانكم بتجاهل معارضة شركاتكم ولوبياتكم الطاغية وإعادتكم الحقوق التى سلبتموها المسلمين والأمم المضطهدة المظلومة الأخرى، وإما ضمان مستقبل مليء بالشقاء والقلاقل و- في النهاية - الهزيمة، إن أصررتم على مواصلة تخريبكم بلداننا وتدخلكم في شؤوننا ودوسكم على كرامتنا وحريتنا واستقلالنا.

فالخيار خيارك، يا باراك: إما مواصلة منافستك لـ(جورج بوش الابن) على الفوز بالمقام الأول في قائمة أسوأ الرؤساء في تاريخ أمريكا، وذلك بالسماح للولايات المتحدة بأن تزداد ضعفاً وتدهوراً في مسيرتها الأخيرة نحو الانكسار والتفكك التي أرسلها عليها سلفك صاحب السمعة السيئة، وإما خوض العاصفة بشجاعة والوفاء بتلك الوعود النبيلة - في ظاهرها - التي وعدت بها أثناء حملتك الانتخابية، وذلك بإحداث تغيير حقيقي في طريقة العمل في واشنطن. ولا أعني التغييرات السطحية التي ضررها أكبر من نفعها، وإنما أعنى التغييرات المهمة، مثل تلك التغييرات المشروعة التي تطالب بها الأغلبية الساحقة من المسلمين حول العالم، وهي التغييرات التي لخصتها لك هنا من باب التيسير.

فليس في الأمر شك، يا باراك: إن الكلمات المجردة والحركات الرمزية لن تجعلنا نضع بنادقنا أو نعيد سيوفنا المسنونة إلى جفونها. كلا يا باراك، فمهما قدمت لنا من غصن زيتون ضعيف واهٍ، ومهما تلوت علينا من آية قرءانية مبتورة عن سياقها وتحية (سلام) فارغة مِن على مسرح بالقاهرة، فلن تتغير العلاقة بيننا وبينكم أبداً مادامت كلاماتك الحسنة تكذّبها أفعالكم القبيحة.

وكذلك، فلاً يمكن لمثل التقرير النفاقي الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية الذي ينتقد أوروبا بسبب قمعها لحقوق المسلمين أن يصرفنا عن الحقيقة، وهي أن أمريكا ما زالت تتصدر دول العالم في ظلمها للمسلمين واضطهادها لهم.

فلتفعل أسوأ ما في وسعك، يا باراك، ولكن لا تنسَ أنه مهما قتلتم وأسرتم منا، فإنه ما مِن رجلٍ منا يودّع هذه الدنيا شهيداً أو يضحّي بحريته في سبيل الله، إلا وهناك العشرات غيره على استعداد ليسدّوا محله في صفوف المجاهدين المدافعين عن حقوق المسلمين وعزة الإسلام. وكذلك يا باراك، فهناك شيء آخر يجب أن تستحضره وأنت تتدبر خطوتك القادمة: وهو أنه عند المقارنة بين الأرقام الهائلة للقتلى والجرحى والمشردين والمحرومين من أبناء المسلمين وغيرهم ممن تتحملون أنتم المسؤولية عن معاناتهم، وبين الأرقام الصغيرة نسبياً لعدد الأمريكيين الذين قتلناهم حتى الآن، فيتضح جلياً أننا لم نبدأ بعد في الاقتصاص الحقيقي منكم.

ولذلك، ففي المرة القادمة، قد لا نلتزم الكبت وضبط النفس الذي ألتزمناه معكم من قبل. فاتخذ خيارك يا باراك، قبل فوات الأوان.





أرجوكِ اعذريني يا أمي



أرجوكِ اعذريني يا أمي ، يا حب حياتي.
لقد كنتِ دائما أم الرحمة.
اغفري لي أخطاء أيامي ،
واغفري لي تلك الفترة .
أنا أعلم بأنني جرحت قلبك ،
لأني مررت بنفسي بمثل هذا.
إلا أن الجنة تدعوني للتغلب على مخاوفي.
ولهذا عبرت البحار وتركتكِ بدموعك.
أرجوك اعذريني ، ولا تقولي
بأني تركتك من اجل الهوى.
كيف لي أن افصل روحي
عن التي أبقتني في دفئ ؟
كيف لي أن ادعكِ تبكين
وأنتي اغلي من روحي وعيني؟
أنتي أكثر شيء يحبه قلبي
....
إذا عرفتِ كل الحقيقة
فانا متأكد من انكِ سوف ترتاحين
لذا قدمي لي رأفتك
دعيني اشرح لكِ بعبارة موجزة
أمي : إذلال المسلمين يسمى بالسلام،
وحكام الأمة الخائنون قد باعوا الأمة.
أمي : حكومات الدمار تجمعت على أرضنا،
وغرق شرفاء امتنا في التراب.
أمي : فلسطين هي طفل صغير تحت الأنقاض،
وأمه المكلومه فقط تسمعه وكأنه في فقاعة.
أمي : لا استطيع ترك هذه المذلة تستمر،
وتغتصب امتنا على اطهر أراضيها.
سوف يصرخ العدو ، يصيح ويصرخ
لكنني سأبقى شعاع قلبي
لأني وضعت مخاوفي وراء أمتي ،
وأعددت نفسي لمغادرة كل محطات الحياة ،
حتى لو كان ذلك يعني أن أقاتل وأموت ،
دون أن أودعكِ.
أمي : أريد أن أكون فوق كل الخلافات ،
لذا أرجوكِ اعذريني يا أمي ، يا حب حياتي.



كيف تتواصل معنا

How to communicate with us



إذا كنت مهتما بالمساهمة معنا بأي موهبة - كتابة ، بحث ، نقد ، نصيحة - يمكنك أن تتصل بنا على أي من العناوين البريدية في الأسفل. ونحن ننصح الإخوة بضرورة استخدام برنامج أسرار المجاهدين في حال التواصل معنا. الرجاء اخذ كامل الاحتياطات الأمنية في حال تواصلت معنا حتى لا تتم مراقبتك من قبل أجهزة المخابرات. ويمكنك الحصول على المفتاح العام في الأسفل:

inspire1magazine@hotmail.com
inspire11malahem@gmail.com
inspire22malahem@fastmail.net
inspire2magazine@yahoo.com

Begin Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public---#
---Key 2048 bit
pyHAvNeRKLqFHJG+LA5hZfEYlSJCYB6zeKc5Bq1F5EwjBuJyt0
9cMJHoSdEv98hVymwhLsOgLzigJHPTfxA0Ani7EWNaZx1hLaRm
hBmHErTQ6hZFuBiqnZ1WCEf5NbM7r8iKc0JEkryxlT8jehgIo/
C2e0/uG35q1cmRudP4eanVKfikQnojeEz3D1bD3iKWZNx7HBhL
2z6YOtfG8sFb8AyjXv8SEHaRHGO37uwlD8UNguxIRwanb5yEYP
bD1bc4XFfy8JJgRNY8xWqAOwDZAciQ9MykgLZDoxxk/fBxm+Ni
x+VRQsxDk9BDg6OYw4hcgqhu1yWItz6858NA9rl7Y2ki78bMZP
J9HXAD3J6OiW9dKXYLE4mhwpe0C9iqfsDNhwepvawL0K8R8sZj
3MnlUAwm8hLjEX794qGPD2cPonp3lxICMddtQRSR3sN23bJOLF
OOZhU9Shqv3k0rA4YfT3XoqLoeprXucHzXFRX0CCQOdrnFQzG/
+49YV1YeTPpv7TtHvLoYxbsI31ieOPogM7/rKXvQRRzZFstkxA
==
End Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public---#
---Key 2048 bit

« اللهم فك أسرى المسلمين »

O Allah, Free the Muslim Prisoners

May Allah free all Muslims not listed here

اللهم فك اسر الشيخ / عمر عبد الرحمن
اللهم فك اسر الشيخ / علي التميمي
اللهم فك اسر الشيخ / أبو قتادة الفلسطيني
اللهم فك اسر الشيخ /جميل الأمين
اللهم فك اسر اختنا / عافية صديقي
اللهم فك اسر اختنا / كولين لاروز
اللهم فك اسر الإخوة / أصحاب قضية فورت ديكس
اللهم فك اسر الإخوة / أصحاب قضية جنوب كرولاينا
اللهم فك اسر الأخ / جون ووكر ليند
اللهم فك اسر الأخ / دانيل منالاندو
اللهم فك اسر الأخ / عبد الحكيم مجاهد
اللهم فك اسر الأخ / فهد الهاشمي
اللهم فك اسر الأخ / طارق مهنا
اللهم فك اسر الأخ / إرهابي ٠٠٧
اللهم فك اسر الأخ / عمر الفاروق
اللهم فك اسر الأخ / نضال حسن
اللهم فك اسر الأخ / بابر احمد
اللهم فك اسر الأخ / شريف موبلي
اللهم فك اسر الأخ / فيصل شهزاد
اللهم فك اسر الأخ /
اللهم فك اسر الأخ / كارلوس امانت
اللهم فك اسر الأخ / محمد العيسى







ونسال الله أن يفك اسر كل المأسورين الذين لم تذكر أسماءهم هنا



Patience... the defenders of *al-haramain* are emerging

صبراً ......حماة الحرمين قادمون

